

حجز الأسلحة بميناء بجاية دليل آخر على مؤامرات أيادي الغدر والعمالة

# مخطط التشويش على الرئاسيات.. الجيش بالمرصاد

اعترافات الإرهابي الموقوف تكشف التآمر الدنيء لـ "الماك" والصهاينة ومخابرات أجنبية 24

عبر الحفاظ على الذاكرة  
الوطنية.. قوجيل:

الرئيس تبون أرسى  
دعائم جزائر  
نوفمبرية جديدة

# الشعب

ech-chaab

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



24



france prix 1 €

www.echaab.dz

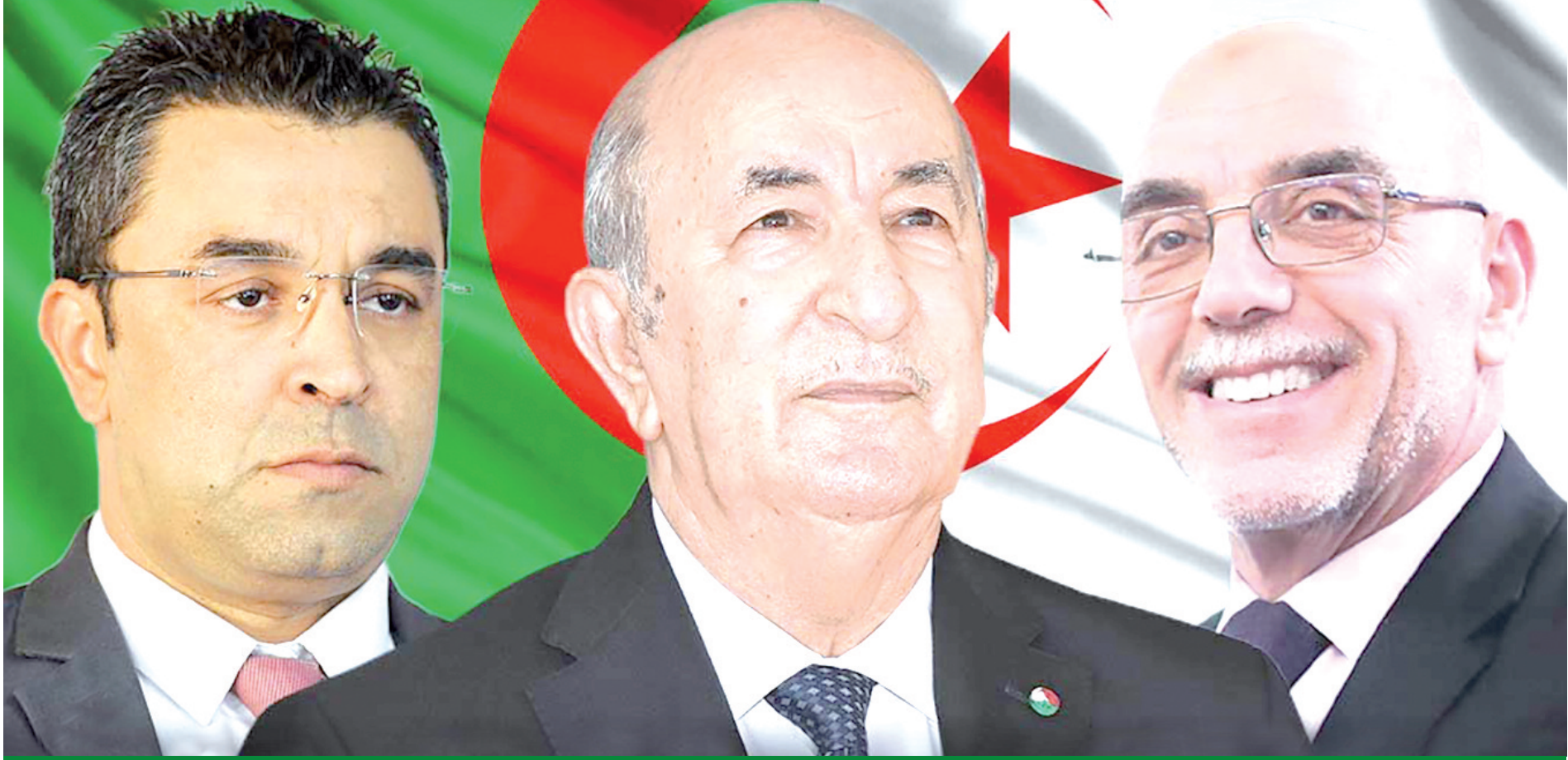
السبت 13 صفر 1446 هـ الموافق لـ 17 أوت 2024 م العدد: 19546 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

انطلاقة قوية للمترشحين والمساندين في المرحلة الأولى لحملة الانتخابية

# الجزائر منتصرة دائما..

انتشار واسع لقيادات الأحزاب المساندة للمترشح الحرتبون.. ولقاءات شعبية وجوارية ناجحة  
تجاوب واسع للناخبين مع النشاط الانتخابي.. واجماع على ضرورة المشاركة الواسعة



توافق على حتمية التصدي  
للمخططات الخبيثة وإسكات أصوات  
الفتنة والإحباط المفردة بالخارج  
الصحافة الوطنية.. مرافقة  
مهنية للحدث الانتخابي و"الشعب"  
نموذجاً في الاحترافية

06-05-04-03-02

المترشح أوشيش:

إرساء دولة متينة وتعزيز الثقة  
بين الجزائريين ودولتهم  
"رؤية" في سبيل رد اعتبار الطبقة  
الوسطى وتعزيز القدرة الشرائية

المترشح تبون:

ستواصل من أجل جزائر تنتصر  
ويتعمق أبنائها بخيراتها  
رفع الأجور بنسبة 100%.. لا استدانة خارجية  
وتقسيم إداري جديد لخدمة المواطنين

المترشح حساني:

7 سبتمبر "فرصة".. ورسالة إلى العالم  
مفادها الجزائر قوية محمية  
نواصل علي درب الشيخ نحتاج.. والرئاسيات  
رسالة للعالم بالجزائر القوية المحمية

تحت المجهر

خدمات ترفيهية ومشاريع سياحية اجتماعية  
«شواطئ بديلة» ومساح  
جوارية.. الصيف للجميع

09-08

الأمين العام لمركز تنمية الصيد البحري والمائيات لـ "الشعب":  
تحسين خرائط الثروة السمكية..  
والاستثمار للوفرة وكسر الأسعار

07

دش وحدة أغرووديف بقورصو لدعم الصناعة الغذائية.. عون:  
لفائدة الاقتصاد.. استرجاع  
20 مؤسسة وطنية "منهوبة"

07



بداية استعراض البرامج مع انطلاق الحملة الانتخابية

# مرشحون وناخبون.. وجهنا لوجه

■ مرافعات الدفع بعجلة التنمية وتكريس الأمن والاستقرار

فضلا عن "وضع تاريخ الجزائر في صلب الاهتمام، استكمالا لرسالة الشهداء وأبطال المقاومة". كما قدم أيضا شروحات حول برنامجه الانتخابي في شقه الاقتصادي، مؤكدا أنه يسعى إلى "ترسيخ اقتصاد متنوع، قادر على تحقيق الاكتفاء والنمو". ولدى حلوله بولاية البلدية، أكد مرشح حركة مجتمع السلم أن التوجه بقوة نحو صناديق الاقتراع "سيبعث رسالة إلى العالم بأن الجزائر قوية ومحمية". كما أدى، بالمناسبة، زيارة رمزية إلى بيت مؤسس حركة مجتمع السلم، الراحل محفوظ نحناح، حيث ذكر بأن مرجعية الحركة ومنهجها "يعتمد على البعد الوطني الذي ضحى من أجله الشهداء والبعد الوسطي المعتدل الذي اتبعه الشيخ فنحاح، والذي يهدف إلى جمع شمل الجزائريين دون تفرقة"، لافتا إلى أن ترشحه للانتخابات الرئاسية "يقوم على هذا النهج ونفس التوجه".

توسيع صلاحيات المنتخبين بشكل يعزز الديمقراطية على مستوى البلديات، علاوة على إعادة النظر في التقسيم الإداري، مستعرضا بالمناسبة أهم ما تضمنته حصيلة عهده الرئاسية الأولى، وفي صدارتها استرجاع أموال الشعب. ومن ولاية الجزائر، التي اختارها للشروع في حملته الانتخابية، كانت لمرشح "حركة مجتمع السلم"، حساني شريف عبد العالي، عدة محطات رمزية، دعا خلالها الناخبين إلى إنجاح هذا الموعد الانتخابي الهام "حفاظا على سيادة الوطن ووحدته"، مذكرا بشعار برنامجه الانتخابي "فرصة" الذي يمثل -كما قال- "فرصة لكل الجزائريين بجميع فئاتهم لإحداث التغيير". واستعرض حساني بعضا من أهم ما تضمنه برنامجه الانتخابي، على غرار "ضمان حماية الجريات السياسية والنقابية والجموعية والجريات الفردية" والعمل على جعل الجزائر "دولة صاعدة تنعم بالتنمية والاستقرار والرخاء"،

الشرائية للمواطنين"، ملتزما بـ "مراجعة الجد الأدنى للأجور". كما اغتنم أوشيش نشاطه بالأحياء الشعبية بالعاصمة وتبادل أطراف الحديث مع عدد من المواطنين والشباب بهدف شرح برنامجه الانتخابي الذي اختار له شعار "رؤية للغد". من جانبه، أكد المرشح الحر عبد المجيد تبون، في مداخلة له خلال حصة "التعبير المباشر"، التي تبث عبر وسائل الإعلام السمعية- البصرية العمومية، عزمه على مواصلة سياسة الدعم الاجتماعي ورفع القدرة الشرائية للمواطن، إلى جانب تعزيز التنمية الاقتصادية بمختلف جوانبها". ويراهن عبد المجيد تبون على مواصلة رفع القدرة الشرائية للمواطن، من خلال خفض الضرائب ورفع الأجور التي يعترف أن تبلغ الزيادة فيها نسبة 100% مع أفاق سنة 2027، إلى جانب رفع منح التقاعد، مع مواصلة محاربة نسبة التضخم. كما سجل التزامه بمراجعة قانون البلدية والولاية، مع

استهل المرشحون لرئاسيات 7 سبتمبر وممثلوهم، الحملة الانتخابية التي سيعكفون خلالها على محاولة إقناع الناخبين بجدوى برامجهم الانتخابية في الدفع بعجلة التنمية وتكريس الأمن والاستقرار وبكونهم الأنسب لقيادة البلاد خلال الخمس سنوات القادمة. مع بداية الحملة الانتخابية الخاصة برئاسيات 7 سبتمبر، أكد مرشح جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، أن أولوية برنامجه الانتخابي هي "إرساء أسس دولة متينة وتعزيز الثقة بين المواطنين ودولتهم". وأوضح أوشيش خلال نشاط جوارى بالجزائر العاصمة، أنه سيعمل، في حال انتخابه رئيسا للبلاد، على "إعادة الاعتبار للطبقة الوسطى وتعزيز القدرة الشرائية للمواطنين"، مسجلا التزامه بمراجعة الجد الأدنى للأجور. وأضاف، أنه في حالة انتخابه رئيسا للبلاد، سيعمل على "إعادة الاعتبار للطبقة الوسطى وتعزيز القدرة

تعهد بحماية المكتسبات الاجتماعية.. أوشيش:

## الاستقالة السياسية لا تخدم الدولة الوطنية

■ الظروف الدولية الراهنة تفرض الائتلاف حول الوطن ■ لا تراجع عن الطابع الاجتماعي للدولة ■ تعزيز هيبة الدولة بتفعيل آليات الضبط والرقابة

يضاف إلى تخصيص نسبة من الموارد البترولية، وتحصيل جبائي حقيقي. وقال إنه في حال انتخابه الشعب فإنه يرفع التحصيل الجبائي العادي من 3000 مليار دينار إلى 7500 مليار دينار بنهاية المهدة، على أن يصبح موردا ماليا دائما. وأوضح أن تمويل تنفيذ البرنامج سيكون بالتوازي مع تحقيق نمو اقتصادي قوي يرفع الناتج المحلي الخام، ويكون ذلك على مدار المهدة الرئاسية. مع تفعيل دور الدولة كضابط لتسيير الشأن العام من خلال مؤسسات الرقابة والعدالة والأمن، وكل هيئات الضبط الموجودة.

ومن مصادر التمويل الأخرى التي يبنين عليها برنامجه الانتخابي، ذكر أوشيش إعادة هيكلة التحويلات الاجتماعية وبصفة عادلة، بما يضمن المساواة، باعتبارها موردا ماليا آخر، مع الدفع بعجلة التنمية المولدة للثروة، وفرض ضريبة على الثروة بما لا يضر بالأشخاص المعنيين. وبمعنى آخر -قال أوشيش- إنه ستم إعادة توزيع أموال الشعب بصفة عادلة على من يستحقها، إلى جانب ترشيده نفقات الدولة لمسؤولي الدولة، سيما خلال تنقلاتهم وما يرافقها من مصاريف زائدة.

### المنحة الجامعية

بالنسبة لمنحة الطالب، التي قال إنه سيرفعها إلى عشرين ألف دينار شهريا، أوضح أوشيش أن مخصصات الخدمات الاجتماعية تبلغ حاليا 149 مليار دينار، وبإضافة المخصصات المالية لبناء إقامات جامعية جديدة تصبح الميزانية المخصصة للخدمات الجامعية ضخمة جدا، لكنها لا تتفق في المنحى الصحيح، ولذلك قال، إن ما يقترحه برنامجه سيكون أقل بكثير مما يتم إنفاقه. وأكد أن الإصلاح الجذري للديوان الوطني للخدمات الجامعية، والقضاء على اللوبيات التي تحاول السيطرة عليه، سيوفر مداخيل كبيرة يعاد توزيعها على الطلبة لضمان تكفل أفضل بالخدمات الجامعية، ويستطيع بعدها كل طالب التصرف في مخصصاته المالية بحرية. وعن التحصيل الجبائي قال أوشيش، إنه من ضمن تعهدات برنامجه الانتخابي هو إصلاح العدالة وإعادة الهيئة لمؤسسات الدولة، بما يسمح بالتطبيق الصارم للقانون والحد من ظاهرة المحاباة والتستر على النهب الضريبي والرشوة، وغيرها من الظواهر التي تضر بإيرادات الدولة.



سيمر عبر استفتاء شعبي، دون المساس بالثوابت التي يقرها الدستور الحالي.

### مصادر تمويل البرنامج الانتخابي

وأكد المرشح لرئاسيات السابع سبتمبر، يوسف أوشيش، إن الوعود التي تضمنها برنامجه الانتخابي فيما تعلق بالجانب التمويلي، لديها ما يبررها في الواقع. وقال إن تمويلها سيكون من خلال تنظيم الاقتصاد الوطني، ودمج اقتصاد البازار في الاقتصاد الرسمي، وذلك ما سوف يدر موارد مالية إضافية يمكن استغلالها لسد الاحتياجات في ميادين أخرى.

تعهد مرشح حزب القوى الاشتراكية "الأفافاس" لرئاسيات السابع سبتمبر يوسف أوشيش، في أول يوم من حملته الانتخابية من الأحياء الشعبية بالعاصمة، بتعزيز ثقة المواطن في مؤسسات الدولة من خلال برنامج انتخابي يرسخ أسس الدولة الاجتماعية. من جهة أخرى، قدم المرشح "رؤية" الأفافاس لمستقبل الجزائر وآليات تنفيذ برنامجه.

آسيا قبلي

اعتبر مرشح حزب جبهة القوى الاشتراكية للرئاسيات القادمة، يوسف أوشيش، أن الحزب وصل إلى قناعة بأن الاستقالة السياسية لن تمكن جبهة القوى الاشتراكية من بلوغ أهدافها، المتمثلة في تقوية وتدعيم المكتسبات الديمقراطية والدفاع عنها، والوصول إلى السلطة، باعتباره هدف أي حزب سياسي. وقال، إن سبب إحداث القطيعة مع مواقف الحزب سابقا من المشاركة السياسية، هو أن الاستقالة لا تخدم الديمقراطية ولا تخدم الدولة الوطنية في الطرف الراهن، والسياق الإقليمي والدولي المضطرب الذي يحمل الكثير من المخاطر على الدولة الوطنية.

وأوضح، خلال نزوله ضيفا على قناة تلفزيونية محلية، أنه وكحزب سياسي مسؤول أخذ مسؤوليته أن يكون طرفا في مهمة الدفاع عن الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وانسجامه. وأضاف، أن السياق فرض نفسه وأنه لا يمكن بناء مستقبل وتغيير دون المشاركة في العملية السياسية. واستطرد قائلا: جرينا المسيرات والمقاطعة، واليوم وصل الحزب إلى قناعة أن الاستقالة لا تضمن الوصول للأهداف وتقوية المكتسبات الديمقراطية، وقد تكون لها عواقب مستقبلية لا يمكن معرفتها. كما المشاركة جاءت أيضا من منطلق مشاركة الجزائريين لأفكار التغيير التي يطرحها الحزب، وإعادة الثقة في الأحزاب السياسية والمجتمع المدني ومؤسسات الدولة عموما، من خلال السعي للوصول إلى السلطة باعتباره هدف أي حزب سياسي،

أضاف مرشح الأفافاس. وبالنسبة لفكرة المجلس التأسيسي بدا أن الحزب قد تخلى عنها لصالح إدخال إصلاحات على ما هو موجود من مؤسسات قائمة، بدل إلغائها واستحداث أخرى، كما يدعو إليه طرح المجلس التأسيسي. وقال أوشيش، إن إقرار تلك الإصلاحات

### سيرة ومسيرة..

## مرشح الأفافاس.. يوسف أوشيش

يعد الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، أصغر مرشح للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 7 سبتمبر القادم. المرشح يوسف أوشيش، من مواليد 29 جانفي 1983 ببوغني (ولاية تيزي وزو)، متحصل على شهادة الليسانس في العلوم السياسية والعلاقات الدولية من جامعة الجزائر، وقد كان خلال مساره الجامعي، أحد المسؤولين في منظمة طلابية بذات الجامعة.

وقد عمل أوشيش بعد إنهاء مشواره الجامعي، صحفيا بالصحافة المكتوبة خلال الفترة ما بين 2008 و2012، ثم ملحقا برئاستها من 2012 و2017.

وفي نوفمبر 2017، وبعد أن قاد بنجاح قائمة جبهة القوى الاشتراكية في الانتخابات المحلية، انتخب يوسف أوشيش رئيسا للمجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو، ثم عضوا في مجلس الأمة في 5 فيفري 2022.

كان عمره 19 عاما، حيث تقلد في صفوفه عدة مسؤوليات.

وبتاريخ 16 جويلية 2020، تم تعيين يوسف أوشيش، في منصب أمين وطني أول من قبل الهيئة الرئاسية للحزب. وبعد قرار جبهة القوى الاشتراكية المشاركة في الرئاسيات، تم تركيزه مرشحا لهذا الاستحقاق خلال المؤتمر الاستثنائي المنعقد في 7 جوان الماضي.

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: www.echaab.dz / contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

أعلن عن عزمه رفع الأجور بنسبة 100%.. المترشح تيبون:

# سنواصل.. حتى نرسي دعائم الجزائر المنتصرة

■ الجزائر استعادت قوتها المالية دون اللجوء إلى الاستدانة ■ الاستمرار في محاربة الآفات الاجتماعية وحماية المستضعفين ■ استرجاع الأموال المنهوبة.. تحرير 285 إنابة قضائية في 32 دولة ■ الإنابات القضائية مست 755 حسابا بنكيا.. والإجراءات متواصلة ■ تقسيم إداري جديد لتقليص الفوارق في المساحات والإمكانات المادية

الأوضاع، وأصبحوا بأنفسهم يدافعون على اللحمة والوحدة الوطنية".

في السياق، أكد المترشح عبد المجيد تيبون، استرجاع هبة الدولة بالحق والقانون، وردع كل من كان يظن أنه فوق القانون أو يستطيع الدوس على الفقير أو الضعيف. وقال: "استرجعنا هبة الدولة بالحق والقانون، وإعطاء كل ذي حق حقه، وردع كل من كانوا يظنون أنهم فوق القانون أو يستطيعون الدوس على الفقير أو الضعيف، وأحبطت المخططات التي أرادوا ضرب البلاد بها من الداخل، لتصبح سهلة المنال، مثلما فعلوا في سوريا وفي بلدان أخرى".



أكد المترشح الحر لرئاسيات 7 سبتمبر، السيد عبد المجيد تيبون، عزمه على مواصلة حماية وتعزيز الجبهة الاجتماعية وتطوير الاقتصاد الوطني والمالية وضمان استقامة الدولة بالتصدي لآفات الفساد والرشوة، موضعا أن النتائج المحققة في عهده الأولى سمحت بإنقاذ الوطن، مبدئا تطهيرا لثقل ثقاة الجزائريين مرة ثانية.

## حمزة م.

في كلمة مدتها 18 دقيقة، عبر فضاء "التعبير المباشر"، ظهر المترشح الحر، عبد المجيد تيبون، محاطا بجمع من الشباب، وهو يتوجه إلى الجزائر والجزائريين، بالتزامات متجددة قصد المضي قدما نحو تثبيت "الجزائر التي تنتصر.. جزائر قوية نعلم أينأؤها بخيراتها".

ومثلما فعل عام 2019، فضل المترشح الحر، أن يكون مرة أخرى "مرشح الشباب، والفئات المجتمعية الهشة والمستضعفة، ومرشح الطبقة الوسطى". وعلى هذا الأساس، يضع رؤية برنامج القائم على مواصلة تعزيز المكاسب التي حققتها الأغلبية الساحقة للمجتمع الجزائري في السنوات الخمس المنقضية.

وفي السياق، قال المترشح تيبون مخاطبا الجزائريين: كان لي الشرف أنني نلت فتكتم لتسيير البلاد في هذه العهدة، وفي حال نلت فتكتم مرة أخرى، سأواصل كل ما قمنا به في الناحية الاقتصادية والمالية، وأيضا من ناحية الشباب والجوانب الاجتماعية".

وبشكل أدق، أكد المترشح الحر عبد المجيد تيبون، مواصلة بناء السكنات بمختلف الصيغ، قائلا: "ستبنينا ملايين السكنات ويستفيد شبابنا من السكن".

وشدد المترشح على الاستمرار دون هواده في محاربة الآفات الاجتماعية وعلى رأسها محاربة الرشوة والفساد، وكذا مواصلة تحسين الحماية للمستضعفين، خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة

سنوات، طلبت فتكتم لتسيير البلاد التي كانت آنذاك يرثي لها في جميع المجالات تقريرا، والتزمت أمامكم بإعادة تقييم وتقويم بإصلاح ما يمكن عبر 54 التزاما، ليؤكد أنه أوفى بمعظم ما التزم به، ومازال بعضها في طريق الإنجاز، معتبرا أن ما تحقق سمح بإنقاذ الوطن المقدمى". وذكر باقتصاد البلاد وكيف كان ريعيا ومنهرا، قائما على الاستيراد وتضخيم الفواتير وقتل الإنتاج.

نصح في ديمقراطية حقة على مستوى البلديات، ونصح للمواطن بالتعبير عن نفسه بنفسه".

وضمن هذه الرؤية التي يضيف إليها التوزيع العادل للثروة، أكد المترشح الحر على إعادة التقسيم الإداري للبلاد، قصد تقليص الفوارق في المساحة والإمكانات المادية بين الولايات، "حتى نثبت نهائيا، ودون رجعة، جزائر قوية منظمة، يستفيد من خيراتها بناتها وأبنائها.. نثبت الجزائر التي تنتصر"، يقول المترشح عبد المجيد تيبون.

ومرضى السرطان الذين ستأخذ الدولة على عاتقها تكاليف علاجهم.

ومن المنظر الاقتصادي لتحسين القدرة الشرائية للمواطنين، أوضح المتحدث، أنها سوف تتم على 3 مستويات، من خلال رفع الأجور لتصل سنة 2027 إلى نسبة 100% (حاليا 47%)، وتقليص قيمة الضريبة على الأجور الزهيدة، ومواصلة محاربة التضخم، وكشف في النقطة ذاتها، عن تضائل معدل التضخم من 11 إلى 6%، وسيعمل على تقليص أكبر بالموازاة مع العمل على رفع قيمة العملة الوطنية حتى تصل إلى حدود معقولة مقارنة بالعملة الأجنبية.

وعلى صعيد الحكامة والديمقراطية التشاركية، جدد المترشح الحر تيبون، عزمه على مراجعة قانوني البلدية وتوسيع صلاحيات المنتخبين "حتى

وأفاد المترشح تيبون بأن العهدة الأولى شهدت استعادة اللحمة الوطنية بعدما كانت كل الوسائل مسخرة لانفجار الوحدة وانفجار البلاد". وأضاف: "تصدينا بحكمة ويقوانين جديدة ويردع، جعلت المواطنين اليوم يتداركون

## أقننا الوطن المفدى

وفي مستهل كلمته، عاد المترشح للرئاسيات إلى بعض محطات عهده الأولى، قائلا: "منذ خمس

سنوات، طلبت فتكتم لتسيير البلاد التي كانت آنذاك يرثي لها في جميع المجالات تقريرا، والتزمت أمامكم بإعادة تقييم وتقويم بإصلاح ما يمكن عبر 54 التزاما، ليؤكد أنه أوفى بمعظم ما التزم به، ومازال بعضها في طريق الإنجاز، معتبرا أن ما تحقق سمح بإنقاذ الوطن المقدمى". وذكر باقتصاد البلاد وكيف كان ريعيا ومنهرا، قائما على الاستيراد وتضخيم الفواتير وقتل الإنتاج.

وأفاد المترشح تيبون بأن العهدة الأولى شهدت استعادة اللحمة الوطنية بعدما كانت كل الوسائل مسخرة لانفجار الوحدة وانفجار البلاد". وأضاف: "تصدينا بحكمة ويقوانين جديدة ويردع، جعلت المواطنين اليوم يتداركون

قال إن المترشح الحر يمتلك تصورا واضحا لتعزيز التنمية.. بن مبارك:

## الأفان يدعم عبد المجيد تيبون لأجل جزائر قوية متطورة

وذكر بن مبارك بالمناسبة، أن المترشح عبد المجيد تيبون "الذي وصل إلى سدة الحكم في 2019 وكانت البلاد على حافة الانهيار، تمكن من قيادة الجزائر في ظروف صعبة خلال مجابهتها لجائحة كورونا (كوفيد-19) وحافظ على قرارها السيادي حين رفض الاستدانة الخارجية".



أكد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الكريم بن مبارك، مساء الخميس، بمدينة عين تموشنت، أن المترشح الحر لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل عبد المجيد تيبون "يمتلك تصورا واضحا لكيفية تعزيز التنمية".

وأضاف بن مبارك، لدى تنفيذه تجمعا شعبيا بدار الثقافة في إطار اليوم الأول من الحملة الانتخابية للرئاسيات، أن حزبه يدعم المترشح الحر عبد المجيد تيبون "لقناعته بنجاحة التصور والرؤية التي يملكها لبناء جزائر قوية ومتطورة".

ونوه ذات المتحدث بالنجاحات التي حققت في الجزائر بداية من سنة 2019 في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، من خلال إعادة تفعيل القطاع الصناعي والاستثمار في الطاقة والمناجم والفلاحة ورفع قيمة المنح والأجور وتحسين القدرة الشرائية للمواطنين".

ودعا بن مبارك مناضلي حزبه بولاية عين تموشنت، إلى اعتماد العمل الميداني لتحميس المواطنين بأهمية المشاركة بقوة في رئاسيات 7 سبتمبر والتصويت لصالح المترشح عبد المجيد تيبون لمواصلة تنفيذ المشاريع الاستراتيجية التي أطلقها وعلى رأسها مشاريع استغلال منجم الحديد بغار جيبيلات بولاية تندوف والربط بالسكة الحديدية كل نواحي الجزائر وتنمية القطاع الفلاحي وغيرها".

## المترشح الحر تيبون.. رجل المرحلة

ومن مستغانم، دعا بن مبارك، الخميس، إلى الانخراط حول المترشح الحر للانتخابات الرئاسية المقبلة عبد المجيد تيبون، باعتباره "رجل المرحلة والضمن للوحدة الوطنية ولأمن واستقرار البلاد".

الأمين العام للأرندي.. مصطفى يحيى:

## المترشح الحر عبد المجيد تيبون.. الأفضل لاستقرار البلاد

أكد الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي مصطفى يحيى، الخميس، بالجزائر العاصمة، أن المترشح الحر عبد المجيد تيبون لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، يمثل الخيار "الأفضل" لاستقرار البلاد في المرحلة القادمة.

وفي تصريح للصحافة في أول خرجة لحزبه لحساب اليوم الأول من الحملة الانتخابية، بساحة البريد المركزي بالجزائر العاصمة، أين التقى بجمع من المواطنين، قال يحيى إن المترشح الحر عبد المجيد تيبون "يحتاج إلى وقت آخر لاستكمال الإنجازات والإصلاحات في مختلف المجالات، وبالتالي فهو يمثل الخيار الأفضل للشعب الجزائري ولاستقرار البلاد في المرحلة القادمة".

وتابع، بأن الجزائر ومؤسستها "تحتاج إلى أن يذهب الشعب الجزائري إلى صناديق الاقتراع للانتخاب بقوة، لأن الأولوية في الوقت الراهن هو استقرار وأمن الجزائر وبناء اقتصاد قوي وهو ما يضمنه البرنامج الانتخابي للمترشح الحر عبد المجيد تيبون".

وعن برنامج الحزب خلال الحملة الانتخابية، أكد يحيى بأنه "سيكون مكثفا ويمس كل التراب الوطني، وسنعمل من خلاله على شرح الأسباب والمبررات الواقعية للتصويت لصالح المترشح الحر عبد المجيد تيبون، أولاها "التحولات الكبيرة والاستراتيجية التي تعيشها الجزائر".

ونوه بن مبارك، من جهة أخرى، بالإصلاحات السياسية التي قام بها تيبون، من خلال إعطاء الفرصة للشباب والإطارات والكفاءات لتكوين طبقة سياسية ووطنية بإمكانها صون البلاد في المستقبل وأخلة الحياة العامة.

وفضلا عن القرارات الاجتماعية المتمثلة في منحة البطالة والزائدات في أجور العمال والمتقاعدين، أطلق عبد المجيد تيبون مشاريع استراتيجية كبرى بالتوازي مع دعم الاحتياطي المالي للبلاد وتغيير مؤشر نموها الاقتصادي، بضيف المتحدث.

ويعد أن أكد أن العهدة الأولى للسيد تيبون عرفت التكفل بمناطق الظل، طالب بن مبارك مناضلي حزبه بالتعبئة والتواصل مع المواطنين، لاسيما بالقرى والمداشر من أجل المشاركة في هذه الانتخابات والتصويت للمترشح الذي يدعوه "الأفان".

وفي إشارة إلى الوضع الجيوسياسي في المنطقة، دعا المتحدث إلى زيادة الوعي واليقظة والحفاظ على الوحدة الوطنية والتمسك بالحصيلة الإيجابية التي حققتها البلاد والتي سترى ثمارها في السنوات المقبلة.

وقال بن مبارك من جانب آخر، إن الرد الحقيقي على كل من يترصص بالبلاد هو "التعبئة والذهاب بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل".



## سيرة ومسيرة..

# المترشح الحر عبد المجيد تيبون

يخوض المترشح الحر لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، عبد المجيد تيبون، معترك الرئاسيات للمرة الثانية على التوالي بعد انتخابه رئيسا للجمهورية في 12 ديسمبر 2019.

وقد بدأ عبد المجيد تيبون المولد بتاريخ 17 نوفمبر 1945 بالمشربية (ولاية النعامة)، مشواره الدراسي بولاية سيدي بلعباس، أين انتقلت عائلته للعيش بها بعد مضايقات وتعسف مارسها الاستعمار الفرنسي ضد والده بسبب خطابه الوطنية وانتمائه إلى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

وفي عام 1953، التحق بالدراسة الحرة للأئمة واجتاز امتحان الطور المتوسط سنة 1957 ليُدرس بعدها في الثانوية الجهوية ثم في ثانوية بن زرجب وتحصل على شهادة البكالوريا سنة 1965.

تخرج من المدرسة الوطنية للإدارة سنة 1969 (تخصص اقتصاد ومالية)، في الدفعة الثانية التي تحمل اسم الشهيد البطل العربي بن مهيدي.

بدأ عبد المجيد تيبون مسيرته المهنية من عاصمة ولاية بشار، التي كانت تسمى آنذاك "الساوره" وتضم كلا من بشار تندوف وأدرار، ليواصل بعد ذلك مساره المهني الذي بدأه كإداري ثم مكلف بمهمة قبل ترقيته إلى أمين عام ولاية الجلفة في 1974. وفي سنة 1976 حول إلى ولاية أدرار في نفس المنصب ثم ولاية باتنة سنة 1977، كما شغل نفس المنصب بولاية المسيلة في 1982.

بعد ذلك، شغل عبد المجيد تيبون منصب وال بولايات أدرار، تيارت وتيزي وزو. وفي عام 1991، عين وزيرا منتدبا مكلفا بالجماعات المحلية وفي عام 1999 وزيرا للاتصال والثقافة ثم وزيرا للسكن والعمارة سنة 2001.

وفي عام 2012، تولى مجددا منصب وزير السكن والعمارة والمدينة، ثم وزيرا للتجارة بالنيابة سنة 2017، وبتاريخ 24 مايو 2017 عين في منصب وزير أول.

وترشح عبد المجيد تيبون لمنصب رئيس الجمهورية، لأول مرة، في رئاسيات 12 ديسمبر 2019 وخاض هذا الاستحقاق الرئاسي الذي فاز به بعدما عرض برنامجا يضم 54 التزاما شمل جميع الميادين والمجالات لبناء الجزائر الجديدة.

رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر.. فاطمة الزهراء زرواطي:

## ندعم المترشح الحر تبون لاستكمال بناء الجزائر الجديدة

وأكدت على ضرورة «التفاف جميع الناخبين حول برنامج المترشح الحر عبد المجيد تبون للحفاظ على الإنجازات الكبيرة والملموسة التي تجسدت على أرض الواقع ومن بينها مضاعفة المؤسسات الناشئة والمبتكرة والرفع من الإنتاج الفلاحي للزراعات الاستراتيجية وتعميم خدمات الرقمنة عبر جميع الدوائر الوزارية للدولة وتحسين بيئة الاستثمار والزيادة المعتمدة للصناديق الخارجية».

وتطرقت زرواطي بالمناسبة، إلى الجهود المبذولة في مكافحة الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة ويزور اقتصاد وطني يرتكز على المعرفة وتشجيع وتحفيز الشباب الجامعي بتمويل الابتكار والملكية الفكرية والتحول التكنولوجي والتكوين والتربية وتدعيم القدرات واستغلال الموارد المنجمية والمعدنية التي تزخر بها البلاد.

ودعت رئيسة حزب «تاج» في الأخير، إلى «ضرورة المشاركة القوية في هذا الاستحقاق الرئاسي للحفاظ على أمانة الشهداء ورفع التحدي لاستكمال مسيرة التنمية وتجسيد طموحات شباب الجزائر وتحقيق المزيد من المكاسب والإنجازات على الصعيد الداخلي وعلى المستوى الدبلوماسي».

أكدت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر فاطمة الزهراء زرواطي، الخميس، بمدينة عين الصفراء (النعامة)، أن دعم تشكيلتها السياسية للمترشح الحر عبد المجيد تبون في رئاسيات 7 سبتمبر المقبل، يمثل استكمالاً لبناء الجزائر قوية تحتل «مكانة مرموقة» على الصعيدين الإقليمي والدولي ومواصلت لتجسيد البرنامج الاقتصادي والاجتماعي الجاري تطبيقه.

خلال تجمع شعبي نشطته لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون بقاعة السينما «إمزي»، ضمن اليوم الأول للحملة الانتخابية للرئاسيات، دعت زرواطي الناخبين لاختيار تبون «لتكريس الإنجازات المحققة والديناميكية التي قطعتها البلاد في مسار بناء اقتصاد متنوع ومنتج للثروة يعتمد على طاقات وكفاءات الشباب».

وذكرت المتحدث بما تحقق خلال السنوات الأخيرة والنجاح الكبير والانفتاح والتنافسية والإبداع الذي يشهده الاقتصاد الوطني، بالرغم من الظروف الصحي الصعب للجائحة والتحديات الأمنية والاقتصادية التي يعيشها النطاق الجغرافي للجزائر.

### فاتح بوطيق من تمنغست:

## عبد المجيد تبون سخر جهده وفكره للجزائر والجزائريين

وأضاف بوطيق: «أقولها بصدق.. هذا الرجل من خلال السنوات الخمس، استطاع أن يؤسس لفكر الدولة الوطنية، بمقومات جديدة ويؤسس لمنظومة اقتصادية واجتماعية بقواعد واضحة، ويحمل بقوة فكرة محاربة الفساد وأخلاقه الحياتية العامة، وإعطاء الفرصة للشباب في كل المستويات، خاصة الجانب السياسي، وإشراكه في القرار الوطني، الذي أصبح حقيقة وليس حلماً، من خلال تبوؤ الشباب لمناصب المسؤولية في المجالس المنتخبة والبرلمان».

كل هذا، يؤكد المتحدث، يندرج في إطار الفرص التي منحها قانون الانتخابات وغيرها، بفضل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وتشجيعاته على الاستثمار في المؤسسات الناشئة والمقاولاتية.

واختتم بوطيق كلمته بتوجيه تحية خاصة لأفراد الجيش الوطني الشعبي سليل جيش جبهة التحرير الوطني حامي البلاد والحدود من مختلف التهديدات، ودعا سكان الأهقار إلى ضرورة التوجه بقوة يوم السابع من سبتمبر، هذا اليوم التاريخي إلى مراكز الاقتراع لاختيار خيار جبهة المستقبل عبد المجيد تبون من أجل الجزائر قوية منتصرة.

أكد رئيس جبهة المستقبل فاتح بوطيق، أن المترشح الحر عبد المجيد تبون، سخر جهده وفكره للجزائر وأبنائها، محققاً بذلك إنجازات عديدة جعلت جبهة المستقبل تدعم ترشحه لمواصلة مسيرة تجسيد المزيد من الإنجازات.

تمنغست: محمد الصالح بن حود

قال فاتح بوطيق خلال التجمع الشعبي الذي نشطه بعاصمة الأهقار، في مستهل الحملة الانتخابية للرئاسيات المسبقة ليوم 7 سبتمبر المقبل، «نقولها بصدق ويكل موضوعية إن عبد المجيد تبون منذ اعتلائه كرسي الرئاسة، استطاع أن يحقق فتوحا كبرى للتنمية الوطنية، رغم الظروف السياسية والاجتماعية وتراكمات الماضي والتحديات الداخلية والخارجية».

في السياق، رافع رئيس جبهة المستقبل بالمسرح البلدي بتمنغست، أمام مساندي المترشح الحر عبد المجيد تبون، عن خيار حزبه الذي أخذ بأيدي الجميع نحو المعالي، ونحو بناء الجزائر قوية مهابة، في هذا اليوم الذي يرفع فيه شعار «من أجل الجزائر منتصرة» من أجل جزائر قوية مهابة الجانب مسموعة الكلمة.

رئيس حركة البناء الوطني.. عبد القادر بن قرينة:

## مرشحنا للرئاسيات أنجز الكثير.. ووعد فأوفى

ثقتنا في المترشح عبد المجيد تبون مستمدة من قدرته على ضمان الأمن والأمان الجزائر أمة سلم واستقرار وأخوة وحسن جوار.. هذه رؤية مرشحنا



تجاوز الأضرار الناجمة عن تقلبات سوق الطاقة. وجدد بن قرينة التأكيد على أن ما سيحققه منجم غارا جيبيلات من مداخل من إطار ضمان الأمن المالي بعد تحقيق أولى لبنات الأمن المائي، الطاقوي والدفاعي، واصفاً منجم غارا جيبيلات به المشروع الحضاري الذي يستفيد منه الأمة الجزائرية لفترة طويلة من الزمن.

وأشاد بن قرينة بمجهودات قوى الجيش الوطني الشعبي المرابطة على الحدود، والذين يواصلون تأمين حدودنا ضد الجريمة المنظمة والجريمة العابرة للحدود، ويسهرن من أجل حماية اللاجئين الصحراويين الضعفاء ضد من يحاول الاعتداء عليهم، مؤكداً بأن قوى الجيش بالمرصاد لكل محاولات المساس بأمن واستقرار البلاد.

وقال، إن الشعب الصحراوي سيتحرر قريباً من نير الاحتلال، وسيعود إلى أرضه حراً مستقلاً فوق تراب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

والتابع رئيس حركة البناء مخاطباً بعض الذين يتحزبون بأمننا ويحدوننا وخيراتنا، ويضعون أيديهم في أيدي الصهاينة، فقال: «الجزائر أمة سلم واستقرار، وأخوة وحسن جوار، ولا نضع أيدينا في أيدي أعداء الجيران»، بدليل ما قام به الرئيس تبون حين وضع ما قيمته 20 مليار دولار من الاستثمارات.

واستطرد قائلاً، إن الاقتصاد المبني على الربيع البترولي والعيش تحت رحمة بعض القوى التي تسيطر على أسواق الطاقة، سينتهي فوراً بعد استكمال المشاريع المنجمية في الجزائر، والتي ستحقق الأمن المالي لبلادنا، في إشارة إلى منجمي الحديد والفسفات، وربط كل مناطق الوطن بالسكة الحديدية.

وأشار بن قرينة إلى أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المترشح حالياً في الانتخابات الرئاسية، «أنجز الكثير، ووعد فأوفى»، واستطاع تسليط الضوء على ما تزخر به الجزائر من مقدرات كبيرة، على غرار منجم غارا جيبيلات للحديد ومنجم تبسة للفسفات ومشاريع الزراعة وغيرها من المشاريع التي قد تمكن الجزائر من

الجزائريون يخنارون الحول الواقعية.. ولفت رئيس حركة البناء الوطني، إلى أن إرادة وعزيمة المترشح عبد المجيد تبون، مكنت من إعادة استغلال حديد غارا جيبيلات بعد توقف دام 62 سنة، حيث شهدت المنطقة التي شيدت فيها فرنسا مصنعا إبان الحقبة الاستعمارية استنزافاً كبيراً لثروات الجزائر من خام الحديد، واليوم وبعد 62 سنة، يواصل القول، ستعود منطقة غارا جيبيلات قريباً للإنتاج بفضل العديد من المصانع التي ستقام بتدوف، بشار والنعامة.

وأضاف يقول، إن المصانع التي أقرها

استهلقت حركة البناء الوطني حملتها الانتخابية الداعمة للمترشح الحر عبد المجيد تبون من ولاية تندوف، حيث وقف رئيس الحركة عبد القادر بن قرينة عند مشروع منجم غارا جيبيلات في أقصى نقطة من الجنوب الغربي، حاملاً معه مجموعة رسائل موجّهة لداخل الوطن وخارجه.

تندوف: علي عويش

وعلى مرمى حجر من الحدود الجزائرية الموريتانية، ذكر رئيس حركة البناء الوطني بما تحقّق على أرض الواقع من إنجازات، مشيراً إلى أن الحملة الانتخابية الداعمة للمترشح عبد المجيد تبون ستتركز على البُعدين التنموي والاقتصادي، مؤكداً بأن افتتاح فعاليات الحملة من غارا جيبيلات بأقصى الجنوب الغربي يحمل دلالة عميقة.

وقال بن قرينة، إن حركة البناء الوطني لن تُعطي وعوداً انتخابية لسكان الولاية، بقدر ما تُذكر بما وعد به المترشح عبد المجيد تبون من مشاريع خلال حملته الانتخابية سنة 2019 وأنجزه على أرض الواقع، من انطلاق منجم غارا جيبيلات بميزانية كلية تفوق 20 مليار دولار، مشروع السكة الحديدية، افتتاح المعبر الحدودي ومنطقة التبادل الحر.

وتابع رئيس حركة البناء مخاطباً بعض الذين يتحزبون بأمننا ويحدوننا وخيراتنا، ويضعون أيديهم في أيدي الصهاينة، فقال: «الجزائر أمة سلم واستقرار، وأخوة وحسن جوار، ولا نضع أيدينا في أيدي أعداء الجيران»، بدليل ما قام به الرئيس تبون حين وضع ما قيمته 20 مليار دولار من الاستثمارات.

واستطرد قائلاً، إن الاقتصاد المبني على الربيع البترولي والعيش تحت رحمة بعض القوى التي تسيطر على أسواق الطاقة، سينتهي فوراً بعد استكمال المشاريع المنجمية في الجزائر، والتي ستحقق الأمن المالي لبلادنا، في إشارة إلى منجمي الحديد والفسفات، وربط كل مناطق الوطن بالسكة الحديدية.

وأشار بن قرينة إلى أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المترشح حالياً في الانتخابات الرئاسية، «أنجز الكثير، ووعد فأوفى»، واستطاع تسليط الضوء على ما تزخر به الجزائر من مقدرات كبيرة، على غرار منجم غارا جيبيلات للحديد ومنجم تبسة للفسفات ومشاريع الزراعة وغيرها من المشاريع التي قد تمكن الجزائر من

### انطلاق قوي للحملة الانتخابية من ساحة أول نوفمبر بوهران

## العمل الجوّاري وتحسيس المواطنين بأهمية التصويت

ولتسهيل عمليات الإشهار ولصق اللافتات والصور لفائدة المترشحين، تم تخصيص 120 موقعا ببلدية وهران و40 ببلدية أرزيو و35 موقعا ببلدية سيدي الشحمي، وما بين 15 و20 موقعا لباقي البلديات.

وتحسبا لعملية التصويت، سخرت الولاية 2444 مكتب اقتراع، موزعة على 296 مركز عملية على مستوى 26 بلدية، في حين أفضحت عملية تحيين ومراجعة القوائم الانتخابية بالولاية، عن تسجيل 1 مليون و41331 ناخبا وناخبة، من بينهم 20 ألفا و127 مسجلا جديدا.

كما تسهر مندوبية السلطة المستقلة لمراقبة الانتخابات، على احترام كل الضوابط والمعايير القانونية من أجل حملة انتخابية تنافسية ونزيهة، وعملية تصويت شفافة.

كما يتضمن برنامجنا، يضيف المتحدث، «التجمعات الشعبية واللقاءات مع النخبة وفعاليات المجتمع المدني، إضافة إلى تنظيم سلسلة من الندوات العلمية ينشطها خبراء ومختصون من أعضاء «الأرندي».

وقامت حركة البناء، عشية أول أمس، بحشد النخبة والمواطنين في لقاء جوارى دائما بساحة أول نوفمبر بقلب وهران للتحسيس وشرح برنامج مرشحها الحر عبد المجيد تبون».

### ضبط كل الأمور اللوجستية

للتذكير وفي إطار تنظيم الحملة الانتخابية، خصصت ولاية وهران 61 فضاء موزعة على مختلف بلديات الولاية، منها 46 قاعة و15 فضاء مفتوحا لاحتضان تجمعات المترشحين الثلاثة أو ممثليهم لتقديم برامجهم الانتخابية للمواطنين.

له الشعب»، أن «الانطلاق في الحملة الانتخابية لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون، كان بتتصيب الهيئة الولائية للانتخابات والشروع مباشرة في العمل الجوّاري مع المواطنين، انطلاقاً من ساحة أول نوفمبر بقلب مدينة وهران، لما تحمله من رمزية تاريخية وتراثية وسياحية، وتلاها التوجه لفتح المندوبيات البلدية بحي سيدي الهواري العتيق والتاريخي».

وقال بوخديم، إنه وبالإضافة إلى التنسيق مع المداومة الرئيسية، لمرشحنا ومع الأحزاب الأخرى المساندة له، سيكون تركيزنا على العمل الجوّاري وعلى العمل الترويجي في وسائل الإعلام».

الداخل أولا والتصويت لمرشحهم في الدرجة الثانية، مع الحرص على شرح النقاط الهامة من البرامج الانتخابية. هكذا كان الوضع طيلة أول يوم من الحملة الانتخابية بوهران بساحة أول نوفمبر 1954 التي ظلت تعج طيلة اليوم بالمواطنين والسياح، وهو ما استغله أعضاء الهيئات الولائية للانتخابات لكل من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، «الأرندي»، في الصباح، وحزب حركة البناء الوطني في الفترة المسائية.

في السياق، كشف ممثل التجمع الوطني الديمقراطي رياض بوخديم، في تصريح

الأرندي والبناء يكتسحان ساحة أول نوفمبر

اختار ممثلو المترشح عبد المجيد تبون، ساحة أول نوفمبر 1954 بقلب مدينة وهران، لإطلاق الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، في يومها الأول، حيث أعلن ممثلو كل من التجمع الوطني الديمقراطي وحركة البناء، عن مساندة مرشحهم، في اليوم الأول من الحملة الانتخابية، بعمل جوّاري مباشر مع المواطنين.

حبيبة غريب

تختلف البرامج، الخطط وطرق التعبئة وإقناع الناخبين للتصويت من مداومة مترشح لآخر، لكن يلتقي الجميع عند نقطة واحدة وحيدة وهي تحسيس كل فئات المجتمع بأهمية المشاركة في الاستحقاق الرئاسي المقرر تنظيمه في 7 سبتمبر

تعهد بضمان بالأمن الغذائي ورسم خارطة للطاقة.. المترشح حساني:

## إنشاء مليون مؤسّسة صغيرة وتصنيع أول سيارة جزائرية

القطاع العمومي بمقود نجاعة محددة الأهداف، مع إدماج كبرى الشركات ومنظمات أرباب العمل لمرافقة صغار المستثمرين، إلى جانب رفع مساهمة الصناعة الوطنية في الناتج الداخلي الخام إلى 12 بالمائة، وتحفيز اعتماد معايير الجودة والتنافسية في الأسواق العالمية، تشجيع الشركات النوعية المحولة للتكنولوجيا.

وفي الإطار، يعتمد برنامج المترشح حساني على إنشاء صناعة وطنية للسيارات، من خلال التعهد رقم 38، وذلك بـ«بعث مشروع وطني لصناعة سيارات جزائرية، إنشاء قاعدة صناعية تضمن تصميم البدائل وتصنيعها بنسبة إجماع أولية بـ 25 بالمائة، وستنّ تدابير تحفيزية لبعث قطاع مناولة وإنتاج قطع الغيار بنسبة إجماع أولية بـ 50 بالمائة، واعتماد معايير تقييم صناعي تحقق السلامة والأمان، بالإضافة إلى تشجيع النماذج الصناعية التي تحقق تفضيل المردودية مع العروض الدولية».

أما فيما يخص تطوير الصناعة المنجمية، يتضمن التعهد 39، «تطوير استغلال الموارد المنجمية وفق الرؤية التنموية الشاملة - تعزيز الوقاية من الآثار على الصحة العمومية والبيئة، اعتماد متصصة وطنية مدمجة للمقدرات والنشاطات المنجمية، منع تصدير الخامات المنجمية، وتطوير قدرات التقنيّ الاستثمار المنجمي، وتوسيع إدماج القطاع الخاص خارج نشاط المحاجر، تحفيز نشاطات تحويل الموارد المنجمية، لاسيما ذات القيمة المضافة العالية، وتعزيز آليات الردع والحماية للثروة المنجمية من التهريب».

من جهة أخرى، رسم المترشح حساني خارطة شاملة للموارد الطاقوية ضمن التعهد رقم 40، من خلال «تحسين دراسات الجدوى لاستغلال الطاقات التقليدية والجديدة والمتجددة، إعادة بعث النشاطات المتعلقة بالطاقة النووية، تحديد الأولويات لكل أنواع الطاقات وفق رؤية متكاملة، تفعيل الصندوق الخاص بالطاقات المتجددة لخدمة الرؤية المتكاملة، تحفيز استغلال الطاقات المتجددة في النشاط الاقتصادي والاستهلاك المنزلي، مراجعة دور وتركيبة المجلس الأعلى للطاقة، مراجعة تسيير كبرى المؤسسات الطاقوية وفق معايير الحكامة، ومواصلة وتطوير أشغال التنقيب عن الموارد الطاقوية الأحفورية، وكذا سن قانون إطار للانتقال الطاقوي وتطوير استغلال الطاقات المتجددة، مع تعزيز الاستثمار الوطني في الصناعات البتروكيمياوية ومنتجات التكرير».

نشط تجمعا شعبيا بتبسة.. حساني شريف عبد العالي:

## تعهد بتنمية المناطق الحدودية وتعزيز استغلال مؤهلاتها

حالة عدم الاستقرار التي تعيشها دول الجوار». ودعا المترشح مواطني الولاية إلى «الاتفاف حول برنامجه الانتخابي الذي حرص كما قال على إعداد مخطط اقتصادي متنوّع يعتمد على حسن استغلال الثروات ودعم التصنيع والتوجه نحو تصدير منتوج نهائي بعيدا عن تصدير المواد الخام، محذرا من «مغبة المقاطعة التي تروّج لها بعض الأطراف التي تمارس الكراهية والنميمة السياسية والتي تسعى لتكريس حالة عدم الثقة لدى المواطن وإضعاف البلاد».

وبهذا الخصوص أكد حساني شريف أن الشعب الجزائري «حرّ» في اختياراته ولا يمكن لأحد أن يملك الوصاية عليه، ومدعو للاندلاء بصوته لصالح المترشح الأفضل لديه، كما طالب وسائل الإعلام الوطنية به الالتزام بالمهنية والحيادية في تغطية هذا الحدث.

وكان حساني شريف قد تتقلّ بين شوارع وسط مدينة تبسة مرفوقا بمناضلي الحركة والداعمين له حيث تبادل أطراف الحديث مع المواطنين ودعاهم إلى التصويت لصالح مشروعه السياسي.

يعتمد البرنامج الانتخابي الاقتصادي للمرشح عن حركة مجتمع السلم، السيد عبد العالي حساني شريف، للانتخابات الرئاسية المسبقة المقررة سبتمبر الداخل، على صياغة نموذج اقتصادي صاعد، وفق مقاربة تنموية شاملة تتبنى نمودجا اقتصاديا اجتماعيا حرا تضامنيا وتكافليا، متكاملا ومستداما.

### هيام لعيون

وتحت عنوان «فرصة»، يحتوي برنامج مرشح «حمس» على 23 تعهدا يتعلق بالتنمية الاقتصادية، يعتمد بحسب ما ورد في الوثيقة التي تحوز «الشعب» نسخة منها، على «حشد الطاقات الوطنية المادية والبشرية وفق نموذج حكم راشد، قائم على الشفافية وتحرير المبادرة، ويقوم على العمل والابتكار، ويرتكز على مبدأ تكافؤ الفرص».

وتبرز أهم العناوين الاقتصادية لبرنامج مرشح حمس، من خلال التعهد رقم 25 المعنون بـ«منظومة ضريبية ناعمة وعادلة، وهي قاعدة صلبة أوسع وضغط جبائي أخف، تبسيط الإجراءات المتعلقة بالتصريح والدفع، تحسين إجراءات المطابقة الضريبية، ربط الامتيازات الضريبية بالنجاعة والمردودية الاقتصادية، تكريس مبدأ الحياد الضريبي في التعامل مع العمليات المصرفية الإسلامية والتقليدية».

ويقودنا التعهد رقم 33 للحديث عن الأمن الغذائي، حيث جاء تحت عنوان: «خطة وطنية للأمن الغذائي»، تطوير الزراعات الاستراتيجية وتحقيق الكفاية الشاملة، مع اعتماد منظومة الإحصاء وحماية الغطاء النباتي، إنشاء أقطاب فلاحية كبرى مدمجة ومتكاملة مناخيا واقتصاديا، تشجيع إنشاء المجموعات المتكاملة في مجالات التكيف والصناعة الغذائية، تنمية زراعة النباتات الصناعية ومنتجات القيمة المضافة العالية، تطوير الصناعات التحويلية للمنتجات الفلاحية، دعم وتوسيع الفلاحة الجبلية ومزارع الأشجار المثمرة، تطوير تربية الحيوانات المنتجة للحوم والألبان.

وفي الشقّ المتعلق بالصناعة، حمل التعهد 37 حديثا عن «نسيج صناعي متنوّع ومتطوّر»، ووعودا برفع عدد المؤسسات الصغيرة إلى مليون مؤسسة، رفع عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في النشاطات التحويلية إلى 10 بالمائة، واعتماد منظومة وطنية لتطوير آليات التسيير في القطاع الاقتصادي العمومي، والزام مسيري

دعا إلى المشاركة بقوة في الانتخابات.. المترشح حساني..

# الرئاسيات رسالة إلى العالم مفادها.. الجزائرية قوية محمّية

■ نواصل على درب الشيخ محفوظ نحاح.. القائد الوطني  
■ تاريخ الجزائر الوطني في صلب برنامج مرشح حمس

أكد مرشح حركة مجتمع السلم لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل عبد العالي حساني شريف، يوم الخميس بولاية البليدة، على أن التوجه بقوة نحو صناديق الاقتراع سيبعث رسالة إلى العالم بأن الجزائر «قوية ومحمّية».

المواطنين الذين دعاهم إلى الاطلاع على برنامجه والمشاركة بقوة يوم الاقتراع. وفي ذات الإطار، حرص حساني شريف على التواصل مع المواطنين بمحطة ميترو الجزائر «علي بومنجل»، قبل أن يتنقل إلى ساحة الشهداء التي أشار إلى رمزيتها، متعهدا بـ«التكفل بالقصبة وترميمها وتحويلها إلى قبلة سياحية بامتياز تعكس هوية الجزائر وتاريخها الكبير».

وكانت آخر محطة للمرشح بميناء الجزائر، حيث أعطى شروحات حول برنامجه الانتخابي في شقّه الاقتصادي، مؤكدا أن برنامجه يسعى «لترسيخ اقتصاد متنوّع، قادر على تحقيق الاكتفاء والنمو».

كما ركّز حساني شريف على «ضرورة استغلال الإمكانيات وتوظيف الكفاءات واعطاء فرص للشباب مع تعزيز المؤسسات المالية وتخليصها من الريا وتبني نظام مصرفي قوي وكذا ضمان التمويل العادل لكل المشاريع».



بحيث تحفظ حرياته وحقوقه». ويساحة الأمير عبد القادر التي اعتبرها إحدى المحطات الرمزية الكبرى للجزائر، أبرز المترشح أن مشروعه السياسي «وضع تاريخ الجزائر في صلب اهتماماته استكمالاً لرسالة الشهداء وأبطال المقاومة»، كما تواصل مع

عبد العالي، الخميس، بالجزائر العاصمة، في أول أيام الحملة الانتخابية، إلى ضرورة المساهمة في إنجاح هذا الموعد الانتخابي الهام حفاظا على الوطن وسيادته ووحدته. وخلال وقفة رمزية أمام مقرّ الحركة للإعلان عن انطلاق الحملة الانتخابية، أوضح المترشح حساني شريف، أنه سيدشن حملته الانتخابية بوقفات رمزية بولايّتي الجزائر والبليدة، منذكرا بشعار برنامجه الانتخابي «فرصة» الذي يمثل - كما قال - «فرصة لكل الجزائريين بجميع فئاتهم لإحداث التغيير»، ودعا بالمناسبة جميع المواطنين إلى «المساهمة في إنجاح هذا الموعد الهام للحفاظ على الوطن وسيادته ووحدته».

وفي السياق، استهل المترشح جولته بالعاصمة بزيارة منزل المجاهد المرحوم إلياس دريش (عضو مجموعة ال22)، كما تنقل إلى مقام الشهيد أين وضع إكليلا خصوصا أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية.

بعدها تنقل مرشح حركة مجتمع السلم إلى ساحة حرية التعبير بشارع حسية بن بولعيد، أين ترخّم على أرواح الصحفيين شهداء الواجب الوطني، حيث أكد على تعزيز حرية التعبير، مشيرا إلى أن برنامجه الانتخابي «تضمن حماية الحريات السياسية والنقابية والجمعوية وكذا الحريات الفردية».

ولدى توقفه بساحة البريد المركزي، أكد المترشح حساني شريف، الذي كان مرفوقا بمناضلي الحركة والداعمين له أن برنامجه يسعى لأن تكون الجزائر «دولة صاعدة تنعم بالتنمية والاستقرار والرخاء ويتمتع المواطن فيها بالكرامة،

وفي زيارة رمزية إلى بيت مؤسس حركة مجتمع السلم، الراحل محفوظ نحاح، في أول يوم من انطلاق الحملة الانتخابية للاستحقاق الرئاسي، بحضور عائلة الشيخ ومواطنين من الولاية، أوضح السيد حساني شريف، أن برنامجه يشكل «فرصة لن تتكرر للجزائريين ولا يجب تضيقها من أجل تحقيق الإقلاع في جميع المجالات وجعل الجزائر قوة في المنطقة بمواقفها»، داعيا الجميع إلى «التوجه بقوة نحو صناديق الاقتراع وبعث رسالة إلى العالم بأن الجزائر قوية ومحمّية».

وأضاف المترشح بالمناسبة أن بيت الشيخ نحاح «له رمزية عميقة بالنسبة للحركة، وأن الشيخ نحاح لم يكن قائدا لحركة مجتمع السلم فقط بل كان قائدا وطنيا، مؤكدا حرص حزبه على «الاستمرار على نهجه وفكره الوسطي المعتدل الذي يعتبر الجزائر أولوية».

وتذكر بأن مرجعية الحركة ومنهجها «يعتمد على البعد الوطني الذي ضحى من أجله الشهداء والبعد الوسطي المعتدل الذي اتبعه الشيخ محفوظ نحاح، والذي يهدف إلى جمع شمل الجزائريين دون تفرقة، لافتا إلى أن ترشّحه للانتخابات «يقوم على هذا النهج ونفس التوجّه».

للإشارة، فإن مرشح حركة مجتمع السلم يلتزم في برنامجه بالعمل على «تحقيق فرص جديدة للتقدم والازدهار من خلال تثبيت دور مدرسة الوسطية والاعتدال ومواصلة النضال من أجل تجسيد التحول الديمقراطي وتحقيق شراكة سياسية تجسّد التغيير، مع بعث الأمل والتفاؤل لدى الجزائريين والشباب خصوصا ومواكبة التحول الرقمي والعلمي».

كما يهدف البرنامج إلى الارتقاء بالجزائر خلال السنوات القادمة لتكون «دولة محورية» من خلال «إصلاح النظام السياسي وتكريس الحقوق والحريات وتأكيد عناصر الهوية الوطنية مع وضع رؤية تنموية شاملة ومستدامة تضمن كرامة المواطن وتنهض بالاقتصاد وتحقق الاكتفاء وتشرك كل الجزائريين في نمو البلاد وازدهارها».

### إنجاح الاستحقاق حفاظا على سيادة الوطن

قبل ذلك، دعا مرشح حركة مجتمع السلم لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، حساني شريف

### سيرة ومسيرة..

## مرشح حمس.. عبد العالي حساني شريف

يخوض رئيس حركة مجتمع السلم، حساني شريف عبد العالي، غمار الانتخابات الرئاسية المقررة في 7 سبتمبر القادم، إلى جانب مرشحين آخرين لهذا الاستحقاق، بعد استيفاء كافة الشروط المنصوص عليها قانونا ونجاحه في جمع التوقيعات.

ولد حساني شريف، وهو خامس رئيس لحركة مجتمع السلم، في الصّاح نوفمبر سنة 1966، بمنطقة مقررة بولاية المسيلة (جنوب شرق العاصمة)، متحصل على شهادة مهندس دولة في الهندسة المدنية سنة 1992 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ثم شهادة اليسانس في العلوم القانونية والإدارية سنة 2004 بذات الجامعة.

انتسب المترشح إلى الحركة الكشفية في الثمانينيات، وناضل في الحركة الطلابية بجامعة المسيلة ما بين 1987 و1992. حيث تتوّع تكوينه العلمي في الجامعة بين العلوم التقنية والعلوم الاجتماعية.

وبعد تخرجه، تدرج حساني شريف عبد العالي، في مناصب مختلفة على مستوى مديرية الأشغال العمومية بالمسيلة بين فترتي 1994 و2002، وانخرط في المعترك السياسي والنضال في سن مبكرة، حيث ناضل في الهياكل التنظيمية المحلية والولائية لحركة مجتمع السلم.

وفي سنة 1995، كلف بالكتب الولائي لحركة مجتمع السلم بولاية المسيلة، قبل انتخابه نائبا لرئيس المجلس الشعبي الولائي عن الحركة، من سنة 2002 إلى 2007، ثم نائبا في المجلس الشعبي الوطني بين سنتي 2007 و2012.

ترأس المكتب الولائي للحركة بولاية المسيلة في الفترة 2008/2013، ليكلف بعدها بملف التنظيم والرقمنة على مستوى المكتب الوطني للحركة من سنة 2013 إلى غاية سنة 2023، وقّمت تركيبته بالإجماع رئيسا لحركة مجتمع السلم في مؤتمرها الثامن.

ودخل المترشح معترك الانتخابات الرئاسية ببرنامجه «فرصة» الذي يهدف -بحسبه- إلى الارتقاء بالجزائر خلال السنوات القادمة لتكون «دولة محورية».

## أستاذ القانون الدستوري موسى بودهان لـ «الشعب» : لا بد من التزم المترشحين بالضوابط القانونية الحفاظ على الدستور وقوانين الجمهورية أكثر من واجب وطني



أكد أستاذ القانون الدستوري موسى بودهان، أهمية الحرص على احترام أخلاقيات الحملة الانتخابية من قبل المترشحين في إطار الالتزام بالقواعد القانونية المنصوص عليها في القانون العضوي المنظم للانتخابات، وكذا الالتزام بالضوابط الأخلاقية التي صدرت عن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

### صونيا طيبة

الشفافية والعدالة والمساواة من قبل المترشحين لضمان النزاهة لمسار العملية الانتخابية. كما ذكر بالأخلاقيات المتعلقة بالصحافة التي تلزم جميع وسائل الإعلام بمختلف أنواعها بالامتثال لما ينص عليه قانون الانتخابات من حيث المساواة بين المترشحين والوقوف على مسافة واحدة منهم وتمكينهم بنفس المقدار، مشيراً إلى تحديد السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالتنسيق مع سلطة السمع والبصر حددت 18 دقيقة لكل مترشح مؤزعة على 3 وحدات بمعدل 6 دقائق لكل تدخل.

وتابع أستاذ القانون الدستوري بأن الحرص على احترام أسس وأخلاقيات الحملة الانتخابية يتحقق عبر التنسيق والتعاون بين كل المؤسسات الوطنية خاصة منها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وسلطة السمع والبصر مع إشراك القضاة للسهر على تفادي خرق المترشحين للقوانين. وألح على الاهتمام ومراعاة ما ينص عليه القانون المتعلقة بالانتخابات من أجل تكريس مبادئ الشفافية والمصادقية والنزاهة لإنجاح العملية الانتخابية وكذا الحفاظ على المكاسب ومصالح الدولة وشعبها، مشيراً إلى أن ضمان الشفافية في العملية الانتخابية تساهم في الحد من ظاهرة عزوف المواطنين عن الانتخاب وتسمح بتعزيز نسب المشاركة في الانتخابات، بالإضافة إلى كسب ثقة المواطنين والشباب وهو ما يضمن عدم الملغم في شرعية المؤسسات والمترشح الذي سيتم اختياره من قبل المنتخبين.

وأشار أستاذ القانون الدستوري إلى أن السيادة للشعب كما ينص عليه الدستور والتي يمارسها عن طريق ممثليه المنتخبين عبر انتخابات ذات نزاهة ومصداقية وشفافية تضمن العدالة والمساواة بين جميع المترشحين.

## رئيس المجلس الأعلى للشباب .. مصطفى حيداوي : الرئاسيات .. مهمة وطنية نبيلة تستدعي مشاركة الشباب بقوة

المتمنق في امتحان شهادة البكالوريا فضلاوي يوحفص من ولاية سعيدة.

### عدّة مبادرات لتوعية الشباب

أطلق المجلس الأعلى للشباب عدّة مبادرات بهدف توعية الشباب، باعتبارهم أكبر شريحة في المجتمع، بأهمية المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. وفي هذا السياق، تم تنظيم دورة تكوينية لفائدة المتدخلين الإعلاميين بالمجلس، وذلك تنفيذاً لأهداف المرحلة الثانية من مبادرة «هيا شباب» التي أطلقتها المجلس من أجل تشجيع الشباب على المشاركة في الحياة السياسية وفي الانتخابات الرئاسية. وتأتي هذه الدورة بحسب ما أوضحه الخميس بيان للمجلس «تفيداً لبرنامج التكوين المسطر لفائدة أعضاء المجلس، وذلك في سياق الرؤية الاستراتيجية 2023-2033 التي تعتبر التكوين آلية من الآليات المعتمدة في سبيل تحسين أداء أعضائه وتطوير قدراتهم». وقد بادر المجلس بتنظيم هذه الدورة التكوينية لفائدة أعضائه من المتدخلين الإعلاميين بضيف البيان بهدف «تعزيز كفاءتهم ومهاراتهم لتمثيل المجلس بشكل فعال ونقل رؤيته وأهدافه، خاصة وأنهم سيكلفون خرجاتهم الميدانية والإعلامية لضمان مشاركة واسعة للشباب خلال الاستحقاق الرئاسي المقبل».

للإشارة، فقد أطر هذه الدورة التي نظمت على مرحلتين من 8 إلى 10 ومن 12 إلى 14 أوت الجاري، مجموعة من الإعلاميين والمختصين الذين قدّموا ورشات تطبيقية في مجال الخطاب الجماهيري والتسويق الإعلامي والسياسي، وذلك لفائدة 50 عضواً يمثلون كل لجان المجلس من مختلف الولايات، وفقاً لذات المصدر.

قال أستاذ القانون الدستوري لـ «الشعب»، إن جملة من الضوابط والأحكام القانونية على المترشحين الثلاثة إتباعها والالتزام بها خلال الحملة الانتخابية أهمها ما ورد في المواد من 73 إلى 86 المنصوص عليها في القانون العضوي المنظم للانتخابات الأمر 21-01 المعدل والمتمم لنظام الانتخابات، معتبراً بأن احترام أخلاقيات الحملة الانتخابية واجب وعلى المترشحين الامتثال للقوانين والنصوص التي تنظم العملية الانتخابية.

وذكر بأن ضوابط الحملة الانتخابية كثيرة ومتعددة منها ما هو منصوص عليه في القانون العضوي الذي ينظم الانتخابات ومنها ما هو منصوص عليه في القانون من 89 - 28 المتعلق بالتجمعات والتظاهرات العمومية وضوابط وقواعد منصوص عليها في قانون العقوبات، بالإضافة إلى قانون 05-01 المتعلق بالوقاية من الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، وكذلك ما ينص عليه القانون من 06-01 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته.

وأشار بودهان إلى أن المراعاة الحرفية للقانون واحترام أخلاقيات الحملة يهدف أساساً إلى الحفاظ على دستور الدولة واحترام قوانين الجمهورية والتي تعد أكثر من واجب وطني، قائلاً إن المواطنة الحقيقية تتطلب الامتثال لأحكام هذه القوانين وعدم الخروج عن الأطر الدستورية لتقاضي العقوبات الناتجة عنها.

وأضاف أن احترام كل النصوص القانونية التي تنظم الانتخابات في فترة الحملة وبعدها يعدّ من الأولويات من أجل التجسيد الفعلي والميداني للمواطنة التي تتضمن امتيازات وواجبات والالتزامات أيضاً، فضلاً عن مراعاة شروط

خصّصت لها مساحات واسعة من صفحاتها الرئيسية

## الحملة الانتخابية تصدر عناوين الصحف الوطنية

«الشعب» في طليعة الجرائد التي وفّرت تغطية خاصة للحدث



«الصارمة» التي حدّدت السلطة والتي من الواجب الخضوع لها طيلة فترة الحملة، وفقاً لما ينص عليه دستور 2020 وذلك «تقاضي أي انحرافات أو مخالقات».

من جانبها، كتبت يومية «أوريزون» الناطقة باللغة الفرنسية تحت عنوان «إنها الانطلاقة» بأن المترشحين لرئاسيات 7 سبتمبر وأطقمهم سيخرجون ابتداءً من اليوم الخميس إلى الفضاء العام للدفاع عن برامجهم باستخدام مختلف الحجج والأساليب من أجل اقناع المواطنين بالتصويت لصالحهم».

واستعرض كاتب المقال البرامج الانتخابية للمترشحين والأهداف من وراء ترشحهم، مشيراً إلى أن هؤلاء، وإضافة إلى العمل الجوّاري الذي سيقومون به، سيعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي للوصول إلى المواطنين واقتناعهم بالتصويت لصالحهم».

كما أكد أن مقررات الدوائر الانتخابية للمترشحين شهدت خلال الـ 24 ساعة الماضية «حركة غير عادية، مما يعكس ارتفاع الحمى الانتخابية». وفي نفس الاتجاه، أوردت يومية «صوت الجزائر» في عددها لهذا اليوم الإعلان عن انطلاق الحملة الانتخابية، مخصصة للخوض في هذا الحدث 3 صفحات ضمنها كل جوانب ومراحل المسار الانتخابي وكيفية تنظيم التجمعات الشعبية والهيئة الناخبة، إضافة إلى التطرق إلى مختلف البرامج الانتخابية للمترشحين الثلاثة.

وخصّصت يومية «الوطن» من جانبها، صفحتها الأولى لانطلاق الحملة الانتخابية، وأشارت بالمناسبة إلى أن «أمام المترشحين الثلاثة لسباق الرئاسيات 3 أسابيع لإقناع أكبر عدد ممكن من الناخبين ببرامجهم الانتخابية وبمنهج أصواتهم».

ويعد أن ذكّرت بمجمل الاجراءات والتدابير الواجب التقيد بها من طرف المترشحين في المجال السعي البصري والتغطية الإعلامية، والتي حدّدت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، نشرت «الوطن» بورتريهات المترشحين الثلاثة لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل.

ونقلت جريدة «البدل» من جهتها، خبر انطلاق الحملة الانتخابية مرفوقة بصور المترشحين الثلاثة وذلك تحت عنوان «أحزاب تتجدّد ولم تتبدّد بل تتمدّد من خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة»، حيث كتب صاحب المقال ذي الصلة بأن الحملة الانتخابية «ستكون حامية الوطيس بين الفرسان الثلاثة من حيث طرح البرامج والرؤى والمقترحات والتصورات ... وكلها معالم قد وضعها المترشحون بعين الحسبان وسوف يجتهدون ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا من أجل افتكاك ثقة الناخب الجزائري بالحجة والإقناع ودفعه إلى المشاركة في الاستحقاق الرئاسي بكل قوّة».

كما خصّصت يومية «الخبر» حيزاً من عددها لهذا اليوم لخبر انطلاق حملة رئاسيات 7 سبتمبر تحت عنوان «3 مرشحين و20 يوماً لإقناع الناخبين»، واستعرضت في هذا الشأن وبشكل مقتضب برامج المرشحين يوسف وأوشيش عن جبهة القوى الاشتراكية وعبد العالي حساني شريف عن حركة مجتمع السلم (حمس) الخاص باليوم الأول من الحملة الانتخابية، فيما أوضحت «أن العمل جار بالنسبة للمترشح الحرّ، عبد المجيد تبون، لوضع اللمسات الأخيرة للبرنامج الانتخابي وتنصيب طاقم المديرية الوطنية للحملة بقيادة وزير الداخلية إبراهيم مراد الخميس»، مشيرة إلى أنه «يرتقب ظهور عبد المجيد تبون كما جاء في المقال في محطات رئيسية خلال الحملة».

وعن حدث انطلاق الحملة الانتخابية دائماً، أبرزت جريدة «الشروق اليوم» في مقال بعنوان: «المترشحون الثلاثة للانتخابات الرئاسية يدخلون غمار المنافسة رسمياً» أن الحملة انطلقت «وسط تأكيدات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالالتزام بالقوانين»، مشيرة إلى أن المترشحين «سيعملون خلال فترة الحملة الانتخابية على كسب ثقة المواطنين والفوز بأصواتهم عبر تبني خطاب انتخابي يركز على القضايا المحورية التي تهتم المواطن بالدرجة الأولى....».

وذكرت اليومية في نفس المقال الضوابط

أبرزت معظم عناوين الصحف الوطنية الصادرة الخميس، خبر انطلاق الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، مشيرة إلى أن طيلة 20 يوماً «وجهاً لوجه» مع المواطنين لإقناعهم بالمشاركة في هذا الاستحقاق الرئاسي الحاسم.

نشرت جريدة «الشعب» في هذا الخصوص، عبر 3 صفحات، خبر انطلاق الحملة الانتخابية تحت عنوان «من أجل جزائر مهابة قوية»، مفضلة في مواضيع مرتبطة بانطلاق سباق الرئاسيات المسبقة، بأن هذا الاستحقاق يمثل «حدوثاً سياسياً حاسماً في الداخل والخارج، خاصة وأنه أحيط بكافة شروط النزاهة والحماية من المال الفاسد».

أفاضت يومية «الشعب» حول البرامج الانتخابية للمترشحين وتلك الخاصة بعملياتهم الانتخابية، قائلة بأن المترشح الحر عبد المجيد تبون «سيتقدم إلى الجزائريين بحصيلة 5 سنوات قضاها على رأس الجمهورية وبرنامج للسنوات الخمس المقبلة يواصل من خلاله ما بدأه، كما أنه سيسعى لإقناع الجزائريين بالأفاق التي رسمها على الأمد المتوسط، خاصة على الصعيد الاقتصادي».

أما مرشح جبهة القوى الاشتراكية، يوسف وأوشيش، فسيدخل غمار الانتخابات الرئاسية بحسب الشعب ببرنامج يقوم على «اللامركزية وتعزيز الديمقراطية التشاركية وتكريس الدولة الاجتماعية»، فيما ستكون الانتخابات بالنسبة لمرشح حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، «فرصة للاحتكاك بالمواطنين ومحاولة اقناعهم بقدرته على المنافسة السياسية وثبات قدرته على قيادة مشروع يقوم على الأشارك والوسطية».

وعلى صفحتها الأولى كتبت يومية «الأمة» بالبنط العريض عن انطلاق الحملة الانتخابية، قائلة بأن المترشحين الثلاثة يشعرون في عرض برامجهم الانتخابية قصد اقناع الناخبين للتصويت لهم يوم الاقتراع، طيلة الـ 20 يوماً التي تستغرقها الحملة الانتخابية.

## «حمس» تختار المعالم التاريخية لانطلاق حملة مرشّحها

## «الأفلان» و«الأرندي» .. نشاط مكثف بمعسكر

كما عرفت محافظة حزب جبهة التحرير الوطني بشوارع الأول نوفمبر وسط معسكر، حركة كبيرة لمناضليها، الذين شرعوا في توزيع الملصقات وشعار الحملة الانتخابية لمرشح الحزب عبد المجيد تبون، وهو الأمر كذلك بالنسبة لإطارات حزب حركة البناء الذين توافدوا بقوة على مقر الحزب بساحة الشيخ الوجدي، في وقت يتحضر فيه مناضلي حزب المستقبل من أجل استقبال رئيسه في أول تجمع شعبي لصالح المترشح عبد المجيد تبون.

للإشارة، تميزت أجواء الحملة الانتخابية التي رصدتها «الشعب» بشوارع مدينة معسكر، بتغنيف والمحمدية، بتنظيم نشاطات جوارية للتحميس والتوعية بالموعد الانتخابي الرئاسي، التي طبعها الالتزام والانضباط في الترويج لبرامج المرشحين للرئاسيات.

الحركة، عبد العالي شريف حساني، في حين عبّر إطارات ومنتخبى حركة حمس المحليين، عن استعدادهم الكامل لحصد أكبر عدد من الأصوات الانتخابية لفائدة مرشحهم، وجاهزيتهم لتعبئة الناخبين من خلال التعريف ببرنامج مرشح الحركة.

بالنسبة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، الذي أعلن عن ترشيحه لعبد المجيد تبون، فقد جند قاعدته الحزبية بمعسكر، من أجل القيام بنشاطات جوارية، تعتمد على تعبئة الجمهور، ودعوته إلى التصويت والاختيار الديمقراطي، معلّين دعوتهم بالضرورة التي تملها الظروف الراهنة والتحديات المرسومة من أجل استمرار تحقيق المزيد من المكاسب والانجازات على مختلف الأصعدة، تحت شعار «من أجل جزائر منتصرة».

انطلقت أمس الأول، الحملة الانتخابية الخاصة بالمرس الرئاسي المقرر في السابع سبتمبر المقبل، وسط إقبال محتشم للمواطنين واستنفاً شديداً للأحزاب والتشكيلات السياسية.

### معسكر: أم الخير . س

استنشرت مكاتب القوى السياسية بولاية معسكر، قواعدها النضالية، في اليوم الأول والثاني من عمر الحملة الانتخابية، التي اقتضت على تنظيم لقاءات جوارية، وجلسات تأطير مغلقة بين الإطارات الحزبية.

وتجمهر عدد من مناضلي حركة مجتمع السلم، أمام دار القيادة للأمير عبد القادر، وسط مدينة معسكر، ليعلموا عن الانطلاق الرسمي للحملة الانتخابية الخاصة بمرشح

## دشن أول سوق لتسويق عنب المائدة ببرج منايل .. زيتوني: تنظيم السوق وضبط الأسعار من أولويات الدولة



وأشرف وزير التجارة وترقية الصادرات الطيب زيتوني بمعية السلطات الولائية والمحلية لولاية بومرداس على تدشين السوق الموسمي لعنب ببلدية برج منايل في إطار تنظيم هذه الشعبة الرئيسية ومرافقة المنتجين وفق الاستراتيجية الجديدة التي تعتمد على التخصص، وأكد بالمناسبة "أن هذه المبادرة تأتي كخطوة هامة نحو تشجيع ومرافقة المنتجين في الميدان وأيضا العمل على وضع آليات تنظيمية للتحكم في الانتاج الفلاحي لهذه الشعبة وحماية المستهلك من المضاررين.

### بومرداس: ز. كمال

قام وزير التجارة وترقية الصادرات الطيب زيتوني الخميس بزيارة تفقدية الى ولاية بومرداس أشرف خلالها على تدشين أول سوق موسمي لتسويق منتج عنب المائدة ببلدية برج منايل استجابة لانشغالات الفلاحين والمنتجين في هذه الشعبة التي تقدم 57 بالمائة من الانتاج الوطني وإنتاج سنوي وصل الى 7 مليون قنطار بحسب تقديرات الوزير.

وكشف في هذا الخصوص "أن افتتاح سوق العنب بولاية بومرداس يعتبر خطوة أولى وهامة نحو توسيع مثل هذه الفضاءات عبر ولايات الوطن في إطار التخصص، وأضاف "مباشرة بعد هذا السوق سيكون هناك قريبا سوقا للمحاصيل التي قدمت هي الأخرى 1.7 مليون طن السنة الماضية، ثم سوق التماح بولاية خنشلة جاهز للتدشين، سوق للتمور بولاية بسكرة، سوقين للتمور بورقلة جاهزين أيضا، سوق للطماطم والبطاطا بولاية وادي سوف وسوق لمنتوج الثوم بولاية "ميلة".

وفي تقييمه لأهمية هذا المشروع وقيمه التجارية والتنظيمية لشعبة عنب المائدة وانعكاسه الإيجابي على استقرار الأسعار، أكد وزير التجارة "أن مهمة تنظيم السوق

وضبط الاسعار هي من أولويات الدولة وبرنامج رئيس الجمهورية من أجل ترقية الانتاج الوطني الفلاحي وحماية المستهلك". وأضاف وزير التجارة بقوله "إن الهبة الاقتصادية الكبيرة التي تعرفها بلادنا حاليا وانطلاقا من الانتاج الوفير الذي تعرفه الكثير من الشعب الفلاحية المنتجة وفي كل المجالات والأنشطة كان لزاما علينا أن نقوم بمثل هذه الخطوات نزولا عند رغبة المنتجين أولا حتى نراقبهم ونشجعهم على مواصلة ومضاعفة الانتاج، وأيضا نزولا عند رغبة جمعية حماية المستهلكين والمستهلك في حد ذاته ومساعدته في اقتناء مواد ومنتجات بأسعار معقولة، والأهم من ذلك القضاء على الوسطاء الذين هم في كثير من الأحيان مضاربين.

كما أشار وزير التجارة الى نقطة هامة تتعلق بأهمية توسيع دائرة تصدير المواد الفلاحية التي تعرف فائضا في الانتاج ومنها شعبة عنب المائدة، حيث أكد بقوله: "نعان من هنا أننا سنقوم لاحقا بتصدير فائض مادة الطماطم التي تنتج في عدة ولايات من الوطن، وأيضا سيكون فيه هذه السنة تنظيم محكم لسوق التمور بالجزائر الذي يعرف وللأسف هيمنة واحتكار من قبل المضاربين وتحويله الى دول الجوار لتسويقه بأسعار لا تخدم المنتج والمستهلك الجزائري والاقتصاد الوطني".

### دشن وحدة أغروديف بقور صو .. عون:

## استرجاع 20 مؤسسة وطنية والعملية متواصلة



لعمال السابقين للاستفادة من خبرتهم وتجربتهم المهنية".

وكشف علي عون بالمناسبة "أن مجمع الصناعات الغذائية اقروديف تدعم 9 مصانع ووحدات انتاج مصادرة كانت قد حجزت من قبل العدالة الجزائرية بعد ترميمها وتأهيلها، وعليه وعكس ما يتم الترويج له فان هذا المصنع تم استرجاعه من قبل الدولة سنة 2021 وليست حملة مؤقتة وهناك مصانع أخرى مماثلة بولاية جيجل وأيضا مصنع تكرير السكر ببلدية الاربعطاش المسترجع هو الآخر والحملة متواصلة في اطار استرجاع المؤسسات الوطنية والأموال المنهوبة، حيث تم لحد الآن استرجاع 20 مؤسسة جديدة بحسب تقرير مجلس مساهمات الدولة في اجتماعه الأخير حتى نصل الى استرجاع كل ما نهب من أشباه المستثمرين".

في الأخير ثمن وزير الصناعة والانتاج الصيدلاني البرنامج الخاص الذي كشف عنه مؤخرا رئيس الحكومة الخاص بإنجاز مشاريع لصوامع تخزين الحبوب عبر 18 ولاية منها بومرداس التي تعرف وتيرة أشغال متسارعة وهذا بناء على توجيهات رئيس الجمهورية الذي قدّم تعليمات صارمة لتحقيق نسبة استقلالية مريحة في مجال تخزين هذه المواد الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي.

أشرف وزير الصناعة والانتاج الصيدلاني علي عون بدوره خلال زيارته الى ولاية بومرداس على تدشين وحدة الانتاج للمركب الصناعي والتجاري التابعة لمجمع الصناعات الغذائية أغروديف ببلدية قور صو، حيث استغادت صوامع تخزين الحبوب من أشغال تهيئة وترميم شاملة بناء على دراسة وخبرة دقيقة بحسب عرض قدمه المدير العام للشركة بسبب الأضرار التي لحقت بها إثر زلزال 2003 وهذا مباشرة بعد استرجاعها من قبل الدولة سنة 2021 في اطار مصادرة أملاك بعض المؤسسات الخاصة.

### كمال. ز

عن أهمية هذه الوحدة ودورها في دعم طاقة تخزين الحبوب، أكد وزير الصناعة "أن عملية ترميم صوامع الوحدة وتأهيلها جاءت لتعزيز قدرات التخزين وتوزيعها، وعليه فإن هذا المصنع بإمكانه اليوم تخزين 1 مليون قنطار من الحبوب تضاف الى الكمية الأخرى التي توفرها باقي الوحدات والصوامع على المستوى الوطني، كما أن ترميم المصنع وعودته للإنتاج سيوفر حوالي 600 منصب شغل لفائدة أبناء المنطقة مع اعطاء الأولوية

الأمين العام لمركز تنمية الصيد البحري والمائيات .. حميد رزيق لـ "الشعب"

# تحسين خرائط الثروة السمكية.. والاستثمار للوفرة وكسر الأسعار

تراجع الثروة السمكية ظاهرة تشمل كل حوض البحر المتوسط هذه أسباب هجرة الأسماك إلى مناطق معتدلة الحرارة



في مهمة ستدوم 30 يوما، أبحر فريق من خبراء وباحثين جزائريين من المركز الوطني للبحوث وتنمية الصيد البحري وتربية المائيات، أول أمس الخميس، على متن باخرة البحث "كريم بلقاسم"، إلى أعالي البحار بحوض المتوسط بعمق يزيد عن 800 متر، لبحث معطيات الوفرة الكمية والنوعية للأسماك، خاصة السردين، واستكشاف مناطق صيدية جديدة

### فايزة بلعربي

مهمة تسمى من خلالها الوزارة الوصية البحث في أسباب تراجع كميات السردين التي تعود إلى أسباب مناخية وبيئية بحتة، لم تقف الحكومة مكتوفة الأيدي أمامها بل باشرت في إجراءات احترازية لحماية بديلة، تمثلت في تربية المائيات التي أصبحت منافسا موازيا لإنتاج الصيد البحري، مكن من تحقيق التوازن الإنتاجي للسماك واستقطاب مهنيي القطاع إلى الاستثمار في هذا المجال لاستدراك تراجع نشاطهم الصيدية.

أوضح الأمين العام للمركز الوطني للبحوث وتنمية الصيد البحري وتربية المائيات، حميد رزيق، في اتصال مع "الشعب"، أن الحملة الوطنية لتقييم الثروة السمكية القطاعية، التي انطلقت أول أمس، تحت إشراف وزير الصيد البحري وتربية المائيات، تهدف بالدرجة الأولى إلى استكشاف مناطق صيدية جديدة لرفع كميات إنتاج السردين في ظل الارتفاع المتباين لأسعاره التي أصبحت هاجسا يورق المواطن، جعله يغير من سلوكياته الغذائية التي وصلت حد الاستغناء عن هذا المنتج الغني بمادة الأوميغا 3 خاصة.

وأشار المسؤول الأول عن المركز الوطني للبحوث وتنمية الصيد البحري وتربية المائيات، الذي يعتبر الوحيد على المستوى الوطني، إلى الدور المهم الذي يؤديه في البحث في الإشكاليات العلمية المطروحة بخصوص نقص الموارد الصيدية ومتابعة تأثير التغيرات المناخية على مردودها. ويقوم المركز بدوره هذا عبر عدة أقسام، منها قسم تربية المائيات، قسم الصيد البحري، وقسم الأنظمة البيئية وقسم آخر مختص بالتحويلات الصناعية.

### البحث في المسببات...

وأضاف حميد رزيق ان فريقا متخصصا من الباحثين والخبراء يشرف على الحملة التقييمية للثروة القاعية الخاصة - تحديد الأسماك التي تعيش في عمق بين 20 مترا و800 متر- وتقدير مؤشرات الوفرة وتقديرات استغلال هذه الثروة. كما يعمل على تحصيل المعطيات العلمية للحصول على إحصائيات دقيقة للحجم الكمي والنوعي للثروة السمكية، من أجل استغلالها بشكل أمثل وتحويلها الى مقترحات ترفع الى الوزارة

التجربة التي باتت مصنفة في خانة الحلول البديلة التي لا مناص عنها. في هذا الصدد أشار محدثنا إلى التسهيلات الممنوحة للمستثمرين في تربية أسماك "التيلابيا"، التي استفادت من تحفيزات تضمنها قانون المالية لسنة 2024. وأبدى المتحدث تفاؤله بخصوص مستقبل سوق المنتجات الصيدية، مؤكدا مرة أخرى على أن مهام المركز تتمحور حول التقييم والتقييم وتزويد الوزارة الوصية بالمعطيات العلمية والإحصائية التي تمكنها من اتخاذ القرارات المناسبة.

معتبرا أن هذه العمليات التقييمية التي بلغ عددها إلى غاية اليوم 30 حملة تقييمية - آخرها حملة شهر أوت 2024، أين تقوم حاليا باخرة البحث الحاملة لتسمية "كريم بلقاسم"، التي تضم 11 باحثا، يتمتعون بسعة كبيرة على مستوى حوض البحر المتوسط، ويعملون وفق بروتوكول عالمي، باستعمال شباك صيد علمية- تشكل نتائجها رصيدا مترابطا ومرجعيا من المعطيات العلمية، يمكن استعمالها كقاعدة يعتمد عليها لإيجاد حلول لمشاكل المنتجات الصيدية.

وبالمناسبة كشف المتحدث عن يوم دراسي سيتم تنظيمه في الأيام القليلة القادمة، تحديدا بعد الانتهاء من حملة التقييم سيضم كل الفاعلين والمهنيين بقطاع الصيد البحري.

### التكوين من أجل الاستمرارية..

في سياق متصل ومن أجل تعميم الفائدة من النتائج المحصلة من نتائج الحملات التقييمية، تمكن المركز من الاستفادة من امتيازات تنظيمية -بحسب المتحدث- تسمح له بإنشاء مؤسسة اقتصادية دورها تقديم الخبرة والتوجيهات لفائدة المهنيين تسمح لهم بتوسيع معارفهم المتعلقة بمجال نشاطهم. إلى جانب مهمة أخرى للمركز تتمثل في تشجيع الشباب على اللجوء إلى هذا المجال الفتى، من خلال تكوينهم وإدماجهم بمزارع نموذجية دورها البحث والتطوير والتنمية، ذكر المتحدث بعضا منها على غرار المزرعة النموذجية لتربية أسماك البحر ببواسماعيل، والمحطة النموذجية لتربية المحار بنفس المدينة، ومحطة نموذجية أخرى لتربية الجمبري بسكيكدة، ومحطة لتربية الأسماك بالمياه العذبة، بالجنوب الجزائري تحديدا بولاية بشار.

الوصية، تتوافق ومتطلبات مهنيي القطاع من جهة والمواطنين من جهة أخرى. بالمقابل أكد حميد رزيق أن هذه المهمة الاستكشافية ستسمح بالوصول إلى نفس المستوى العلمي لدول حوض البحر الأبيض المتوسط فيما يتعلق بنشاطهم الصيدية. خاصة تلك التي تعيش حاليا نفس ظاهرة تناقص الثروة السمكية، مرجعا سببها إلى التغيرات المناخية والتلوث البيئي على مستوى المنطقة خلال السنوات الأخيرة، التي تدفع بالأسماك إلى التنقل من مكان إلى آخر بحثا عن درجات حرارة تمكنها من الاستمرار بالحياة.

### الأسماك المستزرعة.. حل بديل

وأمام تراجع الثروة السمكية، لا يمكن الاكتفاء باستقصاء الأسباب وتشخيصها، بل يجب الاجتهاد من أجل إيجاد الحلول لتحقيق التوازن من خلال تربية المائيات والتعاقد مع الثروة السمكية البحرية، وهو ما يتم فعلا، بحسب ما أدلى به المتحدث، على مستوى مركز البحث وتنمية الصيد البحري الذي يحصي عددا معتبرا من المزارع النموذجية لتربية المائيات، كتوجه عالمي جديد، بات ينافس الثروة السمكية المتواجدة بالبحر، حيث أثبتت الإحصائيات على مستوى مختلف دول العالم أن حجم الإنتاج السمكي المنحدر من المزارع النموذجية قد تجاوز حجم تلك المنتجة من عملية الصيد البحري.

من جهة أخرى اعتبر ذات المتحدث، أن تربية المائيات فرصة بديلة تطرح أمام مهنيي القطاع لتدارك تراجع نشاطهم الصيدية، مكن من استقطاب العديد منهم للاستثمار في هذا التوجه الجديد الذي سيمكن من تحقيق الأمن الغذائي الصيدية للمواطن.

وفي هذا الصدد، يرى حميد رزيق، أن نجاح تجربة المائيات مرهون بعدد المهنيين المستثمرين بالمزارع النموذجية المخصصة لهذا الغرض. مؤكدا أن هذا النجاح سينعكس على استقرار أسعار الأسماك المرتبط أساسا بمدى وفرتها.

### تحفيزات ضمن قانون المالية..

وفي استزادة للحديث عن الاستثمار في مجال تربية المائيات والتوسع به، لا بد من التطرق إلى ما يفرضه من وجوب توفير السلطات العمومية للتحفيزات والتسهيلات المقدمة للمستثمرين من أجل حوض هذه

# مشاريع أقرتها السلطات العليا ترسيخا لاجتماعية الدولة

## مسابح وأحواض مائية جوارية.. الصيف للجميع

### تقريب الخدمات الترفيهية الصيفية من الأطفال والشباب بدون استثناء

مرافق أخرى كانت مغلقة، وهي العملية التي سمحت مجددا بتنشيط المجال الرياضي بهذه المدن وأعدت الحيوية للطرق والنوادي المتخصصة وحتى الشباب والأطفال الذين استفادوا من هذا البرنامج الحيوية الذي قابله ترحيبا كبيرا من قبل المواطنين.

النائية، وتقريب هذه الخدمات الترفيهية الصيفية من شبابها وأطفالها ورياضيينها، بتسجيل عدة عمليات لإنجاز مرافق ومنتشات رياضية خاصة ورفع التجميد عن أخرى، على غرار المسابح الجوارية بكل أنواعها وأحجامها وتخصيص أغلفة مالية لإعادة تهيئة وصيانة

حصدت أرواح العديد منهم عبر مختلف ولايات الوطن. حرصت السلطات العمومية، على إنجاز مسابح وأحواض مائية جوارية في مختلف مناطق الوطن وحتى على مستوى القرى والأرياف، قصد ترقية الظروف الحياتية للمواطنين القاطنة في تلك النواحي

العائلات إيجابية حرارة الصيف. مشاريع أقرتها الدولة فتحت أبوابها للجميع من أجل الاستمتاع والترفيه عن النفس والابتعاد عن خطر السباحة في البرك والمستنقعات المائية التي لطالما شككت خطرا كبيرا على الواهدين عليها، خاصة فئة الأطفال والمراهقين منهم، بعد أن

المسابح وأحواض السباحة من المرافق التي أصبحت ضرورية في الولايات الداخلية والجنوب الكبير، وهي بمثابة بديل وملاذ للعائلات التي لا تملك قدرة على السفر إلى الولايات الساحلية للاستمتاع بالسباحة، حيث تمثل هذه المسابح الخيار الوحيد المتاح أمام هذه

### هياكل عمومية ترفيهية لمواجهة موسم الحر

### للمناطق النائية والمدن الداخلية مرافقها الصيفية

حظيت الولايات الداخلية والجنوب الكبير بعناية خاصة من قبل السلطات العمومية والهيئات المعنية كوزارة الشباب والرياضة، الثقافة والفنون وغيرها من الضعاليات والجمعيات التي تنشط في المجال من خلال اعتماد برامج متنوعة للترفيه والتسليّة الخاصة بصقل الصيف ومواعيد العطلة المدرسية لفائدة الأطفال والشباب الذين يجدون صعوبة في التنقل إلى الولايات الساحلية من أجل الراحة والاستجمام والاستمتاع بزرقة البحر، وهذا بعرض بدائل أخرى تتمثل في توسيع مشاريع المسابح الجوارية وفضاءات الألعاب المائية من باب تكافؤ الفرص والحظوظ.



ز. كمال

استفاد شباب وأطفال الولايات الجنوبية والداخلية من الوطن من عدة برامج ومقرحات لقضاء عطلة الصيف وكسر الروتين اليومي في ظل ارتفاع درجة الحرارة والأجواء الساخنة التي تتطلب حلا واحدا تقريبا، أما التوجه إلى شاطئ البحر بالمدن والولايات الساحلية من أجل السباحة والاستجمام وهي مهمة ليست متاحة لجميع العائلات والأطفال وحتى الشباب بسبب الوضعية الاجتماعية وارتفاع تكاليف السفر والإقامة، أو البحث عن بدائل أخرى توفرها المسابح الجوارية التي استفادت منها البلديات رغم قلتها وحجم الضغط اليومي بسبب الإقبال الكبير، في حين يفضل البقية وأغلبهم من كبار السن بعض الفضاءات العامة من حدائق، واحات وحتى منابع المياه للاندماج بالأجواء المعتدلة والاسترخاء بعيدا عن ضربات الشمس الحارة.

وبهدف التخفيف من هذه المعاناة الناجمة عن الظروف المناخية الصعبة التي يعيشها أبناء الجنوب والولايات الداخلية خلال موسم الحر ومحاولة إيجاد حلول وسطية بديلة لتنشيط الحياة اليومية وتفعيل برامج الاستجمام والتسليّة، عمدت وزارة الشباب والرياضة إلى تفعيل المشاريع الرياضية والترفيهية بتسجيل عدة عمليات لإنجاز مرافق ومنتشات رياضية خاصة ورفع التجميد عن أخرى في أغلب الولايات كان أعلن عنها الوزير عبد الرحمان حماد على رأسها المسابح الجوارية بكل أنواعها وأحجامها بما فيها الأولمبية ونصف الأولمبية وأيضا تخصيص أغلفة مالية لإعادة تهيئة وصيانة مرافق أخرى كانت مغلقة، وهي العملية التي سمحت مجددا بتنشيط المجال الرياضي بهذه المدن وأعدت الحيوية للفرق والنوادي المتخصصة وحتى الشباب والأطفال الذين استفادوا من هذا البرنامج. إلى جانب هذه المرافق الرياضية

والترفيهية الحيوية التي أعادت انتعاش الحياة اليومية والسهرات الليلية بهذه الولايات والبلديات النائية، سطررت وزارة الشباب والرياضة بالتنسيق مع الهيئات والمؤسسات الفاعلة منها ديوان مؤسسات الشباب عبر الولايات الساحلية برنامجا خاصا لاستقبال أطفال الجنوب والولايات الداخلية خلال موسم الاصطياف وهذا عبر دفعات طيلة العطلة الصيفية، حيث شهدت بيوت ومخيمات الشباب بولاية بومرداس استقبال عشرات الأطفال خلال هذا الموسم في إطار تشجيع التبادل وتمكين هذه الفئة من فرص للاستجمام والاستمتاع بأجواء خاصة وأنشطة ثقافية وفنية للترويج عن النفس والعودة بأكثر قوة وعزيمة لبداية الموسم الدراسي الجديد.

كما يمكن الإشارة أن هذا البرنامج الخاص من المشاريع الرياضية والترفيهية الذي سطرته السلطات العمومية ووزارة الشباب والرياضة لم يقتصر فقط على

الولايات الجنوبية والداخلية التي حظيت باهتمام خاص لتمكين الأطفال والشباب من الترفيه والترفيه خلال العطلة الصيفية، بل شمل أيضا أغلب ولايات الوطن بما فيها الشمالية التي تعاني نقصا في هذا المجال منها ولاية بومرداس، حيث استفادت مؤخرا من عدة عمليات لإنجاز مسابح جوارية وتهيئة أخرى ظلت مهملة لعدة سنوات كان أهمها المسبح شبه الأولمبي ببلدية برج منال الذي كان محل معاينة مؤخرا من قبل وزير القطاع من أجل الاسراع في تسليمه شهر سبتمبر مثلما وعد صاحب المشروع، تهيئة وصيانة مسبح بلديتي يسر والناصرية، تدشين مسبح جديد بخميس الخشنة وعدة مشاريع أخرى مبرمجة للإنجاز ببلديات حمادي، الثنية، بودواو، شعبة العامر ويغلية لفائدة الأطفال والشباب بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين مناطق وبلديات الولاية.

### مع الارتفاع الكبير لدرجة الحرارة بالمنطقة

### وفرة المسابح تريح سكان ورقلة

المسجل في تعداد المسابح في ولاية ورقلة، والتي كانت تعرف نقصا في هذه الفضاءات الرياضية التي تعدّ في الوقت ذاته وجهات للترفيه والاستمتاع بالنسبة للكثير من المواطنين، فمن خلالها يتمكن الكثير من الأطفال والشباب من قضاء أوقات ممتعة وملا أوقات فراغهم بممارسة رياضة السباحة، خاصة خلال أيام العطلة الصيفية. وفي هذا السياق، يرى الكثير من المواطنين أن هذه المسابح توفر وجهة للأطفال والشباب لقضاء وقت ممتع والاستمتاع بالمياه في ظل الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة، وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن توفر الأعوان أمر ضروري حسبما أكده الكثير من الأولياء الذين أكدوا أنهم يفضلون التوجه بأبنائهم نحو المسابح التي يحرص القائمون عليها على توفير الحراسة الضرورية من أجل حماية الأطفال ومنع أي حوادث.

تمثل المسابح بولاية ورقلة إحدى الوجهات المفضلة بالنسبة للكثير من الأطفال والعائلات التي لم تسمح لهم الفرصة بالتنقل إلى الولايات الساحلية لقضاء العطلة الصيفية والاستمتاع بأجواء البحر.

### ورقلة: إيمان كافي

تزامنا والعطلة الصيفية، تشهد المسابح عبر الولاية إقبالا كبيرا من طرف مختلف الفئات العمرية ومن الجنسين، ويعتبر الواهدين عبر هذه الفضاءات التي تستقطب بشكل منتظم الأطفال والشباب، أن المسابح المتوفرة بالولاية تعد وجهة للاستمتاع ورياضة معززة للقدرات البدنية والنفسية، حيث أبدى الكثير منهم استعجابهم للترديد

تشهد المسابح الجوارية عبر ولايات الوطن، هذه الصائفة، توافدا كبيرا للشباب والأطفال البعيدين عن استغلال شواطئ البحر، من أجل مجابهة حرارة الصيف، وقضاء أوقات ممتعة بها بعيدا عن مخاطر العوم في المجمعات والبرك والسدود المائية.

### سفيان حشيفة

تعدّ المسابح والمرافق الترفيهية المائية المتنفس الوحيد للشباب وأطفال المناطق الداخلية والجنوبية، ومقصدا للعائلات والهيئات الجمعوية المحلية، حيث باتت تسجل يوميا إقبال آلاف الزائرين والرياضيين والهوايين لرياضة السباحة، بما يعكس أهمية هذه المنجزات سواء منها العمومية أو الخاصة التي تدرج في إطار الاستثمار. وما يميّز هذه المرافق الترفيهية العمومية والخاصة هو مرافقة بعض الأولياء لأبنائهم، مع توافد الشباب والمراهقين من الأحياء والتجمعات السكنية في شكل مجموعات منظمة، الذين يشكلون طوابير طويلة أمام المسابح للولوج إليها، لاسيما في فترة الظهيرة أثناء ارتفاع درجات الحرارة القياسي، رغبة منهم في الاستمتاع بالسباحة والعموم بالمياه الباردة وتقليل تعرضهم لموجات الحر الشديد، فضلا عن محاولة البعض تعلم رياضة السباحة وفنونها.

وقد تعزز قطاع الشباب والرياضة في الجزائر، خلال السنوات الأخيرة، بإنجاز كثير من مشاريع الأحواض والمسابح الجوارية والنصف أولمبية، بهدف توفير ملاذات صيفية آمنة للأطفال والشباب عبر كل ولايات وبلديات وقرى الوطن، وتطوير البنية التحتية القطاعية في هذا الجانب، مع ملاحظة ولوج العديد من المستثمرين مجال الاستثمار في إنجاز المرافق الترفيهية مثل المسابح

### لفائدة آلاف الأطفال من مختلف القرى والمدن

### برنامج متنوع للسباحة المجانية بخنشلة



تفعيلا لنبود اتفاقية العمل المبرمة بين ديوان مؤسسات الشباب وديوان المركب المتعدد الرياضات بولاية خنشلة تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة، استفاد مئات الأطفال القاطنين بمختلف بلديات الولاية بالقرى والمدن البعيدة من البرنامج المجاني للسباحة واللعب عبر المسابح العمومية المهيأة من طرف ديوان المركب المتعدد الرياضات.

### خنشلة: اسكندر لحجزي

يشمل البرنامج المتواصل بصفة مستمرة إلى غاية نهاية فصل الصيف وبداية الدراسة، 04 مسابح عمومية وهي المسبحين النصف أولمبيين ببلديتي قايس وانسيغة والمسبحين الجواريين ببلديتي الحامة وبيبار، حسب ما أوضحت مديرة ديوان مؤسسات الشباب عبد العزيز بوهلالة

وتتم عملية انتقاء الأطفال الراغبين في قضاء يوم سباحة ولعب على مستوى المسابح المذكورة، عبر التسجيل بدور الشباب الواقعة ببلدياتهم أو التسجيل بأقرب دار شباب بالبلديات التي لا تتواجد بها دار شباب حتى يتم منح الفرصة لكافة أطفال القرى والمدن البعيدة للاستفادة من حصص السباحة المجانية وقضاء يوم ترفيهي بعيدا عن حرارة الشمس.

الخاصة. وحرصت السلطات العمومية، مؤخرا، على إنجاز مسابح وأحواض مائية جوارية في مناطق الظل والقرى والأرياف المعزولة، قصد ترقية الظروف الحياتية للمجتمعات المحلية القاطنة في تلك النواحي النائية، وتقريب هذه الخدمات الترفيهية الصيفية من شبابها وأطفالها ورياضيينها.

وفي هذا الصدد، أوضح رئيس الاتحاد الوطني الجزائري للشباب، أسامة بلي، أن المسابح الجوارية لها دور ترفيهي كبير، كونها تسمح للشباب والأطفال بممارسة هوياتهم المفضلة في فصل الصيف، ويمكن من خلالها اكتشاف مواهب شابة في مجال رياضة السباحة.

وأضاف بلي، في تصريح له، أن المسابح المرخصة تتمتع من ناحية الأمان ببيئة سليمة دائمة وأكثر أمنا للسباحة، ومن حيث توفر نظافة المياه بوجود المتابعة والمراقبة التقنية والصيانة المستمرة لها. كما تقلل من احتمالية حدوث الإصابات، وتحدّ من حالات الغرق، ويتواجد في بعضها رجال الحماية المدنية ومعدات السباحة والسلامة للمبتدئين، بعيدا عن خطر المجازفة بالعموم في المسطحات والمجمعات المائية العشوائية، بحسب قوله.

الأحواض والمسابح الجوارية والنصف أولمبية المنجزة عبر كافة ولايات الجزائر، من شأنها أن تكون ملجأ سليما لمحبي السباحة الصيفية لاسيما فئة الأطفال، وصرفهم عن اللجوء إلى البرك والتجمعات المائية والسدود التي أودت بحياة كثير منهم غرقا فيما مضى من سنوات، والإسهام في إبعادهم عن مغامرات العوم بتلك المسطحات العشوائية نظرا إلى انعدام عوامل الأمان والتدخل السريع فيها أثناء وقوع الحوادث والإصابات.

كما يتواصل في هذا الإطار، حسب ذات المسؤول برنامج المخطط الأزرق لفائدة الأطفال وذلك بتنظيم رحلات صيفية يومية اتجاه الحديقة المائية الكبرى ببلدية عين مليلة بولاية أم البواقي لصنع الفرحة والفرح لأكثر عدد ممكن من الأطفال القادمين من مختلف البلديات والمناطق المعزولة. وتجري هذه الرحلات بالتنسيق مع جمعية رعاية وترقية الطفولة بحيث يتم التكفل بكافة مصاريف الرحلة لكل طفل لقضاء يوم ممتع بهذه الحديقة المائية المتميزة بمرافقة مؤطرين تابعين لقطاع الشباب والرياضة لحراسة توجيه الأطفال إلى غاية عودتهم إلى عائلاتهم في نفس اليوم.



على مستوى منطقة الشرفة بولاية الشلف

## المسبح الجوّاري.. ملجأ الشباب ومنخرطي الجمعيات

يفرضها هذا المركب وفق تصريحات السكان.

وينظر المستشار عبد حافي المكلف رفقة 15 عنصرا من أبناء القطاع بما فيهم المختصين في السباحة، أن القائمين على المسبح الجوّاري مطالبون بالمعالجة اليومية للمياه قبل فتحه لفائدة الوافدين والمنخرطين من الأحرار والجمعيات، وعبر سكان الولاية عن إعجابهم بهذه الإنجازات المحققة لفائدة سكان الناحية بما فيهم الشباب والأطفال من الجنسين وهو ما تعمل عليه المديرية ضمن أهدافها الرامية إلى لم شمل أبناء المنطقة يقول محدثنا في عين المكان.

وفي ذات السياق فسحت مصالح المديرية، مجالا واسعا حسب رزنامة توقيت الأيام لفائدة سكان المداشر والمناطق الريفية التي وجدت في هذا الهيكل ملاذا للترفيه والتسليّة والتدريب الرياضي خاصة الفئة التي يستهويها هذا النشاط.

هذا وعلمنا من مصالح إدارة القطاع أن معظم البلديات تتوفر على مسابح جوارية لفائدة سكانها تشير ذات المصالح المختصة تطبيقا لتعليمات المصالح الولائية.

## مسبح سيدي مسيد ونجم الشرق في المقدمة

## مسابح خاصة وعمومية.. خدمات لفائدة العائلات القسنطينية



استفادت عاصمة الشرق الجزائري من عدد لا بأس به من المشاريع الرياضية التي لطالما انتظرها الشباب والفرق الرياضية عبر كل البلديات، من عديد المسابح التابعة للقطاع العام من بينها المسبح المغطى بمركب الشهيد حملاوي، مسبح بشعبة الرصاص ضمن قطب رياضي بالقرب من القطب الجامعي، إلى جانب المسبح القديم لسيد مسيد ومسبح بلدية عين اعبيد، إضافة إلى المسبح نصف أولمبي 25 مترا المتواجد بالمدينة الجديدة علي متجلي الولاية.

مع تكفل المجالس الشعبية البلدية بضمّن النقل لهؤلاء الزوار بهدف تمكين أكبر عدد ممكن من العائلات بالظفر برحلة استجمامية لهذا الموقع الذي يحتل المرتبة الأولى وطنيا من حيث المكان وتميز الأحواض والمسابح ذات البعد الأولمبي.

كما تعرض المركب الرياضي لسلسلة عمليات شملت تهيئة جذرية لمكوناته ومرافقه حيث يتكون المسبح من 3 أحواض أحدهم أولمبي، الحوضان المتبقيان تم حل إشكال أشغال إعادة الاعتبار، كما تم رفع نسبة تدفق مياه النقب من 4 لترات في الثانية إلى 14 لترا في الثانية الواحدة وتعيين مدرّبين للسباحة بغية توفير ظروف سباحة أفضل للزوار حيث يفتح المرفق أبوابه من الساعة الثامنة صباحا إلى منتصف الليل. كما أكد المكلف بتسييره، أن جهودا تبذل من أجل الحفاظ على هذا المسبح على غرار التنظيف اليومي للمياه وسحب الأتربة وكل الأوساخ التي تتسرب إلى داخل حوضي المسبح وكذا التجديد الأسبوعي للمياه.

من جهة أخرى، تتواجد مركبات سياحية تابعة للقطاع الخاص والتي وفرت مسابح ذات معايير عالية وبأسعار مدروسة تتماشى والعائلات الجزائرية، في مقدمتها الشاطئ الاصطناعي "نجم الشرق" ببلدية عين اعبيد والذي يعتبر سابقة بالولاية نظرا للتواجد الكبير له ومن كافة الولايات وليس فقط لبلديات ولاية قسنطينة، فضلا عن مسابح المدينة المائية المتواجدة بالمدينة الجديدة علي منجلي والتي ساهمت كثيرا في توفير مكان ترفيهي للعائلات وبأثمان معقولة.

عمل قطاع الشبيبة والرياضة بالشلف على تلبية مطالب ساكنة عدة ببلديات المتعلقة بالمساح الجوّارية التي صارت ملجأ آلاف الشباب من الذكور والإناث والذين يتم تأطيرها من طرف مصالح المديرية، كما هو الحال بالمسبح الجوّاري الشهيد رايح تاغليت بالشرفة بعاصمة الولاية.

## الشلف: و.ي-أعرايبي

إن وجود الهيكل الترفيهي والرياضي في آن واحد بالمحاذاة حديقة التسليّة بمنطقة الشرفة ببلدية الشلف، جعله ملجأ العديد من الوافدين من مختلف فئات السكان خاصة الشباب والأطفال بجنسي الذكور والإناث بما فيهم الرجال المسنين والمرضى من الرجال والنساء حسب وقوفنا الميداني على هذا الهيكل، الذي حرصت مصالح المديرية بتهيئة ملعب جوّاري معشوشب اصطناعيا مع مدرجات أرضية.

هذا المرفق جعل من المسبح الجوّاري يوسع نشاطه لفئات كبيرة من السكان الذين وجدوا الراحة والاستقبال والخدمات المقدمة والمراقبة والحماية الأمنية التي

## تجربة رائدة في السياحة الرياضية الصيفية

## المسبح الخارجي لمركب وهران الأولمبي.. إقبال متزايد

تعتبر عاصمة الغرب الجزائري، وهران، واحدة من أهم الوجهات السياحية على سواحل البحر الأبيض المتوسط، ومن أجل تعزيز مكانتها وتقويتها، تسعى جاهدة لتوفير مزيد من الخيارات الترفيهية المختلفة العمرية، ولعل أبرزها فتح المسبح الخارجي للمركب الأولمبي أمام السكان المحليين والسياح، وذلك بعد نجاح تجربته الأولى في صانقة 2023.



جاذبيته كوجهة ترفيهية مفضلة.

وقد أبدى عدد من المواطنين تقديرهم للجهود التي بذلتها السلطات العليا للبلاد والمسؤولين المحليين لتوفير هذا المرفق الحيوي؛ حيث عبر أب لثلاث أطفال قائل: (نحن ممتنون لهذا الاستثمار، الذي يخدم حاضر ومستقبل مدينتنا، ويساهم في تحسين جودة الحياة لسكانها).

وأعربت أمينة (شابة عشرينية) عن سعادتها بفتح مسبح الهواء الطلق للمركب الأولمبي أمام السكان المحليين وزوار الولاية، متوقعة أن (يكون محركا مهما لتنشيط السياحة الرياضية في المنطقة، باعتباره يوفر للزوار تجربة رياضية وترفيهية كاملة). جدير بالذكر، أن المركب الأولمبي "هدفي ميلود"، هو واحد من أهم المنشآت الرياضية الحديثة، أشرف على تشييده السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون في جوان 2022، عشية افتتاح الطبعة الـ 19 لألعاب البحر

البيضاء المتوسط، ويضمّ عدة وحدات، بما في ذلك ملعب لكرة القدم يتسع لـ 40 ألف متفرج، وآخر لألعاب القوى بطاقة 4200 مقعد، وكذا قاعة متعددة الرياضات، بطاقة تصل إلى 7300 مقعد، ناهيك عن المركز المائي، الذي يضمّ مسبحين داخليين (أولمبي وشبه أولمبي)، ومسبح خارجي (أولمبي)، يستضيف المصطافين والزوار في الصانقة.

ويفضل تعليمات الوالي، سعيد سعيد، وإرساليات وزارة الشباب والرياضة، تم فتح المركب للاستغلال، بهدف حشد مداخيل إضافية للمركب، الذي تشرف عليه مؤسسة تسيير تم تعيينها بقرار رئاسي، تحت قيادة المدير، السيد منازي عبد القادر، وفق إدارة تقنية وتجارية ومالية، إضافة إلى الوحدات، المشار إليها سابقا، والتي تسهر على الصيانة والتسيير التجاري.

الولاية تعزّزت بـ 22 مسبحا شبه أولمبي منها

## مسابح العاصمة.. مشاريع سلمت وأخرى قيد الانجاز

الإدارية: مسبح بلدية باش جراح - مسبح بلدية بوروية - مسبح بلدية برج البحري. وثلاثة "03" مسابح، حيث الدراسة في طور الانتهاء والتمثلة في مسبح بلدية عين البنيان - مسبح بلدية برج الكيفان - مسبح سيدي عبد الله. حظيرة المنشآت الرياضية بولاية الجزائر، تهدف إلى الوصول وإنجاز مسبح على مستوى كل بلدية، فبعد 22 مسبحا شبه أولمبي المستغل حاليا، وتطبيقا لتعليمات الوالي، المسداة خلال مختلف الاجتماعات التنفيذية، والخرجات الميدانية، ستندعم أيضا بـ 31 مسبحا شبه أولمبي كاملا، سيتم إنجازها لتعزيز حظيرة الرياضية، وتمكين الشباب والمواطنين من استغلالها بالقرب من مقر

الولاية تعزّزت بـ 22 مسبحا شبه أولمبي منها

الإدارية: مسبح بلدية باش جراح - مسبح بلدية بوروية - مسبح بلدية برج البحري. وثلاثة "03" مسابح، حيث الدراسة في طور الانتهاء والتمثلة في مسبح بلدية عين البنيان - مسبح بلدية برج الكيفان - مسبح سيدي عبد الله. حظيرة المنشآت الرياضية بولاية الجزائر، تهدف إلى الوصول وإنجاز مسبح على مستوى كل بلدية، فبعد 22 مسبحا شبه أولمبي المستغل حاليا، وتطبيقا لتعليمات الوالي، المسداة خلال مختلف الاجتماعات التنفيذية، والخرجات الميدانية، ستندعم أيضا بـ 31 مسبحا شبه أولمبي كاملا، سيتم إنجازها لتعزيز حظيرة الرياضية، وتمكين الشباب والمواطنين من استغلالها بالقرب من مقر

## لتوفير قسط من الاستجمام والترفيه، لفائدة الشباب والأطفال

## مشاريع هامة لتهيئة المسابح الجوّارية بمعسكر والمحمدية

شملت المبادرة التتوية، تهيئة مسالك الفضاء الترفيهي وترميم المسبح البلدي، في حين توجهت عناية السلطات المحلية، إلى المسبح البلدي الثاني بالشعبة الحمراء بعد أن غلق قبل ثلاثين سنة، من أجل استعادته هو الآخر وضعه تحت تصرف العائلات - حصريا للنساء والأطفال. وتعتبر المرافق العمومية الخاصة بالسياحة الترفيهية، الجاري تهيئتها بمدينة معسكر والمحمدية، من أهم الفضاءات المستقطبة لاهتمام المواطنين، والتي ظلت على مدار السنوات الماضية، محل مطلب لإعادة فتحها واستغلالها. في وقت عرفت فيه هذه المدن غيابا شبه تاما للأنشطة والفضاءات الترفيهية، دفع بشريحة من الشباب والأطفال، إلى اللجوء لأحواض السقي الفلاحي نافورات المياه من أجل ممارسة السباحة، أو التوجه إلى السدود وشواطئ الولايات القريبة في حال توفرت لديهم امكانيات التنقل للحصول على قسط من الاستجمام.

إعادة الاعتبار لمرافق السباحة التابعة للمجالس الشعبية البلدية، بهدف تمكين هذه المرافق، حتى تكون مصدرا لمداخيل ميزانية البلديات من جهة، وتتيح مجالا للترفيه والاستجمام للمواطنين من جهة أخرى، الأمر الذي لقي الكثير من الترحيب والاستحسان من طرف سكان بلدية معسكر التي تتوفر على مسبحين عموميين، وسكان بلدية المحمدية التي تتوفر هي الأخرى على مسبح عمومي واحد. وتفظنت السلطات المحلية، إلى إعادة تهيئة المسبح البلدي بحديقة باستور، وتعزيزه بمرافق خدمية، تمكّن من استعادة نبض هذا المرفق الترفيهي، وبالتالي إعمار حديقة باستور التي تتربع على مساحة 14 هكتارا من الغطاء الغابي والنباتي المتنوع، بتكليف مصالح بلدية معسكر ومؤسسة النظافة، بهمة تهيئة هذا المرفق الترفيهي، في شكل مبادرة تنموية غير مكلفة ماليا تهدف إلى تمكين هذا المرفق الترفيهي ووضعه في خدمة الجمهور، حيث

تعزّزت المنشآت الرياضية بالعاصمة بحوالي 22 مسبحا شبه أولمبي منها، 07 مسابح دخلت حيز الخدمة مطلع الصيف الجاري إضافة إلى 08 مسابح سيتم تسليمها عند انتهاء الأشغال بها.

## سارة بوسنة

يتعلق الأمر بستة 06 مسابح دخلت حيز الخدمة مع حلول موسم الاصطياف الحالي، مسبح بلدية السويدانية - مسبح بلدية هراوة - مسبح بلدية عين طاية - مسبح بلدية سيدي موسى - مسبح عين المالحه بلدية جسر قسنطينة - مسبح بلدية الكاليتوس.

إضافة إلى ثلاثة "03" مسابح ستطلق الأشغال بها، بعد استكمال الإجراءات

## لتوفير قسط من الاستجمام والترفيه، لفائدة الشباب والأطفال

تستقبل المسابح الأولمبية والشبه أولمبية التي تعمل تحت تصرف مديرية الشباب والرياضة، الموزعة عبر بلديات معسكر، سيق، غريس، تيفتيف وسيدي قادة، عددا كبيرا من المنخرطين بالنادي الرياضية من مختلف الفئات العمرية.

## معسكر: أم الخير - س

من أجل توفير قسط من الاستجمام والترفيه، لفائدة الشباب والأطفال من ذوي الحاجة المادية، وغير القادرين على تحمل نفقات الاصطياف على الشواطئ، والتقليل منها عبر مسافات طويلة، أطلقت السلطات العمومية لولاية معسكر، عملية واسعة لتهيئة المسابح الجوّارية البلدية، عبر الدوائر الكبرى، على غرار المسبح البلدي بالمحمدية ومرفقين آخرين للسباحة ببلدية معسكر، منها مسبح حديقة باستور الذي وضع حيز الخدمة مؤخرا، وتعززت السلطات المحلية لولاية معسكر، الترفيهي ووضعه في خدمة الجمهور، حيث

بهدف عصنة المدينة واستعادة مكانتها التاريخية

## بومرداس.. مشروع تهيئة حضرية هام ببرج منايل



استفادت بلدية برج منايل من مشروع هام للتهيئة الحضرية، وسط المدينة، تشمل النهج الرابط بين مدخل المدينة باتجاه حي 800 عدل بجانب الطريق الوطني رقم 12 وبمحاذاة محطة القطار الجديدة، وهذا بعد رفع كافة العراقيل التقنية التي حالت دون إتمام الدراسة والمصادقة عليها، بتخصيص غلاف مالي معتبر للعملية التي ستساهم في إعادة الصورة الجمالية لهذه المدينة العريقة وانتشالها من حالة الركود، بسبب حالة التدهور الكبيرة في شبكة الطرقات والأرصعة داخل الأحياء السكنية.

## بومرداس: ز-كمال

خصّص المجلس التنفيذي الولائي الموعود الذي أشرفت عليه والي الولاية بحضور مديري وممثلي عدة قطاعات وهيئات محلية لعرض وتقييم الدراسة التقنية المختصة لمشروع تهيئة مدخل مدينة برج منايل من الناحية الشرقية باتجاه حي 800 مسكن عدل

بهدف رفع كل العراقيل والتحفّظات التي تقدّمت بها بعض المديريات والهيئات العمومية، وحالت دون انطلاق العملية على رأسها خط السكة الحديدية القديم الذي يفصل المنطقة إلى جانب مختلف الشبكات التي تتطلب دراسات أخرى للتحويل من أجل التسريع في تنصيب مقاوله الإنجاز.

وقد ظلّ هذا الجزء العمراني الهام من مدينة برج منايل يعاني من غياب التهيئة الحضرية الشاملة خصوصا على مستوى الأرصفة والطرقات رغم أهميته وحيوته، باعتباره قطبا تجاريا وأحد المداخل الرئيسية ومركز تدفق كبير للمواطنين والزوار الذين يقصدون المنطقة مع وجود محطة المسافرين والقطار، وإنجاز عدة مشاريع سكنية من أهمها موقع 800 مسكن عدل.

ويشكّل هذا المشروع أهمية كبيرة في إعادة تنظيم وعصنة المدينة التي تراجعت تنمويا منذ زلزال 2003، الذي أفقد المنطقة أهميتها الحضرية والتجارية ومنطقة عبور

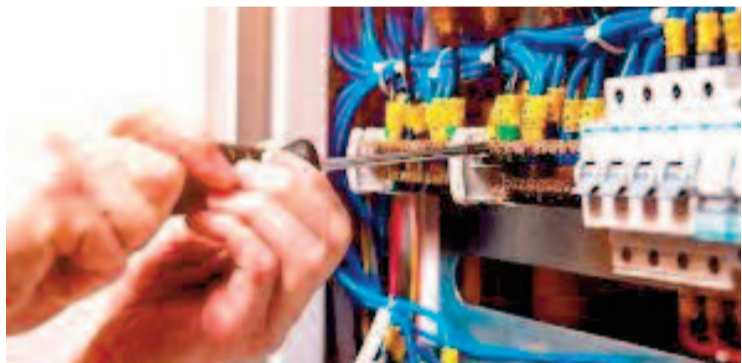
هامية بين ولاية تيزي وزو والعاصمة قبل الشروع في تسجيل برامج ومشاريع عمومية خصوصا في قطاع السكن من أجل القضاء على مواقع الشاليهات والأحياء التصديرية الكبيرة منها حي باسطوس، ومشاريع أخرى لتجاوز آثار الحفر العشوائية في الشوارع لمدّ مختلف الشبكات.

كما ينتظر أيضا أن تستفيد المدينة المعروفة بكثافتها السكنية العالية من مشاريع أخرى تخص التهيئة الحضرية الشاملة خصوصا بالشارع الرئيسي الذي فقد نكهته التاريخية بسبب وضعية الطريق العام ونقص عملية الصيانة والاهتمام بالمساحات الخضراء، وكذا شبكة الطرقات المهرثة داخل الأحياء والتجمعات العمرانية الجديدة التي توسعت نحو جنوب المدينة وهذا استجابة لانشغالات المواطنين الذين يشتكون من هذه النقائص الموجودة حتى تسترجع هذه الحاضرة العمرانية وزنها التاريخي بالولاية.

## أشغال الحفر تسببت في 89% من الأعطاب المسجلة

## غرداية.. تزايد حالات التعدي على شبكات الكهرباء والغاز

عرفت حالات التعدي على شبكات ومنشآت توزيع الطاقوتين الكهربائية والغازية من قبل المواطنين ومقاولات إنجاز الأشغال، تزايدا خلال السنوات الأخيرة بولاية غرداية، مما جعل هذه الظاهرة تؤثر بصفة مباشرة على معايير تسخير واستغلال مختلف شبكات التوزيع الكهربائية والغازية، وتنتج عنها تبعات سلبية أثرت على جودة واستمرارية التوزيع بالطاقة.



على الأخطار المحتملة التي شكّلتها على سلامة الأفراد والممتلكات.

وأشارت مصالح سونلغاز بغرداية إلى أنّ أشغال الحفر بالقرب من منشآت توزيع الكهرباء والغاز تسببت في 89% من مجمل الأعطاب التي مسّت شبكة الكهرباء المسجلة خلال سنة 2024، في حين مثلت 97% من الأعطاب المسجلة في شبكة توزيع الغاز.

كما أدت ذات المصادر أنّ مديرية توزيع الكهرباء والغاز غرداية، أمام هذه الوضعية، أودعت ما يزيد عن 25 شكوى لدى الجهات القانونية المختصة خلال سنة 2024.

## خلال الثلاثي الأول من سنة 2025

## سكيدة.. انطلاق مرتقب لمشروع إنجاز مستشفى 240 سريرا

يرتقب أن يتم الشروع في إنجاز مستشفى 240 سريرا بمدينة سكيدة، خلال الثلاثي الأول من سنة 2025، حسبما علم من مصالح الولاية.

أوضح المصدر أنّه قد تم مباشرة الإجراءات الإدارية التي تسبق إطلاق أشغال هذا المرفق الصحي خلال الثلاثي الأول من سنة 2025.

هذا المشروع سجّل سنة 2023 بغلاف مالي يقدر بـ 3 مليارات دينار وتترتب على مساحة 5 هكتارات ويضمّ عديد المصالح، على غرار مصالح جراحة الأعصاب

تنفيذا لتوصيات الندوة الوطنية لوزارة التربية

## النعامة.. إجراءات لتوفير الكتاب

## المدرسي قبل الدخول

الكتاب، وتنظيم معرض للمبيع إلى جانب نقطتين للمبيع بكل من المركز الإسلامي بالمشيرة، وربما ملحقة دار الثقافة بغدادي بلقاسم بالعين الصفراء، إلى جانب 37 نقطة بيع بالمؤسسات التعليمية، كما أبرم الديوان الوطني للمطبوعات والكتب المدرسية اتفاقيات مع بعض المكتبات الخاصة من أجل التكتل ببيع الكتاب المدرسي بالسعر المحدد، وذلك حتى يتمكن كلّ التلاميذ من اقتناء الكتاب المدرسي في الوقت المحدد، وهذا في إطار الإجراءات المتخذة لإنجاح الدخول المدرسي المقبل 2025/2024.

عملية توفير الكتاب المدرسي قبل الدخول المدرسي تعدّ فرصة للأولياء لاقتناء الكتاب والتخفيف عنهم حتى لا يتزامن وشراء الأدوات المدرسية وقت الدخول المدرسي، في ظلّ الارتفاع الفاحش لهذه الأدوات ومحدودية الدخل للعديد من الأولياء.

في إطار التحضير الجيد للدخول المدرسي المقبل 2024 / 2025، وتنفيذا لتوصيات الندوة الوطنية التي نظمتها وزارة التربية بحضور المدراء الولائيين للتربية، خاصة ما تعلق بتوفير الكتاب المدرسي لكل الأقطار التعليمية، خصّصت ولاية النعامة ثلاث نقاط بيع رئيسية بكل من النعامة، المشيرة والعين الصفراء.

## النعامة: سعيدي محمد أمين

اتخذت مديرية التربية لولاية النعامة، كافة الإجراءات من أجل دخول مدرسي ناجح، خاصة ما تعلق بتوفير الكتاب المدرسي لكل الأقطار التعليمية الابتدائي، المتوسط، والثانوي، وبالسعر الذي حدّده الديوان الوطني للمطبوعات والكتب المدرسية، حيث تم تخصيص دار الصناعات التقليدية بعاصمة الولاية كمركز لتوفير هذا

إحصاء كافة النقاط التي تعرف ضعفا في شدة التيار

## تيميمون.. مشاريع لتحسين

## التموين بالطاقة الكهربائية

الخاصة بربط المستثمرات الفلاحية، والمشاريع الاستثمارية بطاقة الكهرباء، بالتنسيق مع القطاعات المعنية، حسب المصدر ذاته.

كما سيتم دعم محطة توليد الطاقة لطلمين بأربع (4) مولدات جديدة بقدرة 2 ميغاواط لكل واحدة، منها لتحسين التزود بالكهرباء بهذه المنطقة التي تعرف تذبذبا في وقت الذروة، مثلما جرى شرحه.

ويتعلّق الأمر أيضا بمشروع إنجاز خط جديد يربط تيميمون بطلمين على مسافة 110 كلم لتأمين التموين بالطاقة الكهربائية، مما يفتح أفقا جديدة في التنمية المحلية، كما سيتم كذلك إطلاق مشروع إنجاز خط تموين جديد بين كلّ من مناطق تيميمون وأولاد عيسى وأجدير، مروراً بقصري تالة وقتنور لتحسين الخدمة العمومية وضمان استمرارية التزويد بالكهرباء.

وبالمناصفة، دعا والي الولاية سنة بن أمر إلى الإسراع في استكمال أشغال بناء مقر مديرية سونلغاز-توزيع بتيميمون مع 10 سكنات وظيفية ومخازن خاصة بالعتاد، كما حتّ في ذات الوقت الشباب لإنشاء مؤسسات مصنّعة في مجال طاقتي الكهرباء والغاز.

## إضافة إلى 3 آلاف إعانة للبناء الريفي

## باتنة.. حصّة سكنية جديدة بـ 1500 وحدة عمومية إيجارية

استفادت ولاية باتنة من حصّة سكنية جديدة تضمّ 1500 وحدة من صيغة العمومي الإيجاري و3 آلاف إعانة للبناء الريفي، حسبما صرح به رئيس الجهاز التنفيذي المحلي محمد بن مالك.

أوضح المسؤول خلال ندوة صحفية نشطها بمقر الولاية أنّ "هذه الحصّة جاءت تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون برسم سنة 2024، حيث تضاف لحصّتين سابقتين تضمّ الأولى 4.200 وحدة والثانية 6.232 وحدة من مختلف الصيغ".

وتم منح هذه الحصّة لباتنة استنادا للمتحدث بعد الإجراءات التي تم اتخاذها محليا ومكنت من استكمال كل المشاريع

وتلتزم سونلغاز بمرافقة كل العمليات

وتهدف العملية إلى التخفيف من وزن المحفظة المدرسية وكذا استعمال الكتاب الرقمي بدل الورقي وتشجيع التعليم الرقمي للتلاميذ، ما من شأنه المساعدة على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي.

وأبرزت ذات المسؤولة بأنّ هذا النوع من اللوحات الإلكترونية يتضمن تطبيقات مكثفة مع البرامج المدرسية لفائدة التلاميذ المعنيين بهذه العملية.

## لفائدة تلاميذ 27 مدرسة ابتدائية بمختلف المناطق

## الطارف.. تخصيص 1047 لوحة إلكترونية تربوية

من جهة أخرى، أفادت المتحدثّة بأنّه تم صرف المنحة المدرسية الخاصة المقدّرة بـ 5 آلاف دج لفائدة أكثر من 32 ألف تلميذ معني بهذه العملية، برسم السنة الدراسية المقبلة 2025/2024، إضافة إلى استكمال كلّ الترتيبات ذات الصلة بالعملية التضامنية المتعلقة بالحقيبة المدرسية والتي سيتم توزيعها على التلاميذ المعوزين في اليوم الأول من الدخول المدرسي.

تهدف العملية إلى التخفيف من وزن المحفظة المدرسية وكذا استعمال الكتاب الرقمي بدل الورقي وتشجيع التعليم الرقمي للتلاميذ، ما من شأنه المساعدة على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي.

وأبرزت ذات المسؤولة بأنّ هذا النوع من اللوحات الإلكترونية يتضمن تطبيقات مكثفة مع البرامج المدرسية لفائدة التلاميذ المعنيين بهذه العملية.

تم بولاية الطارف تخصيص 1047 لوحة إلكترونية لفائدة 27 مدرسة ابتدائية تقع بالمناطق النائية والحضرية ليصل عدد الابتدائيات المستفيدة من هذه العملية إلى 49، حسبما علم من المديرية المحلية للتربية بالنيابة، وأوضحت فرح بوراوي أنّ "هذه المبادرة التي أطلقتها الوزارة الوصية ستعمم على باقي المدارس الابتدائية الموزعة عبر إقليم بلديات الولاية الـ 24".

## الربط بشبكة الماء الشروب بنسبة 99.12%

## النعامية.. إصدار 374 رخصة لحفر الآبار

كشفت مديرية الموارد المائية لولاية النعامية عن إصدار 374 رخصة لحفر الآبار، بعدما تلقت 422 طلب تم إيداعه على مستوى المديرية خلال سنة 2023، فقط حظي منها 223 ملف بالقبول، ورفض 199 ملف لتواجده داخل مناطق محمية، أو مناطق مشبعة، أو مكتظة بالآبار، وقد بلغ عدد عقد لجان الشباك الموحد 10 شبابيك.

## النعامية: سيدي بلعباس محمد أمين

بلغت نسبة الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب بولاية النعامية 99.12%، بطول إجمالي يقدر بـ 1154 كلم، وقدرة الاحتياقات اليومية بالمياه الصالحة للشرب بـ 47017 م<sup>3</sup> / اليوم، والكمية الموزعة لكل مواطن هي 196 لتر / يوم / ساكن.

وتصني النعامية 77 بئرا ارتوازيا، للتزويد بالمياه الصالحة للشرب عبر الولاية بلفت، وقدر عدد الآبار التقليدية بـ 08 آبار، الحجم المسخرة بلغ 42.99 مليون م<sup>3</sup>، فيما بلغ عدد محطات الضخ 05 محطات، وسعة التخزين وصلت إلى 53350 م<sup>3</sup> عبر 109 وحدة، الحجم الإجمالي المنتج هو 54581 م<sup>3</sup> / يوم، أما شبكة المياه المستعملة فبلغت بطول إجمالي يقدر بـ 1031 كلم، بنسبة ربط تقدر بـ 98.74%.

واستفادت ولاية النعامية، مؤخرا من عدة مشاريع تموية في قطاع الموارد المائية، منها إنجاز كهريائي، تجهيز وربط 3000م<sup>3</sup> من التنقيبات التدميمية والاستغلالية عبر إقليم الولاية بنسبة تقدر بـ 97% / 14 حصة منتهية حسب مصالح الأمانة العامة للولاية، وحسني إنجاز ربط نقب قرية الفرطاسة الحدودية ببلدية الصفيصيفة، وإنجاز ربط نقب بلدية النعامية على مستوى اللجنة الولائية للصفقات العمومية، إلى جانب إنجاز منشآت التخزين عبر الولاية كذلك مع ربطهم بالنقوب، محطات الضخ وشبكات التوزيع، بنسبة تقدم العملية بلفت بـ 98%، 13 حصة منتهية، وحصة إنجاز ربط قرية التاجر ببلدية النعامية الأشغال متواصلة.



أما التجهيز الإلكترونيكانيكي والكهربائي لنقاط الماء المنجزة عبر الولاية، فبلغت نسبة تقدم العملية بـ 97%، أما تجديد محطة الضخ بما فيها التجهيزات لنقل المياه الجوفية من النعامية إلى المشربية بلغت نسبة 60%، وربط المراكز المتقدمة في المناطق الحدودية لفائدة حراس الحدود بالمياه الصالحة للشرب وصلت إلى 45%، كما استفادت البلديات الحدودية كعين بن خليل، قسدير، وجنين بورزق من إنجاز كهرياء وتجهيز 6000 مط من النقوب لتدعيم وتأمين التزويد بالمياه الصالحة للشرب، وكذا إنجاز وتجهيز وربط 8000 مط من النقوب لمراكز حراس الحدود، بالإضافة إلى إنجاز نظام التنقية بحي المطلق، مع تصليح مجمع الطرح الرئيسي بحي سيد الكبير ببلدية تيوت، وإنجاز مجمع طرح المياه القذرة للمنطقة الشمالية الغربية لبلدية النعامية.

كما عرفت إنجاز عدة عمليات خلال السنة الماضية عبر مختلف البلديات منها إنجاز نقب 250 مط ببلدية النعامية، إنجاز ربط نقب بلدية عسلة، وتجهيز نقب بقرية بلغراد، وتجهيز محطة الضخ بكدية عبد الحق بنفس البلدية عسلة، أما بلدية تيوت السياحية فاستفادت من إنجاز

خصصت السلطات الولائية لسيد بلعباس أرضية تتربع على مساحة 5 هكتارات لإنجاز ساحة المولد النبوي الشريف ومساحة أخرى بالشارع المحاذي للسكة الحديدية تقدر بـ 2.2 هكتار بمدينة سيدي بلعباس، وذلك لتوفير مساحات خضراء ومنتزهات للتسليّة، وفضاءات للترفيه لفائدة العائلات، الأبطال والشباب، بحلة جديدة.

## سيدي بلعباس: نسرين ب

عين والي سيدي بلعباس الارضيتين المخصصتين لإنجاز مشروع تهيئة شارع المولد النبوي وشارع UB 4 المحاذي للسكة الحديدية، حيث أبدى رغبته في خلق فضاءات متناسب وطبيعية المشروعين الحيويين. وقد ترأس المسؤول الأول عن الولاية الأيام الماضية لجنة الهندسة المعمارية والتعمير والمحيط المبنى بقاعة المحاضرات للولاية، حيث تم عرض نموذج لمشروع تهيئة شارع المولد النبوي وآخر لشارع UB 4 المحاذي للسكة الحديدية، يحتويان على متنزهات وفضاءات للعب الأطفال. المشروع الأول المسمى بشارع المولد النبوي يمتد على طول 1500 متر خطي وعرض (25-60) متر خطي وعلى مساحة تقدر بـ 5 هكتارات، سيتم تهيئته لمساحات خضراء ومنتزهات للتسليّة، وفضاءات للترفيه لفائدة العائلات، الأطفال والشباب بحلة جديدة وعصرية.

ويخصص المشروع أبدي الوالي بعض التحفظات وأكد على انجاز نقطتين للتزود بالماء، لسقي العشب بالساحة، إنجاز فضاءات للألعاب والتسليّة للأطفال وأيضا

## على طول الشريط الساحلي

## العاصمة.. تهيئة الواجهة البحرية والمنتزهات الترفيهية

توافدا كبيرا من طرف الأطفال والعائلات، حتى من خارج الولاية.

أما المنطقة المركزية بمنتزه الصابلات وستعرف إدراج مرافق ترفيهية ورياضية (ملاعب كرة السلة، ملاعب مشتركة، ملعب كرة الحديدية.. إلخ)، ألعاب للأطفال، مطاعم، مرافق مواقف للسيارات، تكلمة لما تم إنجازها بالمنتزه على طول 4.5 كم، و80 هكتارا نحو البحر.

وتضمّن مشروع تهيئة نهج بونط، تحويل سطح الموقف إلى شرفة تطل على البحر تتضمن أكشاك ومقاهي، تسمح للمواطنين بالاستمتاع بالشريط الساحلي، تهيئة الأرضية، طلاء الجدران، إنجاز مصاعد، وغيرها من الأشغال.

الوالي أسدى تعليمات صارمة شدد فيها على ضرورة تحسين نوعية الأشغال، مع تسريع الوتيرة، والتقليص في مدة الإنجاز، وتهيئة السلاسل المؤدية لمواقف السيارات.

إجراء معانة وخبرة بالنسبة لنظام مضاد الحرائق، وإدراج نظام صرف مياه الأمطار، وتحسين واجهة الموقف المطلّة على شارع "زيغوت يوسف" وإعطائها طابع جمالي أكثر، كما أمر برفع التحفظات المسجلة من طرف المؤسسة المكلفة بأشغال التهيئة، وتسليم مشروع الجسر الرابط بين شارع زيغوت يوسف وسطح "موقف بونطة" في أقرب الأجل.

استحسانا كبيرا من طرف الزوار بعد فتح الواجهة وتخصيصها لهم، حيث أصبح يعرف إقبالا كبيرا من طرف العائلات لغاية ساعات متأخرة من الليل قبل الانتهاء من المشروع.

الوالي أسدى توجيهات أكد فيها على أهمية تخصيص مدخل لزوار الشطر الأول من المنتزه، مع وضع لافتات توجيهية للمشروع، والإسراع في الانتهاء من أشغال تهيئة الشطر المتبقي، والتسريع في إجراءات استغلال الأكشاك المتواجدة بالمنتزه لضمان تقديم خدمات للمواطنين وزوار المنتزه، مشروع توسعة الطريق السريع شرق مع إنجاز منشآت فنية، هذا المشروع سيسهل حركة المرور على مستعملي الطريق الرابط بين مطار الجزائر ومدينة الجزائر، بعدها عين الأشغال الجارية على مستوى مختلف المقاطع، أشغال التهيئة البحرية وإنجاز طريق يربط الديو وواد الحراش بالمحمدية.

ويندرج هذا المشروع ضمن المشاريع التي تهدف إلى إعادة تثمين الواجهة البحرية، والفضاءات الحضرية عبر أشغال حماية الساحل مع إنشاء طريق مزدوج من منطقة الديو مروراً بقصر المعارض بالمحمدية، بغية فك الخناق المروري على الجزء المؤدي إلى جامع الجزائر نحو وسط المدينة، ويشمل المشروع إنشاء مرافق تسليّة وترفيه، معدات رياضية، مسار مخصص للدراجات، طريق للمتنزهين، سيما وأن تلك المنطقة تعرف

الإعاقة، وتوسعة السلاسل التي تربط ساحة ميرا بفندق الكيتاني، مع تخصيص ممر لثقة ذوي الهمم، وعقد جلسات عمل مع جمعيات رياضية حسب احتياجات شباب المنطقة، من ألعاب رياضية، ترفيهية وتسلية لتلبية لاحتياجاتهم، وتخصيص موقف لركن السيارات خاص بالمطعم قيد التهيئة بالكيتاني، وتسخير كافة الإمكانيات والوسائل الضرورية للانتهاء من إنجاز المشروع وفق الأجل المحدد له.

ويعرف مشروع تهيئة ساحة السكوار بور سعيد تقدّما ملحوظا، وتعتبر هذه الأخيرة منتزها يضيف جمالا للواجهة البحرية، ومتفصلا للعائلات وزوار العاصمة، الوالي راجعي بعد معانة الأشغال، حث على ضرورة اختيار مواد التهيئة ذات جودة عالية، والتعجيل في نزع الكوابل الكهربائية المتواجدة، وذلك بردها لإعطاء طابع جمالي أكثر للساحة، والإسراع في تهيئة الجسر الرابط بين ساحة بور سعيد وساحة المستقبل.

## الشرط الثاني بمنتزه المسكة

انطلق مؤخرا أشغال تهيئة وتأهيل ساحة المسكة في شطرها الثاني، حيث وقف الوالي خلال زيارته للمشروع على نوعية المعدات المستعملة والتجهيزات، ووتيرة الأشغال من أجل تمكين المواطنين من استغلالها، خاصة وأن المنتزه لقي

## ناهز 23 قنطارا في الهكتار الواحد

## البلدية.. إنتاج مضاعف في شعبة الحبوب

البدور لافتا إلى أن الولاية ستتمون من خلال تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالفرون (غرب)، نحو سبع ولايات بمنتج البذور خلال الموسم الفلاحي المقبل.

ونكر أنه بالرغم من أن مساحة إنتاج الحبوب بالولاية لا تتعدى 3000 هكتار كونها تختص في شعبة الحمضيات من خلال تغطيتها نحو 40 بالمائة من الإنتاج الوطني إلا أنها تسعى للانخراط في سياسة الدولة الرامية إلى توفير مخزون كافي من الحبوب لضمان الأمن الغذائي.

وفي هذا الصدد أشار إلى تخصيص القطاع هذا الموسم الفلاحي وفي تجربة أولى من نوعها 200 هكتار لزراعة البقول الجافة المتمثلة في العدس والحمص المرتقب أن تشمل مستقبلا منتجات فلاحية أخرى تدرج في سياسة تحقيق الأمن الغذائي على غرار المنتجات الزيتية والذرة.

يذكر أن الولاية تعتزم تدعيم قدراتها التخزينية من الحبوب التي تفوق حاليا المليون و800 ألف قنطار من خلال إنجاز ستة مخازن جديدة موزعة عبر مختلف البلديات، انطلقت أشغال إنجاز عدد منها في منتصف السنة الجارية.

تتواصل الأشغال بالمشاريع الخاصة بتهيئة الواجهة البحرية والمنتزهات الترفيهية على طول الشريط الساحلي المندرجة ضمن المخطط الأزرق لاستراتيجية لولاية الجزائر، حيث تعرف نسب الإنجاز تقدما سريعا وسيتم تسليمها في أجالها المحددة.

## العاصمة: سارة بوسنة

يتعلّق الأمر بمشروع تهيئة نهج ميرا وساحة كيتاني بباب الوادي، هذا المشروع سيتضمن متنزهات للتسليّة والترفيه للعائلات، الأطفال، والشباب ذات طابع عصري، سواء بالجهة السفلية المسماة "قاع السور" أو الجهة العلوية للساحة، لتمكين الزوار من ممارسة مختلف الرياضات والاستمتاع بالبحر. الوالي بعد معانة الأشغال، طالب بضرورة العمل وفق نظام التناوب 2x8 طيلة أيام الأسبوع، مؤكدا على التنسيق مع مؤسسة فنون وثقافة لإشراك فناني إنجاز جداريات تماشى وفق النمط العمراني، سيما وأن المشروع يقع بمحاذاة حصن 23، واختيار تجهيزات عصرية، وذات جودة بالمنتزه.

وأمر الوالي بإعادة تهيئة المعلم التاريخي المتواجد بالساحة، والانطلاق في أشغال تأهيل وتهيئة مقر جمعية أمل وعمل لذوي

حققت ولاية البلدية خلال الموسم الفلاحي 2023-2024، إنتاجا مضاعفا في شعبة الحبوب مقارنة بالموسم السابق حسبما علم من مديرية المصالح الفلاحية.

أوضح مدير القطاع كمال فوضالة أن القطاع سجل خلال الموسم الفلاحي الجاري ارتفاعا في حجم إنتاج الحبوب بنسبة 50 بالمائة مقارنة بالموسم الفارط، حيث فاق عقب الانتهاء من عملية الحصاد 60 ألف قنطار مقابل إنتاج نحو 30 ألف قنطار في الموسم الفارط. وقال إن معدل الإنتاج ناهز هذه السنة 23 قنطارا في الهكتار الواحد لافتا إلى أن النسبة الأكبر من الحجم الإجمالي لإنتاج الحبوب تخص الصلح الصلب بتحقيق إنتاج فاق 55 ألف قنطار، يليه القمح اللين ثم الشعير.

وأرجع ذات المسؤول أسباب هذا الارتفاع المسجل في حجم الإنتاج إلى استفادة فلاح الولاية من التعويضات التي أقرتها الدولة لصالحهم والمتمثلة في اقتناء البذور والأسمدة مجانا، ما ساعدهم على تطوير نشاطهم الفلاحي وكذا الظروف المناخية الملائمة. وأضاف فوضالة أن نحو 50 بالمائة من الحجم الإجمالي لإنتاج الحبوب يخص إنتاج



تتكون من 182 قطعة نقدية فضية أثرية

## استرجاع مجموعتين نقديتين من الفضة بعين الدفلى

"بقيمة تاريخية كبيرة تبرز جزءا مهما من تاريخ الجزائر في العهد الإسلامي الوسيط". واعتبرت الوزارة بأن استرجاع هذه الممتلكات الثقافية "يعكس التزام قطاع الثقافة والفنون بالتعاون والتنسيق المحكم مع جميع الأسلاك الأمنية لحماية التراث الوطني ومكافحة الماسم بالممتلكات الثقافية"، مؤكدة أنها "ستواصل جهودها في مجال ضمان التكوين النوعي المتخصص لأفراد أجهزتنا الأمنية". وفي هذا السياق، عيّرت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، عن شكرها وتقديرها للجهود المبذولة من قبل فرقة الأبحاث للدرك الوطني بولاية عين الدفلى، كما دعت كافة المواطنين إلى "التعاون مع السلطات المختصة والإبلاغ عن أية معلومات قد تساهم في استرجاع وحماية تراثنا الثقافي"، وفق المصدر.

تمكنت فرقة الأبحاث للدرك الوطني بولاية عين الدفلى من استرجاع ممتلكات ثقافية ثمينة متمثلة في مجموعتين نقديتين من معدن الفضة تتكون من 182 قطعة نقدية أثرية، حسب ما أفاد بيان لوزارة الثقافة والفنون. وأوضح البيان أنه في إطار الجهود المبذولة لحماية تراثنا الثقافي، وباعتبار الهيئات الأمنية شريكا هاما لوزارة الثقافة والفنون في هذا المجال، تمكنت فرقة الأبحاث للدرك الوطني بولاية عين الدفلى من استرجاع ممتلكات ثقافية ثمينة، متمثلة في مجموعتين نقديتين من معدن الفضة تعودان إلى العهد الإسلامي الوسيط، وذلك عبر عملية أمنية دقيقة ومحكمة أسفرت عن حجز واسترجاع 182 قطعة نقدية. وتمتّع هذه المجموعة النقدية، بضيف البيان،

يرتاده الشغوفون بكنوز المتاحف

## متحف "أحمد زبانية" يستقبل أكثر من 42 ألف زائر



هذا الصرح الثقافي، وأما فرع "التاريخ القديم" الذي يحوي مجموعات متحفية تعود إلى الفترات الرومانية واليونانية والفينيقية شدّ اهتمام الشباب الذي وصل عددهم إلى 7979 زائر، فيما انصب إعجاب الأطفال الذين بلغ عددهم 3302 تلميذ على فرع "العلوم الطبيعية"، وكذا فرع "الأثوغرافيا" الذي يزخر بقطع من التراث الجزائري. وسجّل المتحف خلال الفترة المذكورة 12521 زائر من مختلف المستويات التعليمية والفئات العمرية، وفق ذات المصدر. ومن جهة أخرى، شهد "متجر المتحف" خلال هذه الفترة إقبالا كبيرا للزوار لاقتناء مبيعات تحمل صورا للمجموعات المتحفية التي تزيّن واجهات متحف "أحمد زبانية"، والأطالع على منشوراته التي تبرز مقتنياته ونشاطاته التي تساهم في تنشيط الحركة الثقافية ونشر ثقافة زيارة المتاحف، مثلما أشير إليه.

تحتضنها قاعة محاضرات مكتبة المطالعة العمومية بغرداية

## ورشات تكوينية لفائدة 40 شابا في الفنون المسرحية

وتطبيقية، تحض مبادئ وأساسيات المسرح والتمثيل المسرحي وتقنيات الركن، وإعداد الممثلين المسرحيين، والسيناريو والدراما المسرحية والإخراج المسرحي، والسينوغرافيا (إضاءة وأزياء والديكور والصوت والحوار)، والتي يُوّظرها الممثل والمخرج المسرحي معلمي علال من ولاية الأغواط، استنادا للمحتدث. وتتوّج تلك الفعاليات التكوينية حول الفنون المسرحية بعرض مسرحي حول الثورة التحريرية المصيرة من إعداد المشاركين، مثلما أوضح نفس المصدر. ويتوخّى أيضا من تنظيم تلك الورشات التكوينية التي تجري بإشراف وزارة الثقافة والفنون ولاية غرداية تفعيل الحركة المسرحية والساحة الثقافية بالولاية، حسب المنظمين.

يستفيد زهاء 40 شابا من ورشات تكوينية في مختلف الفنون المسرحية في إطار فعاليات الأيام التكوينية في المسرح التي تحتضنها قاعة محاضرات مكتبة المطالعة العمومية بغرداية، حسب ما علم لدى مسؤولي قطاع الثقافة والفنون. وتهدف تلك الورشات التكوينية التي تدوم ثلاثة أشهر إلى تكوين نواة فرق مسرحية محلية، تنشط الحركة المسرحية بالولاية، فضلا عن اكتشاف المواهب المحلية الناشئة في الفن الرابع وتأطيرها وتمكينها من المجالات المسرحية المتنوعة، وفق ما صرح رئيس مصلحة الفنون والآداب بمديرية الثقافة والفنون فنيش أحمد. وتم توزيع المشاركين على عدّة ورشات نظرية

تعرض بعدد من المسارح الجهوية بالشرق الجزائري..

## "الخطوة الأخيرة" ..

## صرخة الحرية في وجه عدوان المخزن



المقاومة"، وهو من أداء 23 ممثلا شابا صحراويًا، إلى إسماع صوت الشعب الصحراوي، حيث يسرد مأساته ومعاناته تحت نير الاحتلال المغربي، إضافة إلى المراحل المحورية في كفاحه المسلح من أجل استقلاله واستعادة حريته. وأخرج "الخطوة الأخيرة"، ومدتها 60 دقيقة، عيسى جقاطي عن نص لإدريس غرغوة وسينوغرافيا ليووسف عبادي وكوريغرافيا لرياض بربال وموسيقى لمحمد زامي، وقد تم عرضها لأول مرة في جانفي الماضي بمناسبة التدشين الرسمي لميلاد المسرح الوطني المحترف للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. وتم إنتاج هذه المسرحية في 2023 من طرف المسرح الوطني الجزائري بالتعاون مع المسرح الجهوي سيدي بلعباس والمسرح الوطني للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، ويعدّ هذا التنسيق الجماعي

مقبرة "الصفية" الأثرية بسيقوس

## شواهد جنائزية صامدة منذ فجر التاريخ

يلفت انتباه الزائر لمنطقة "الصفية" الأثرية بإقليم بلدية سيقوس (45 كلم شمال غرب أم البواقي) المصنفة كتراث وطني سنة (1968)، شواهد جنائزية صخرية لمقبرة يعود تاريخها إلى فترة ما قبل التاريخ، والتي تختلف تفاصيلها عن مقابر العصر الحديث، لما يميّزها من كبر حجم الصخور التي تعلو القبور أو تحيط بها، والتي تسمى وفقا للمختصين في علم الآثار بـ"المغاليات" (الصخور الضخمة). منطقة يحدها مختصون أثريون ومعماريون، وفق استراتيجية محدّدة وفي إطار القوانين المتوفرة في هذا الصدد. وذكر ذات الأكاديمي من الجانب الاستكشافي والعلمي بأن منطقة الصفية يمكن أن تشكل أرضية للباحثين والمختصين، خصوصا منها المناطق التي لم يجر فيها التنقيب سابقا ولم تتعرّض للتخريب، حتى يتم - حسب - الكشف عن مكامنها وعن أثر وتقاليد بشر من العصور الغابرة. يبذل القائمون على قطاع الثقافة بولاية أم البواقي جهودا متواصلة من أجل حماية موقع "الصفية" الأثري الذي يعج بمنشآت جنائزية من دولمن (Dolmens) وبازينة (Bazina) وجنوات (Tumulus) شاهدة على فترة فجر التاريخ والفترة القديمة، من السرقة والتخريب ومن كل تعدّ، على غرار التوسّع العمراني والبناءات التي قد تشيّد على حساب مساحة الموقع الأثري أو حدود حمايته، استنادا إلى المدير المحلي للثقافة والفنون، عبد النور بن خرياش. ولفت بن خرياش في هذا الصدد، إلى أنّه قد تم مؤخرا رفع تقرير إلى والي أم البواقي تضمن أنّ مصالح مديرية الثقافة تشدّد على ضرورة الاستغلال العقلاني للأوعية المقارية الموجودة، وتوقيف المساس بالمنطقة الأثرية "الصفية". وذكر مدير الثقافة محليا أنّه لا يمكن بأيّ شكل من الأشكال مراجعة الحدود الأثرية "الصفية"، معلا ذلك بعدم وجود قوّة قاهرة تبرز ذلك، داعيا بالمقابل مصالح البلدية إلى التنسيق مع مصالح البناء والتعمير من أجل إيجاد أوعية أخرى، حتى لا

ينظّم المسرح الوطني الجزائري محي الدين باشطارزي والمسرح الجهوي سيدي بلعباس بالتعاون مع المسرح الوطني للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية جولة فنية لمسرحية "الخطوة الأخيرة"، بعدد من المسارح الجهوية لولايات الشرق الجزائري، حسب بيان لمؤسسة المسرح الوطني الجزائري. وسيتم عرض هذه المسرحية، التي تسلّط الضوء على صمود الشعب الصحراوي في وجه الانتهاكات وأعمال التعذيب التي يمارسها المحتل المغربي وكذا نضال النساء الصحراويات في سبيل الاستقلال، من 21 إلى 31 أوت الجاري بكلّ من المسارح الجهوية لباتنة وأم البواقي وعنابة وسكيكدة وقسنطينة والعملة. ويهدف هذا العرض الملحمي الذي يندرج ضمن "المسرح الثوري" أو مسرح

الصفية" الأثرية بسيقوس (45 كلم شمال غرب أم البواقي) المصنفة كتراث وطني سنة (1968)، شواهد جنائزية صخرية لمقبرة يعود تاريخها إلى فترة ما قبل التاريخ، والتي تختلف تفاصيلها عن مقابر العصر الحديث، لما يميّزها من كبر حجم الصخور التي تعلو القبور أو تحيط بها، والتي تسمى وفقا للمختصين في علم الآثار بـ"المغاليات" (الصخور الضخمة). منطقة يحدها مختصون أثريون ومعماريون، وفق استراتيجية محدّدة وفي إطار القوانين المتوفرة في هذا الصدد. وذكر ذات الأكاديمي من الجانب الاستكشافي والعلمي بأن منطقة الصفية يمكن أن تشكل أرضية للباحثين والمختصين، خصوصا منها المناطق التي لم يجر فيها التنقيب سابقا ولم تتعرّض للتخريب، حتى يتم - حسب - الكشف عن مكامنها وعن أثر وتقاليد بشر من العصور الغابرة. يبذل القائمون على قطاع الثقافة بولاية أم البواقي جهودا متواصلة من أجل حماية موقع "الصفية" الأثري الذي يعج بمنشآت جنائزية من دولمن (Dolmens) وبازينة (Bazina) وجنوات (Tumulus) شاهدة على فترة فجر التاريخ والفترة القديمة، من السرقة والتخريب ومن كل تعدّ، على غرار التوسّع العمراني والبناءات التي قد تشيّد على حساب مساحة الموقع الأثري أو حدود حمايته، استنادا إلى المدير المحلي للثقافة والفنون، عبد النور بن خرياش. ولفت بن خرياش في هذا الصدد، إلى أنّه قد تم مؤخرا رفع تقرير إلى والي أم البواقي تضمن أنّ مصالح مديرية الثقافة تشدّد على ضرورة الاستغلال العقلاني للأوعية المقارية الموجودة، وتوقيف المساس بالمنطقة الأثرية "الصفية". وذكر مدير الثقافة محليا أنّه لا يمكن بأيّ شكل من الأشكال مراجعة الحدود الأثرية "الصفية"، معلا ذلك بعدم وجود قوّة قاهرة تبرز ذلك، داعيا بالمقابل مصالح البلدية إلى التنسيق مع مصالح البناء والتعمير من أجل إيجاد أوعية أخرى، حتى لا

يهدف هذا العرض الملحمي الذي يندرج ضمن "المسرح الثوري" أو مسرح

مقبرة "الصفية" الأثرية بسيقوس

## شواهد جنائزية صامدة منذ فجر التاريخ

يلفت انتباه الزائر لمنطقة "الصفية" الأثرية بإقليم بلدية سيقوس (45 كلم شمال غرب أم البواقي) المصنفة كتراث وطني سنة (1968)، شواهد جنائزية صخرية لمقبرة يعود تاريخها إلى فترة ما قبل التاريخ، والتي تختلف تفاصيلها عن مقابر العصر الحديث، لما يميّزها من كبر حجم الصخور التي تعلو القبور أو تحيط بها، والتي تسمى وفقا للمختصين في علم الآثار بـ"المغاليات" (الصخور الضخمة). منطقة يحدها مختصون أثريون ومعماريون، وفق استراتيجية محدّدة وفي إطار القوانين المتوفرة في هذا الصدد. وذكر ذات الأكاديمي من الجانب الاستكشافي والعلمي بأن منطقة الصفية يمكن أن تشكل أرضية للباحثين والمختصين، خصوصا منها المناطق التي لم يجر فيها التنقيب سابقا ولم تتعرّض للتخريب، حتى يتم - حسب - الكشف عن مكامنها وعن أثر وتقاليد بشر من العصور الغابرة. يبذل القائمون على قطاع الثقافة بولاية أم البواقي جهودا متواصلة من أجل حماية موقع "الصفية" الأثري الذي يعج بمنشآت جنائزية من دولمن (Dolmens) وبازينة (Bazina) وجنوات (Tumulus) شاهدة على فترة فجر التاريخ والفترة القديمة، من السرقة والتخريب ومن كل تعدّ، على غرار التوسّع العمراني والبناءات التي قد تشيّد على حساب مساحة الموقع الأثري أو حدود حمايته، استنادا إلى المدير المحلي للثقافة والفنون، عبد النور بن خرياش. ولفت بن خرياش في هذا الصدد، إلى أنّه قد تم مؤخرا رفع تقرير إلى والي أم البواقي تضمن أنّ مصالح مديرية الثقافة تشدّد على ضرورة الاستغلال العقلاني للأوعية المقارية الموجودة، وتوقيف المساس بالمنطقة الأثرية "الصفية". وذكر مدير الثقافة محليا أنّه لا يمكن بأيّ شكل من الأشكال مراجعة الحدود الأثرية "الصفية"، معلا ذلك بعدم وجود قوّة قاهرة تبرز ذلك، داعيا بالمقابل مصالح البلدية إلى التنسيق مع مصالح البناء والتعمير من أجل إيجاد أوعية أخرى، حتى لا

انتخب عضواً بلجنة التحكيم.. تلياني لـ "الشعب":

## «جائزة فلسطين العالمية»..

## فخر واعتزاز المثقف الجزائري

اختارت أمانة جائزة فلسطين العالمية للأدب الدكتور أحسن تلياني المتخصص في مجال الأدب والمسرح المعاصر لعضوية لجنة تحكيم جوائزها التي سيتم توزيعها في غضون شهر أكتوبر 2024.

فاطمة الوحش



وقال تلياني في تصريح له "الشعب"، إلى أن اختياره لعضوية لجنة تحكيم جائزة فلسطين العالمية للأدب، هو مصدر فخر واعتزاز بالنسبة له وتشريف لبلدنا الجزائر، وقال: "أنا من الكتاب الذين يدعمون القضية الفلسطينية بقوة، سواء من خلال كتاباتي الإبداعية أو النقدية، ففلسطين تسكن كياني وأنا أعتبرها قضية العرب جميعاً، حتى أنني دعوت كل الأدباء والكتاب إلى تخصيص ولو كتاب واحد على الأقل لدعم القضية الفلسطينية".

وأوضح المتحدث أن جائزة فلسطين العالمية هي مسابقة بين الأدباء والكتاب في مختلف أجناس الأدب من شعر وقصة ومسرحية ورواية، وغيرها عبر كل دول العالم وبمختلف اللغات، هدفها كما هو واضح من اسمها دعم القضية الفلسطينية وفرض جرائم الكيان الصهيوني.

وأضاف تلياني: "كل أملي إنجاز فيلم أو مسلسل تلفزيوني بالسنياريو الذي كتبته حول المشاركة البطولية للجيش الجزائري في الحرب العربية ضد الكيان المحتل".

للإشارة، تأسست "جائزة فلسطين العالمية للأدب" بالتعاون مع اتحادات الكتاب والنقابات الثقافية والأدبية في بعض الدول الإسلامية ودول أخرى، في (نوفمبر 2019)، وتقام مرة كل سنتين، حيث تقدر قيمتها الإجمالية بـ 60 ألف دولار.

وكانت أمانة الجائزة، قد دعت جميع الكتاب

## الهندسة المعمارية التقليدية بتيزي وزو

## القرى القديمة.. شواهد على فنون العمران..



العامي، إلى أن العصرية السريعة للمقرى القديمة تؤدي إلى تحوّل في تراثها، وهذا يهدّد بفقدان المعرفة المتوارثة في مجال الهندسة المعمارية والتاريخ.

لحفاظ على القرى التقليدية وتوريث المعرفة

تعتبر الهندسة المعمارية التقليدية التي لا تزال محفوظة في القرى القديمة بولاية تيزي وزو، رغم مرور الزمن وزحف السكنات العصرية المبنية بالخرسانة، شاهد على مهارة وخبرة محلية تعود إلى آلاف السنين تقتضي الحماية من الاندثار، حسب ما أكد خبراء في المجال.

القرى القديمة بمنطقة القبائل، ثمرة خبرة معمارية متوارثة عبر الأجيال، اعتمدها الجزائريون بالمنطقة لتشيد مدارس، وهي توجد في مناطق أخرى من شمال البلاد، في القرى والمدن العريقة على غرار قصبية الجزائر العاصمة، كما جاء في تصريحات مهندسين معماريين لرواج.

وذكر الخبير المستقل ومدير الأبحاث سابقا بالمركز الوطني للدراسات والبحث في البناء المتكامل، أحمد برة، كمشال على ذلك، الممرات المغطاة في قرية آث لحسن في بلدية آث بني (تيزي وزو)، وهي ميزة معمارية موجودة في قصبية الجزائر العاصمة التي بناها بولوغين بن زيري.

وينطبق الشيء نفسه على المساجد الصغيرة الموجودة في منطقة القبائل وبرج بوعريبي في قرية القصور القديمة، التي تحتوي على نفس العناصر المعمارية التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين.

وقال المعماري برة إن هذه الطريقة في البناء "منتج محلي بحث وليست مستوردة"، كما أنها ثمرة "تراكم معارف وخبرات وصلت إلينا حتى يومنا هذا".

وتتميز أساليب البناء القديمة باستخدام الموارد المحدودة والمواد المحلية الصديقة للبيئة (الحجر والتراب والخشب) لبناء هياكل تندمج مع المحيط البيئي، كما أشار المهندسون المعماريون ربعة ضيف وسلمي خازم وسارة زروق.

وفي إشارة إلى التغييرات التي تحدث في عدد من قرى ولاية تيزي وزو، حيث يتم التخلي عن المنازل التقليدية أو هدمها لتحل محلها بنايات عصرية، لاحظت المهندسة المعمارية زوليفة آيت الحاج، من جامعة تيزي وزو، أن "البنايات التقليدية هي منتج محلي شعبي بحث، في حين أن الغالبية العظمى من المنازل المعاصرة ليست كذلك، بسبب تدخل الفنين".

من جانبها، أشارت سعدية بادن، التي قامت ببحث حول التغييرات التي طرأت على المساكن القروية وتأثيرها على التراث

أعلنت اللجنة الجزائرية لانتقاء الأفلام والمكثفة من طرف أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة عن دعوة لترشيح أعمال سينمائية، من أجل انتقاء الفيلم الروائي الطويل الذي سيمثل الجزائر في الطبعة الـ 97 لجوائز الأوسكار في فئة "أفضل فيلم روائي دولي" حسب ما أفاد به بيان للجنة.

السينما، حيث سيكون المخرج العالمي محمد لخضر حمينة رئيساً شرفياً لهذه اللجنة والمخرج بلقاسم حجاج رئيساً لها. ولهذا الغرض، يضيف البيان "تم ابتداء من 13 أوت فتح منصة موجهة للمنتجين الراغبين في الترشيح، حيث تتضمن هذه المنصة أعضاء اللجنة بالإضافة إلى معلومات ولوائح ونموذج الترشيح القابلة للتحميل".

وقد تم تحديد الموعد النهائي لتقديم المنتجين للترشيحات بيوم الأحد 1 سبتمبر المقبل، وهذا عبر رابط الصفحة algerian-sc.com حسب البيان.

## تقدّم عصارة تجربتها الفنية

## عزيزي تعرض برواق الفنون محمد راسم



تحمّل الماء من النافورة. كما رصدت بجمالية جمال وسحر الطبيعة في جنوب الجزائر الشاسع بمنطقة الأهقار والطاسيلي واللباس التقليدي الشهير بهذه المنطقة، فضلا عن سباق الفرسان على صهوة الجياد، وهم في أبهى لباس حاملين الرايات والبنادق.

ومن جهة ثانية، تعرض التشكيلية أمام الجمهور أعمالاً مركّبة من الخشب المسترجع، وكذا مادة الحديد والبلاستيك مجسد عليها رسومات وأقنعة برموز مختلفة ذات بعد إفريقي ومغاربي في الغالب، ترمز لتقاليد محلية واحتفالات راسخة على غرار لوحة من الخشب يطغى عليها اللون الأزرق تمثل رقصة السيبية في مختلف مراحلها، وزخمتها الجمالي الاستعراضي.

وتقول عزيزي في هذا الصدد، بأن الفن التشكيلي الذي دخلته من باب "العصامية" والهواية صقلته من خلال انتسابها لجمعية الفنون الجميلة التي تعتبر "أول مدرسة للفنانين مختلف تقنيات وأساسيات العمل الفني، معتبرة عن "ميلها الكبير" لممارسة الفن الحديث. وأردفت المتحدثّة أنّ الفن التشكيلي بمثابة

وسيلة للتعبير عن ارتباطها وافتخارها بكل ما هو تراث ثقافي في الجزائر، بهدف الحفاظ على ذاكرته، مضيفة أنّها تعتمد في بناء تصوّرها الفني على "المزج بين مختلف التيارات والمدارس الفنية العالمية والنهل منها لإثراء العمل الفني وفق خيارات لونية مختلفة".

وسبق للفنانة المولودة بالعاصمة في 1980 المشاركة في عديد المعارض الفنية داخل الجزائر وخارجها منذ 2004، حيث أبرزت موهبتها ولعلها بكل ما له علاقة بالتراث والموروث الثقافي والفني الجزائري للحفاظ عليه للأجيال القادمة. ويتواصل هذا المعرض لغاية 21 أوت الجاري.

يتواصل برواق الفنون "محمد راسم" بالجزائر العاصمة معرض الفنانة التشكيلية عزيزي ثينة والذي تقدّم فيه للجمهور عصارة تجربتها الفنية الثرية، حيث تعكس أعمالها الفنية ارتباطها الوثيق بعناصر التراث الثقافي الجزائري الثري ونزوعها لممارسة فنية حديثة، لترسم بذلك شغفها بالموروث الثقافي المادي والأمازيغي الجزائري بلمسة عصرية.

ويضمّ المعرض الذي يحمل عنوان "لمسة فنان" أزيد من 40 لوحة فنية من مختلف الأحجام والتقنيات بتقنية الألوان الزيتية، وهي تتناول نماذج مختلفة تبرز عناصر التراث الثقافي والفني الوطني، على غرار بورتريهات لوجوه نسائية ورجالية بكل تفاصيلها اليومية ولباسها التقليدي وعاداتها التقليدية ومجوهراتها من مختلف مناطق الوطن، وكذا مناظر طبيعية ومواقع تاريخية تعجّ بالتاريخ والأصالة تتسع من خلالها فسيحاء تراث الجزائر.

وتقترح عزيزي في هذا المعرض المنظم في إطار برنامج موسم الاصطياف الذي أعدته مؤسسة فنون وثقافة التابعة لولاية الجزائر، رحلة فنية مادتها التاريخ والتقاليد والمهارات الخاصة بالفنانة، وذلك بناء على خيارات لونية تمازج بين الأبيض والأسود وبين مختلف الألوان التي تشع بالحياة لتناغم بين مختلف التيارات الفنية كالرمزية والواقعية واليوب آرت والفن الإفريقي.

كما توّجت الفنانة أعمالها التي أرفقتها بنصوص شعرية منتقاة بوجوه نساء جزائريات، وهنّ بصدد القيام بأعمالهنّ اليومية في المطبخ أو في ساحة المنازل التقليدية في القرى والمدن والقصبية وغيرها.. المحاطة بالجبال والرمال وزرقة البحر، على غرار صورة فتاة تارقية بلباسها التقليدي المزخرف وهي تعزف على آلة الإمزاد التراثية أو فتاة بلباس قبائلي ناصع البياض وهي

## مسرح قائمة تلقى الموافقة..

## "كاسيت" في مهرجان الإسكندرية، سبتمبر المقبل

تم اختيار مسرحية "كاسيت" للمسرح الجهوي محمود تريكي بقائمة لتمثيل الجزائر في الطبعة الـ 14 لمهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي بجمهورية مصر العربية، التي ستعظم في الفترة ما بين 20 إلى 26 سبتمبر المقبل، حسب ما علم من مدير المسرح الجهوي بقائمة حليم رحوموني.

وأوضح رحوموني في تصريح لرواج بأن المسرح الجهوي لقائمة تلقى رسالة موافقة من وزارة الثقافة والفنون لمشاركة مسرحية "كاسيت" في مهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي رفقة 14 مسرحية من 13 دولة.

وسيتّم عرض هذه المسرحية التي أنتجها مسرح قائمة الجهوي عام 2023 على خشبات 3 مسارح بمدينة الإسكندرية المصرية لتعريف أكبر جمهور ممكن من محبي أبي الفنون بجماليات هذه المسرحية، التي يوّدي أدوارها 7 ممثلين تابعين للمسرح الجهوي لقائمة.

وتتلخّص أحداث هذا العرض المسرحي الذي أخرجه فخر الدين لونيس من مسرح قائمة الجهوي واقتمت من مسرحية "رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة" للكاتب المسرحي السوري الراحل سعد الله ونوس (1941-1997)، في شخصية الهادي الذي يعيش في مجتمع لم يستطع التأقلم فيه ليجد نفسه مسجوناً دون أن يعلم السبب، وبعد خروجه من السجن قوبل برفض زوجته وعائلته له، ليواجه مصاعب الحياة ويدخل في دوامة البحث عن أسباب ما يحدث له ليتأكد في النهاية أنّه هو نفسه السبب فيما حصل له.



أوامر إخلاء جديدة في دير البلح وخان يونس

## غارات صهيونية ونسف منازل فوق رؤوس ساكنيها برفح



تصاعد من المنطقة.

دخلت حرب غزة يومها 316 وسط قصف عنيف لإخلاء أنحاء القطاع، في وقت أعلن فيه عن استئناف مباحثات وقف إطلاق النار في الدوحة، أمس الجمعة، على أمل إزالة العوائق والتوصل إلى اتفاق.

أصدر جيش الاحتلال الصهيوني، صباح أمس، أوامر إخلاء جديدة في دير البلح وخان يونس، وسط وجوبي قطاع غزة، زاعما في بيان أنه يتم استخدام المنطقة الإنسانية في شمال خان يونس لأنشطة مسلحة وإطلاق قذائف صاروخية.

وفي الأثناء، تجاوزت حصيلة عدد شهداء الحرب 40 ألفا، بعدما ارتكب الاحتلال ثلاث مجازر وصل منها إلى المستشفيات 40 شهيدا و107 مصابين خلال 24 ساعة الماضية. وبعد أيام على إعلان كتائب القسام مقتل أحد الأسرى الصهاينة على يد حارسه، أعلن أبو عبيدة، الناطق باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الخميس، نتائج التحقيقات، مشيرًا إلى أن "المجند تصرفت بشكل انتقامي خلافا للتعليمات، بعد تلقيه خبر استشهاد طفله في إحدى مجازر العدو". وأكد أبو عبيدة، في بيان بثه عبر قنواته على "تليغرام"، أن "الحادثة لا تمثل أخلاقياتنا وتعاليم ديننا في التعامل مع الأسرى، وسنشد في التعليمات بعد تكرار الحادثة في حالتين حتى الآن".

## غارات ونسف منازل

ميدانيا، استشهد 4 فلسطينيين، وأصيب آخرون بينهم أطفال، أمس الجمعة، في سلسلة غارات للاحتلال استهدفت منزلا وتجمعين للمدنيين بمناطق متفرقة من قطاع غزة.

وبحسب بيان صدر عن "مستشفى العودة" في غزة، فقد وصل إلى المستشفى شهدان وعدد من المصابين جراء استهداف صهيوني لمنزل في منطقة المفتي شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

كما أفاد شهود عيان، باستشهاد فلسطيني وإصابة آخر في قصف استهدفهما غربي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. فيما استشهد فلسطيني وأصيب آخرون جراء قصف لتجمع للمواطنين في منطقة الزاوية وسط قطاع غزة، وفقا لمصدر طبي.

وفي مخيم البريج، أفاد شهود عيان أن المدفعية الصهيونية قصفت منازل فلسطينيين شرقي المخيم. وأفاد الشهود، بأن مدينة رفح شهدت استمرار جيش الاحتلال في عملياته العسكرية، حيث قام بنسف مزيد من المربعات السكنية في حي تل السلطان غربي المدينة، وسمعت أصوات الانفجارات من مناطق بعيدة وشوهدت أعمدة الدخان

حصيلة 40 ألف شهيد لا تروي القصة الكاملة  
أنقاض قطاع غزة تخفي أهوالا لا توصف

ومن آلاف الشهداء الذين لم يظهروا في القوائم المعلنه، هانيا أبوسمره البالغة 75 عاما، وابنها عدنان أبو سمره البالغ 59 عاما. حفيد هانيا، رانيا أبوسمره، روت للصحيفة كيف انهارت جدتها أمامها في نوفمبر 2023، بعدما أجبرت الأسرة على الانتقال سيرا على الأقدام من شمال القطاع إلى جنوبيه في يوم واحد، إثر إصدار جيش الاحتلال أمرا بإخلاء المنطقة لعجزها عن تأمين أي من وسائل النقل.

أما والد رانيا، عدنان، فقد توفي بعدوى في الصدر بعد أقل من ثلاثة أشهر، بعد رفض المستشفيات المكتظة استقباله عدة مرات. وقالت رانيا، إن والدها أ تلف رتبته الشتاء الذي قضاه من دون تدفئة في ملجأ بلاستيكي مؤقت، مع تعرضه للدخان الناتج من الطهو على النيران المصنوعة من الخردة والبلاستيك. وحين استطاع الطبيب معابته، كان الأوان قد فات.

وصرّحت رانيا للصحيفة، أنها متأكدة من وجود الآلاف مثل والدها، ممن لا يعرف أحد تفاصيل حالاتهم ولم يتم إدراجهم ضمن شهداء الحرب.

## الأمم المتحدة: الأرقام موثوقة

هذا، وبخلاف التشكيك الصهيوني في عدد الضحايا الذي تقدّمه السلطات في غزة بذريعة أن الحكومة تابعة لحركة حماس، فقد أكدت الصحيفة أن الأطباء والموظفين المدنيين الذين يديرون المستشفيات والنظام الصحي في قطاع غزة لديهم سجل موثوق به من الحروب السابقة.

وأوضحت الصحيفة، أن القوائم الخاصة بالضحايا التي وضعها محققو الأمم المتحدة بعد جولات القتال المتكررة بين العامين 2009 و2021 تتطابق بشكل كبير مع قوائم الضحايا المعلنه في غزة.

وذكرت الصحيفة بتصريح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، الذي قال: "لأسف، لدينا تجربة حزينة في التنسيق مع وزارة الصحة بشأن أرقام الضحايا كل بضع سنوات. وقد أثبتت أرقامهم أنها دقيقة بشكل عام".

## ربطه بمقدمة الآليات العسكرية

## الاحتلال يستخدم معتقلا فلسطينيا درعا بشرية 40 يوما

الاستحمام. واستمر الاحتلال بالتكديش بالشباب، حتى أوت الجاري، حين أصيب بطلق ناري في صدره، وترك ينزف على الأرض لنحو نصف ساعة.

وكشف الشاب أنه وجد نفسه، في مستشفى سوروكا ببئر السبع، وأبقى فيه لمدة 3 أيام، وبعدها، جرى نقله إلى معبر كرم أبوسالم، ووضع بسيارة إسعاف توجهت به إلى مستشفى ناصر الطبي في خان يونس، وتبين أن الطلق الناري تسبب في كسر عظام الصدر وإصابة بالرئة، وجرح خطير في الظهر.

وقال البيان: إن الأسير المحرر تعرض مع عائلته مثل عائلات غزة للنزوح بشكل متواصل، واستشهد والده في العدوان، وله العديد من أفراد عائلته بين المنفوقين.

وشدد على أن ما جرى مع الشاب جريمة حرب مكرية، بدءا من الاعتقال، مروراً باستخدامه درعا بشرية، والتعذيب والتهديد وإطلاق النار عليه وحرمانه من العلاج المناسب، وكلها تندرج تحت إطار جرائم الحرب.

رأت صحيفة "الغارديان" البريطانية، أن "حصيلة 40 ألفا المعلنه لا تروي القصة الكاملة"، في إشارة إلى العدد المعلن للشهداء منذ بدء العدوان المستمر على قطاع غزة، مؤكدة، في تقرير استند إلى مصادر طبية وشهادات حية وتوثيقات مختلفة، أن "أنقاض غزة تخفي أهوالا لا توصف".

يمثل عدد الشهداء الذي أعلنته السلطات الصحية في قطاع غزة، والذي تجاوز 40 ألفا بعد عشرة أشهر من العدوان الصهيوني على القطاع، 2٪ من سكان القطاع قبل الحرب أو واحداً من كل 50 من السكان.

ونقلت الصحيفة عن مدير المستشفيات الميدانية في وزارة الصحة الفلسطينية الطبيب مروان الهمص، أن هذا الرقم يشمل فقط الجثث التي تم استلامها ودفنها، مشيراً إلى أنه يجري اختبار إجراءات جديدة، لم تتم الموافقة عليها بعد، لإدراج المفقودين أو المعروف أنهم تحت الأنقاض في قوائم الشهداء.

وبحسب الهمص، فإن نحو 10 آلاف من ضحايا الغارات الجوية الصهيونية مازالوا عالقين في المباني المنهارة، بسبب قلة المعدات الثقيلة أو الوقود اللازم لحفر الأنقاض الفولاذية والخرسانية بحثاً عنهم.

## شهداء لم تقلهم القنابل ولا الرصاص

وإضافة إلى المفقودين والشهداء المحتجزة جثامينهم تحت الأنقاض، يتحدث الهمص عن شريحة أخرى من الضحايا الذين تستثنيتهم البيانات الرسمية، رغم استشهادهم بسبب تأثيرات الحرب غير المباشرة من أمراض وجوع وانهايار لنظام الرعاية الصحية، مؤكداً تشكيل لجنة لأحصاء هؤلاء ستبدأ عملها فور انتهاء الحرب.

وقدمت الصحيفة شهادات من قلب المجزرة المستمرة، وعرضت حالة داليا حواس البالغة 24 عاماً، وابنتها منى البالغة 10 أشهر، إذ لم يتم إدراجهما ضمن قائمة شهداء قطاع غزة، رغم استشهادهما معاً في غارة جوية دمرت المبنى الذي تقيمان فيه في قطاع غزة في فيفري الماضي، لأن جثتيهما كانتا محاصرتين على عمق كبير تحت الأنقاض، بحيث لم تتمكن فرق الإنقاذ من الوصول إليهما.

شمالي القطاع. ويواجه أكثر من 2 مليوني نازح في قطاع غزة، معاناة جراء رحلات النزوح المتكررة والممتدة منذ بداية الحرب، حيث يقم بعضهم في خيام أو مراكز إيواء أو أماكن أخرى مثل عيادات وسجون ومدن ألعاب، وسط ظروف معيشية وإنسانية قاسية تتفاقمها انتشار الأمراض والأوبئة ونقص المياه والأدوية.

يأتي ذلك فيما تواصلت، أمس، مفاوضات انطلقت، الخميس، بالعاصمة القطرية الدوحة بشأن الحرب على غزة.

## شهداء وإحراق منازل وسيارات بالصفه

وفي الضفة الغربية، استشهد الشاب رشيد عبد القادر، وأصيب آخر بجروح حرجة، بالرصاص الحي، مساء الخميس، في الهجوم الذي شنّه مستوطنون على قرية جيت، شرقي قلقيلية، في الضفة الغربية.

وأفادت مراسلون بأنّ المستوطنين أحرقوا عدداً من منازل الفلسطينيين ومركباتهم في قرية جيت، وقام الاحتلال بمنع وصول طواقم الدفاع المدني الفلسطينية إلى المنازل والسيارات المشتعلة لإخمادها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية إماتين شرقي قلقيلية، وأطلقت قنابل الغاز في اتجاه الفلسطينيين.

وذكرت إذاعة جيش الاحتلال، أنّ نحو 100 مستوطن اقتحموا قرية جيت في قلقيلية، وأضرموا النار في 4 منازل و6 سيارات لفلسطينيين، ورشقوا السكان والممتلكات هناك بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وتصدّى الفلسطينيون للقوات المقتحمة، وأُعدت كتائب شهداء الأقصى، مجموعات ليوث المجدد، استهداف ضابط منطقة قلقيلية، بصليات من الرصاص عند المدخل الشرقي للمدينة.

وفي مدينة نابلس، أصيب 8 فلسطينيين بحالات اختناق، إثر إطلاق الاحتلال الغاز المسيل للدموع، خلال اقتحام بلدة حوارة جنوبي المدينة.

## بعد قرارات الكيان الصهيوني ضدها

## النرويج تغلق مكتبها في رام الله وتلتزم بدعم الفلسطينيين

النرويجية، قائلاً إنه "عمل مُتطرف وستكون له عواقب". وقال، إن بلاده لتردس حالياً التدابير التي ستخذها لترد على الوضع الذي خلقته حكومة الكيان.

هذا القرار من حكومة الاحتلال، أتى في وقت تشهد فيه العلاقات بين الكيان الصهيوني والنرويج تراجعاً كبيراً، بعد أن اعترفت أوصلو بدولة فلسطينية مستقلة، في ماي الماضي.

على تحديد أفضل السبل لتنظيم عملها في المستقبل، مشيراً إلى أنّ أوصلو "ستواصل عملها لتحقيق حل الدولتين المستدام". وتحدثت بارت إيدي، عقب القرار الصهيوني، مع رئيس الحكومة الفلسطينية، محمد مصطفى، بشأن ما قال إنه "سُبل المضي قدماً".

وكان وزير خارجية النرويج، قد صرّح في 8 أوت الجاري، بشأن القرار الصهيوني إلغاء الوضع الدبلوماسي لأعضاء في السفارة

الفلسطينية وكل من يدافع عن القانون الدولي وحل الدولتين والحق الفلسطيني المشروع في تقرير المصير".

وشدّد الوزير النرويجي على استمرار دعم بلاده للسلطة والشعب الفلسطيني بكل قوة، قائلاً: "سوف نبذل قصارى جهدنا لضمان عدم تأثير ذلك على عملنا من أجل فلسطين ومن أجل إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة".

وكشف بارت إيدي، أنّ بلاده "تعمل الآن

أعلن وزير خارجية النرويج، إسبن بارت إيدي، أنه نتيجة لقرار الحكومة الصهيونية، بعدم تسهيل تمثيل بلاده لدى السلطة الفلسطينية، فإن المكتب التمثيلي في رام الله في فلسطين المحتلة أغلق اعتباراً من أمس الجمعة.

وصف بارت إيدي قرار حكومة الاحتلال به المتطرف وغير المعقول، مؤكداً أنه يسعى لاستهداف الفلسطينيين والسلطة

دعت إلى تفعيل قرار المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان

الندوة الدولية لإنهاء الاستعمار  
تستجلب استقلال الصحراويين

دعت الندوة الدولية لإنهاء الاستعمار، المنعقدة في أبوجا بنيجيريا، إلى تفعيل قرار المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب حول الصحراء الغربية، الصادر شهر سبتمبر 2022، والذي يدعو الدول الإفريقية بشكل فردي وجماعي إلى نصرته الشعب الصحراوي في كفاحه العادل من أجل استكمال السيادة على تراب الجمهورية الصحراوية الذي يتعرض لاحتلال عسكري من طرف المملكة المغربية.

جاء في البيان الختامي للندوة، أن "استمرار حالة الاستعمار في الصحراء الغربية هو شأن إفريقي بالدرجة الأولى، ومن الضروري أن يدافع الاتحاد الإفريقي باتجاه تسريع مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية ومرافقة الشعب الصحراوي بشكل فعلي، كما أقره تاريخ وتقاليد إفريقيا في التضامن التحرري".

مذكرة في السياق، بتحذير "المحكمة الإفريقية لجميع الدول الإفريقية من اتخاذ أي خطوة من شأنها التأثير سلبا، بأي شكل من الأشكال، على كفاح الشعب الصحراوي وحقه في الحرية والاستقلال".

## تضامن لا مشروط

وشددت الندوة على أن "القرار 1514-1960 للجمعية العامة للأمم المتحدة ومخطط التسوية الأصلي الموقع عليه بين طرفي النزاع، يبقيان المرجح الوحيد لاستكمال تصفية الاستعمار عن طريق



والأوروبي.

وفي ختام البيان المتعلق بأخر مستعمر في إفريقيا، جدد المشاركون تضامنهم اللامشروط مع الشعب الصحراوي في كفاحه المشروع، تحت قيادة ممثله الشرعي والوحيد جبهة البوليساريو، من أجل الحرية والاستقلال.

للإشارة، شهدت الندوة الدولية لإنهاء الاستعمار، المنعقدة بأبوجا، قبل أيام حضورا دوليا ونيجيريا متميزا وترأس أشغالها وزير الخارجية النيجيري الأسبق إبراهيم كامباري وحضرها وفد صحراوي هام.

اعتبر فتح قنصليات بالأراضي المحتلة جريمة كبرى

## المحامي النيجيري "فيمي كاري فالانا" يرافع للمعركة القانونية

التضامن مع شعب الجمهورية الصحراوية في كفاحه لتحرير الأجزاء المحتلة من أراضيه، وحذرنا من مغبة اتخاذ أية خطوة من شأنها التأثير سلبا على مسار تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية وكفاح شعبها".

واعتبر المحامي والناشط التقدمي النيجيري في مداخلته، أن ذلك القرار يشكل ضربة كبيرة للاحتلال المغربي ولحفائذه في العالم وتحديدا بعض الدول الإفريقية التي بادرت إلى فتح قنصليات غير شرعية في الجزء المحتل من الصحراء الغربية، آخرها دولة تشاد، مشددا على أن "قرار المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب يشكل مكسبا كبيرا بيد الشعب الصحراوي من أجل إجبار تلك الدول الإفريقية على إغلاق تلك القنصليات لخرقها للقانون الدولي ولقرار المحكمة الإفريقية".

## سلاح القانون.. فتاك

وتعرض المحامي فيمي فالانا في مداخلته إلى "النجاح الباهر الذي سجله الشعب الصحراوي من خلال لجوئه إلى

القضاء الأوروبي لمنع استمرار الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين المغرب والاتحاد الأوروبي والتي تشترع لنهب ثروات الصحراء الغربية دون موافقة شعبه وهو ما أسفر عن ثلاثة قرارات تاريخية من محكمة العدل الأوروبية سنوات 2016، 2018 و2021 نتجت عنها توقف الصيد البحري الأوروبي في المياه الصحراوية ومن المنتظر أن يتم تأكيد إلغاء كامل الاتفاقيات قريبا".

المحامي النيجيري، أثار انتباه الحضور في الندوة الدولية للقضاء على الاستعمار المنعقدة في أبوجا- نيجيريا ما بين 12 و14 أوت الجاري، إلى أن "سلاح القانون بيد الفلسطينيين الآن يؤدي إلى مكاسب كبيرة على مستوى محكمة العدل الدولية والجناية الدولية والأمم المتحدة"، مؤكدا في نهاية مداخلته إلى "أن قضايا الشعوب العادلة تنتصر في النهاية مهما طال الزمن وأن التضامن الشعبي والدولي مع الشعوب المكافحة يشكل عنصرا هاما لربح رهان الحرية وتصفية الاستعمار من أفريقيا ومن العالم".

أبي بشراي يطالب بتحريك دولي وإفريقي فاعل  
المواقف الداعمة للأطروحة  
التوسعية خطر على المنطقة

الدولي المتضمن لقرارات الأمم المتحدة العديدة بما فيها الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، وضع القانون الإفريقي المتضمن لقرارات منظمتي "الوحدة الإفريقية" و"الاتحاد الإفريقي" بما فيها قرار المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب الصادر سبتمبر 2022، وأخيرا ضلع القانون الأوروبي الذي يعكس القرارات المختلفة لمحكمة العدل الأوروبية 2016، 2018 و2021.

أبي بشراي البشير، شدد أيضا على أن "عدالة القضية الصحراوية وتصميم وإرادة الشعب الصحراوي في مواصلة الكفاح بمختلف الوسائل وفي مختلف الجبهات، تجعل من تكريس حقه في تقرير المصير والاستقلال مسألة وقت وحتمية تاريخية لا يمكن الانتفاظ عليها ولا تأجيلها إلى ما لا نهاية"، داعيا إلى "استنباط الدروس" من تاريخ التحرر في إفريقيا والعالم ومما يجري الآن في فلسطين، حيث دفعت المواقف الغربية المحابية للكيان الصهيوني، إلى "حدوث الانفجار الحالي والمؤهل لأن يقود المنطقة إلى منزلقات ومواجهات إقليمية خطيرة".

ونبه مجددا إلى أن المغرب، وبمحض إرادته "غير مستعد للتعاون من أجل التوصل لحل سلمي يحترم مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية"، مؤكدا على أن المجتمع الدولي، بما فيه الاتحاد الإفريقي، مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى، بممارسة كل الضغوط على الرباط لإرغامها على احترام الالتزامات والاتفاقيات التي وقعتها مع الطرف الصحراوي تحت إشراف الأمم المتحدة من أجل تصفية الاستعمار من الإقليم".

حذر ممثل جبهة البوليساريو بسويسرا ولدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، أبي بشراي البشير، من "المواقف أحادية الجانب التي تتخذها بعض الدول الغربية وأخرها فرنسا في دعم الأطروحة التوسعية المغربية"، التي باتت تهدد استقرار وأمن منطقة شمال إفريقيا بأكملها وتجرحها إلى المزيد من الأخطار.

نقلت وكالة الأنباء الصحراوية (وأص)، عن أبي بشراي قوله، في معرض المحاضرة التي قدمها -باعتباره المتحدث الرئيسي في الندوة الدولية لإنهاء الاستعمار المنعقدة بأبوجا (نيجيريا)- تنديده "بالمواقف أحادية الجانب التي تتخذها بعض الدول الغربية وأخرها فرنسا في دعم الأطروحة التوسعية المغربية".

وأكد في هذا السياق، على أن "حوالي 50 سنة من النزاع وصمود الشعب الصحراوي وكفاحه العادل، أثبت أن المملكة المغربية تحتاج من أصدقائها الحقيقيين، المساعدة للخروج من مأزق استمرار احتلال الصحراء الغربية باهظ التكلفة ماديا وسياسيا وليس من يشجع على مواصلة مغامرته التوسعية في الصحراء الغربية التي باتت تجر استقرار وأمن منطقة شمال إفريقيا بأكملها إلى المزيد من الأخطار وتفتتها على منزلقات لا تحمد عقباه بالنسبة للجميع".

## القانون يجب أن يفرض نفسه

وتطرق الدبلوماسي الصحراوي، في معرض المحاضرة، إلى "أضلع مثلث عدالة كفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال" والمتكون من ضلع القانون

المطالبة بتقرير المصير جريمة في عرف الاحتلال

20 صحراويا من المدن المحتلة  
يقبضون في سجون المخزن

الكيان الصهيوني المحتل.

## معتقلو "أكديم إيزيك"

ويحسب ذات المصدر، يوجد ما لا يقل عن 20 معتقلا صحراويا من المدن المحتلة، أغلبهم من معتقلي "أكديم إيزيك"، تم سجنهم بسبب رفضهم للاحتلال ونضالهم من أجل حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال، وفق ما تكفله الشرعية الدولية. في المقابل، يحصي تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية "كوديسا"، ما لا يقل عن 37 معتقلا صحراويا بسجون الاحتلال، بسبب أنشطتهم المناهضة للاحتلال المغربي.

من جهتها، أكدت الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين (همم)، أن "التخلي عن معتقلي الرأي وحرية التعبير يعد مشاركة في قمع حرياتهم، كما يعتبر تواطؤا على ظلمهم"، لذلك -تضيف الجمعية- "انخرطنا في كل قضاياهم العادلة وجندنا لهم كل ما نملك من وسائل التعبئة داخل الوطن وخارجه للتعريف بمظلوميتهم والحرس على إبقاء كل قضية حاضرة بالوهج المطلوب".

كشف رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، عزيز غالي، عن وجود أكثر من 100 حقوقي ومناهض للتطبيع مع الكيان الصهيوني يقبضون في سجون المخزن بسبب مناهضتهم لسياسات النظام، مشيرا إلى وجود ما لا يقل عن 20 معتقلا صحراويا من المدن المحتلة في سجون المملكة بسبب مطالباتهم بالحق في تقرير المصير والحرية والاستقلال.

قال عزيز غالي، في تصريحات صحفية، إنه وبجانب آخر تحديث تتوفر عليه الجمعية، فإن هناك 104 معتقلين بالسجون المغربية، منهم 64 من المعتقلين السياسيين ومعتقلي حرية الرأي والتعبير ومن المدافعين عن حقوق الإنسان.

وأبرز المتحدث وجود 13 سجينيا بسبب دعمهم للقضية الفلسطينية ومشاركتهم في الاحتجاجات المناهضة للتطبيع والمطالبة بفك الارتباط مع

الكيان يعتمد صحافيين مغاربة لتجميل صورته

## مكتب الاتصال الصهيوني يعول على الرباط وساطة بـشعب

مكتبات مغربية، حيث أدان المرصد المغربي لمناهضة التطبيع هذا التعيين، واعتبر أنه يأتي في إطار استراتيجية الإهانة التي يعتمدها كيان الاحتلال والإيذاء الجماعي إزاء كل مقومات السيادة والكرامة للمغرب.

وقال بيان للمرصد المغربي للتطبيع، إن الناطق الرسمي باسم الخارجية الصهيونية المدعو حسن كعبية، سبق وأنهم المغاربة بأنهم ليسوا بشرا بعد مسيرة 15 أكتوبر 2023 التاريخية والتي تزامنت مع طوفان الأقصى. وأضاف المرصد، أن هذا التعيين "إهانة مركبة بحق الشعب المغربي، التي يُضاف إليها استمرار الترتيب بالتطبيع برغم أنهار الدم المسفوح والإيذاء الجماعي المنهجة في غزة والضفة والقدس". ومنذ أشهر طويلة ومطلب إسقاط التطبيع وغلق

مكتبات مغربية، حيث أدان المرصد المغربي لمناهضة التطبيع هذا التعيين، واعتبر أنه يأتي في إطار استراتيجية الإهانة التي يعتمدها كيان الاحتلال والإيذاء الجماعي إزاء كل مقومات السيادة والكرامة للمغرب.

وقال بيان للمرصد المغربي للتطبيع، إن الناطق الرسمي باسم الخارجية الصهيونية المدعو حسن كعبية، سبق وأنهم المغاربة بأنهم ليسوا بشرا بعد مسيرة 15 أكتوبر 2023 التاريخية والتي تزامنت مع طوفان الأقصى. وأضاف المرصد، أن هذا التعيين "إهانة مركبة بحق الشعب المغربي، التي يُضاف إليها استمرار الترتيب بالتطبيع برغم أنهار الدم المسفوح والإيذاء الجماعي المنهجة في غزة والضفة والقدس". ومنذ أشهر طويلة ومطلب إسقاط التطبيع وغلق

عددا من الصحافيين المغاربة في لقاء معهم، إلى زيارة الكيان الصهيوني في سبتمبر المقبل. ويتزامن تعيين كعبية في مهام دبلوماسية بالرباط وسعيه لجمع صحافيين حوله، مع المجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق الفلسطينيين، وسط إدانة واسعة بمختلف أنحاء العالم.

وجاء تعيين الصهيوني كعبية في مهمته الجديدة بالرباط بعدما ظل على اتصال بجزء من الصحافة المغربية للتغطية على فضائح ديفيد غوفرين الرئيس السابق للمكتب الصهيوني بالرباط، الذي اتهم بالتحرش الجنسي وبممارسة انتهاكات أخلاقية خطيرة في حق نساء مغربيات دون أن يتعرض حتى لمجرد لفت نظر. ولقي تعيين الضابط في جيش الاحتلال حسن كعبية بمكتب الاتصال بالرباط تنديدا واسعا من طرف

تزامنا مع الإبادة والجرائم ضد الإنسانية التي يمارسها في قطاع غزة، يحاول الكيان الصهيوني تبييض صورته في المجتمع المغربي، بسعيه لاستقطاب صحافيين مغاربة ودعوتهم من أجل زيارة كيانه الغاصب، والكتابة عن الصورة التي يريد أن يسوقها عن نفسه داخل المجتمع المغربي، الذي يشهد احتجاجات يومية رفضا للتطبيع.

ذكر موقع مغربي، أن حسن كعبية الذي استلم منصب نائب رئيس مكتب الاتصال الصهيوني بالرباط في بداية أوت الجاري، يحاول جاهدا جمع جزء من الصحافة المغربية حوله.

وأفاد الموقع، أن كعبية الذي شغل منصب الناطق الرسمي للإعلام العربي بوزارة الخارجية الصهيونية، دعا



## نصائح هامة

## لماذا يجب عليك تغيير الملابس المبتلة فوراً بعد السباحة؟

أوصت جمعية صناعة المنظفات ومنتجات العناية الشخصية بغسل ملابس السباحة بعد الانتهاء من السباحة في حمام السباحة في أسرع وقت ممكن، نظراً لأن الكلور في حمام السباحة قد يؤدي إلى بهتان الألوان في حالة ترك الملابس دون غسيل لمدة طويلة.

أكدت الجمعية أن ترك ملابس السباحة بدون غسيل بعد الاستحمام في البحر يؤدي إلى تكون بقع العفن. وفي حالة سقوط الكريم الواقي من الشمس على ملابس السباحة، فينبغي إزالة البقع على الفور من خلال وضع الملابس في الغسالة الأوتوماتيكية مع استعمال مسحوق غسيل مخصص للملابس الملونة مع الملابس بذاوات الألوان.

أما ملابس السباحة البيضاء فينبغي غسلها باستخدام مسحوق غسيل شامل ذي قوام سائل.

ويُراعى وضع ملابس السباحة ذات الحجم الصغير في شبكة غسيل قبل وضعها في الغسالة الأوتوماتيكية، وذلك للسهولة دون انزلاقها بين حلة الغسيل وجسم الغسالة.

## قد تسهم بإنقاذ حياتك ..

## ما يجب أن تحتويه "حقيبة الطوارئ"



عندما تواجه كوارث طبيعية مثل الحرائق، والأعاصير، والفيضانات، أو الزلازل القوية، من الضروري أن تكون أنت وعائلتك على أهبة الاستعداد لإخلاء المكان بسرعة.

يمكنك اتخاذ بعض الترتيبات والتجهيزات المسبقة التي تسهل عملية الإخلاء الفوري وتضمن استعدادك لمواجهة تلك الظروف، بما في ذلك الاستعداد لاحتمالية عدم العودة إلى المنزل لساعات قد تطول أو تقصر.

ومن أبرز هذه التجهيزات "حقيبة الطوارئ" التي ينبغي تجهيزها مسبقاً بالمستلزمات الأساسية، لتجلب الحاجة إلى البحث السريع عن الأغراض عندما تقترب الكارثة.

لذلك، استعد للجهول بتعبئة حقيبة الطوارئ بالعناصر التي قد تكون ضرورية في حالة إخلاء منزلك، واحزم الحقيبة بما يكفيك وعائلتك لمدة 24 إلى 48 ساعة، واحتفظ بها في مكان يسهل الوصول إليه، مع التأكد من معرفة جميع أفراد الأسرة بموقعها، كما يُفضل تجهيز حقيبة إضافية وتركها في السيارة.

إليك ما يجب أن تحتويه "حقيبة الطوارئ" في حال وقوع كارثة مثل الزلازل أو الفيضانات.

تتضمن مجموعة لوازم حالات الطوارئ الأساسية ما يلي:

- كشاف أو مصباح أمامي صغير مضاد للماء وبطاريات إضافية، أعواد ثقاب مضادة للماء، ماء بمقدار غالون واحد للفرد، ألعمة لا تقسد، بما في ذلك طعام للرضع إن لزم الأمر، فتاحة علب يدوية للطعام، مفكرة صغيرة وأداة كتابة مضادة للماء، بطانية، وهاتف محمول بشاحن شمسي.
- راديو مزود ببطارية أو ذراع تدوير يدوي، وراديو للطقس بنغمة تنبيه، وبطاريات إضافية لكليهما، صفارة، أدوات الإسعاف الأولية، قناع للغبار، أغطية بلاستيكية وشريط لاصق لعمل ملاذ لحظي للطوارئ، مفتاح ربط أو كفاشة لإغلاق مرافق المنزل، أدوية، تكفي لأسبوع.
- صابون وفرشاة أسنان وأي أغراض أخرى للعناية الشخصية، مناديل مبللة وأكياس للقمامة ومراميل بلاستيكية لتنظيف الشخصية، المعلومات الصحية الخاصة بك وبأسرتك في حالات الطوارئ، أرقام الهواتف لجهات الاتصال المهنية لحالات الطوارئ، مثل طبيب الأسرة وطبيب أطفال، وخدمات الطوارئ المحلية.
- أرقام الهواتف الخاصة بجهة الاتصال الشخصية في حالات الطوارئ، مثل صديق أو أحد أفراد العائلة، نسخة من بطاقات التأمين، أموال نقدية أو شيكات سياحية ونقود معدنية، خريطة للمنطقة، مفاتيح إضافية للسيارة أو المنزل.

تأخذ كل مرحلة وقتها وألا نستبق الأمور ونعيش على الوهم بهدف أن نسعد أنفسنا، فهي سعادة مؤقتة وزائفة ما لم تتحول الأحداث إلى حقيقة. افتراض أشياء والعيش على أساسها قد يكون نتيجة لمجموعة من الأسباب النفسية والاجتماعية، من بين هذه الأسباب التوقعات الاجتماعية والثقافية، فالبيئة التي نعيش فيها قد تضع معايير وتوقعات معينة نعتقد أنها مشتركة بين الجميع، فنفترض أن الآخرين يفكرون أو يشعرون بالطريقة نفسها.

وأيضا نقص التواصل وقد لا نتواصل بشكل كافٍ مع الآخرين لفهم وجهات نظرهم وآرائهم، فتملأ هذه الفجوات بالافتراضات، والخوف من الرفض، حيث نميل أحيانا إلى افتراض أشياء بدلاً من مواجهة الحقائق الصعبة أو الخوف من ردود الفعل السلبية من الآخرين.

لأن تجاربنا الشخصية السابقة قد تؤثر في كيفية تفسيرنا لسلوك الآخرين، مما يجعلنا نفترض أن الجميع يتصرفون بناء على الدوافع نفسها التي نعرفها، والتحكيم والسيطرة، فالافتراضات قد تعطينا شعوراً بالسيطرة على المواقف والعلاقات، حتى وإن كانت هذه الافتراضات غير صحيحة، ومن المهم دائماً التحقق من صحة افتراضاتنا من خلال التواصل المفتوح والصريح مع الآخرين، للتأكد من فهمنا الصحيح لوجهات نظرهم ومواقفهم.

## تعامل معها بذكاء

للتعامل مع مشكلة الافتراضات غير الدقيقة والعيش بناء عليها، يمكن أتباع بعض الخطوات لتحسين التواصل والفهم التواضعي: اسأل الأسئلة واستمع جيداً للإجابات، تجنّب الافتراضات واطلب توضيحات إذا لم تكن متأكداً من شيء، استخدم "أنا أشعر" بدلاً من "أنت فعلت" لتجنب الدفاعية.

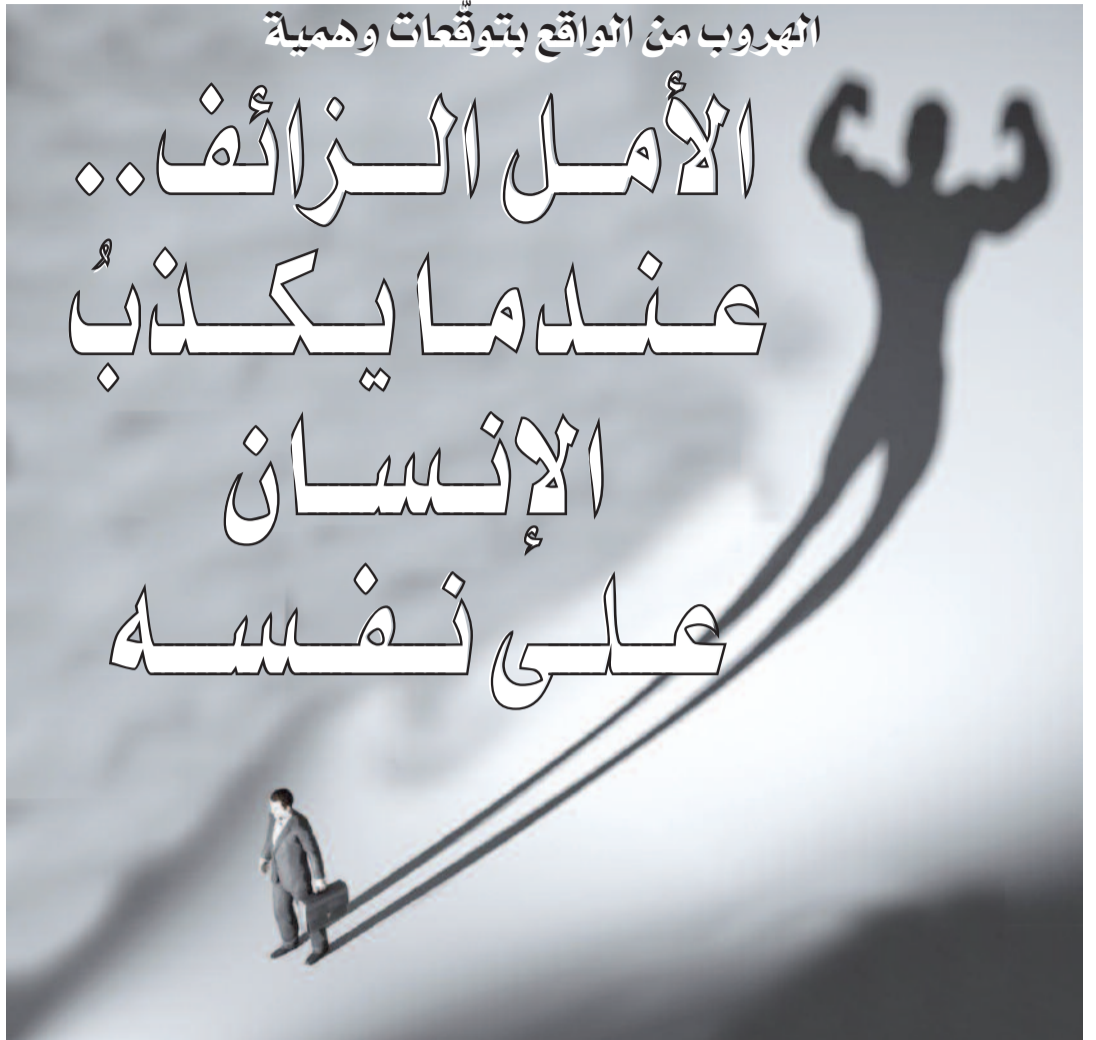
التحقق من الافتراضات قبل اتخاذ أي قرار بناء على افتراض، تحقق من صحتك، وشارك افتراضاتك مع الشخص المعني واستمع إلى رده.

التعاطف وفهم الآخرين وحاول وضع نفسك مكان الشخص الآخر لفهم وجهة نظره، احترم اختلاف الآراء وحاول الوصول إلى نقاط مشتركة.

التطوير الذاتي، وتعلم من تجاربك السابقة وحاول تحليل لماذا قمت بافتراضات غير صحيحة، اعلم على تحسين مهاراتك في التواصل والفهم.

المرونة، فكن مستعداً لتغيير وجهة نظرك بناءً على المعلومات الجديدة، وتقيل أن بعض الأمور قد تكون غير واضحة تماماً وأن الناس قد يكون لديهم دوافع وأسباب مختلفة لتصرفاتهم.

ولا تنسى التدريب على الذكاء العاطفي واعمل على زيادة وعيك العاطفي وفهم مشاعرك وكيف تؤثر بافتراضاتك، وطور قدرتك على إدارة مشاعرك وتوجيهها بطرق إيجابية. باتباع هذه الخطوات يمكن أن تساعد في تقليل الافتراضات الخاطئة وتحسين جودة العلاقات والتواصل مع الآخرين. فتكاليف الإنكار والتعلق بالأمل الكاذب يمكن أن تكون كبيرة ومتعددة الجوانب اجتماعية، نفسية واقتصادية.



ننكر الواقع ونعيش على افتراضات ننسجها بالوهم من دون أن يكون لأحد قرار فيها، نرسم أحلاماً لحياة نعتقد أن فيها سعادتنا ونستسلم لأمل زائف واحتمالات وتوقعات لا أساس لها لعلنا نجد ما نتمناه. نذعي السعادة وننسى أن الواقع لا يخضع لشروطنا، ولهذا نحتمي بالأمل حتى لو كان كاذباً، بحثاً عن حياة ترضينا، ليس المهم ما يقوله الآخرون أو ما يفكرون به، ما يهمنا هو أن يبقى على قيد الأمل.

يجعلها حلم وتجتهد حتى تصل مبتعدة عن كل أمل زائف لا تجني من ورائه سوى التعاسة والحزن. لذا هي لا تعترف بالافتراضات أبداً وتتعامل مع من حولها بمبدأ الصراحة وليس الإشارات والنظرات وتلك التحليلات القاصرة التي تستنتجها بناء على توقعاتها هي فقط من دون اعتبار لرأي الآخر أو حتى لمشاعره.

بناء الأحلام والأمال غير الواقعية، بحسب المختصين، يكون بتوقعات عالية يلجأ إليها الشخص هرباً من الواقع، سواء كان ذلك في النجاح أو الحب أو حتى الصداقة ويتعامل مع التوقعات والاحتمالات على أنها حقيقة وبالتالي يصدم. لافتاً إلى عدم رفع سقف التوقعات وأن تكون قائمة على فرضيات صحيحة وواقعية وليس على التخيل والأوهام.

إن العلاقات الإنسانية يجب أن يكون فيها نوع من التوازن، ويعني ذلك أن نخضع توقعاتنا للتفكير المنطقي وأن تكون بناء على معطيات

مشاعر حزينة تعيشها مهدية (29 عاماً)، والسبب أنها سمحت لنفسها بأن تتنكر للواقع وتمسك بأمل كاذب من أجل أن تكون سعيدة، هي اخترعت حياة أخرى بملامح جديدة لا تشبه أبداً واقعها، وأعطت نفسها الحق بأن تصدق أوهاما اختلفتها لتجاوز شعورها بالفراغ وتتقبل حقيقة أنها من دون عمل.

مهدية، وفي كل مرة تتقدم فيها لوظيفة، تبدأ تتصرف كما لو أنها حصلت عليها لتحليلات تبنيها وتعيش عليها، لتصلدم أخيراً بالحقيقة وتكون مضطربة لأن تفهم أن الحياة لا تقدم لها كل ما تريد على طبق من ذهب، خاصة أنها تصر على ربط سعادتها بالأوهام.

بينما إيمان (27 عاماً) تنظر لكل ما يحدث معها بواقعية وترفض أن تتعلق بالوهم، وبأن تضع هي النتائج كما تريدها لا كما هي معطيات الواقع، لكنها أيضاً لا تنتازل عن الأمل الذي

## دراسة

## الإجهاد الوظيفي يقودك إلى الموت



وجدت دراسة حديثة أن ضغوط العمل مع عدم وجود المكافآت المادية المناسبة، يمكن أن يضاعف خطر الإصابة بعدم انتظام ضربات القلب الميئية، وفقاً لما ذكرت صحيفة "التلغراف" البريطانية.

أظهرت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة "لفال" الكندية، ونشرتها مجلة جمعية القلب الأمريكية، أن الموظفين الإداريين في كندا الذين يعانون من ضغوط وظيفية عالية وتقبل جهودهم الكبيرة بعوائد مادية قليلة، يواجهون خطراً متزايداً بنسبة 97 بالمائة للإصابة بحالة عدم انتظام ضربات القلب المعروفة باسم "الرجفان الأذيني"، مقارنة بنظرائهم الذين لم يتعرضوا لتلك الضغوط.

وأظهرت النتائج أيضاً أن الضغط الوظيفي المرتفع وحده كان مرتبطاً بزيادة خطر الإصابة بالرجفان الأذيني بنسبة 83 في المئة.

وفي الوقت ذاته، فإن احتمال التوازن بين الجهد والمكافأة مثل عدم كفاية الأجر مقابل حجم العمل المبدول كان في حد ذاته مرتبطاً بزيادة المخاطر بنسبة 44 بالمائة.

والرجفان الأذيني هو الشكل الأكثر شيوعاً من عدم انتظام ضربات القلب، ويمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالسكتة الدماغية أو فشل القلب أو مضاعفات القلب والأوعية الدموية الأخرى.

كما يمكن أن تؤثر هذه الحالة على البالغين في أي عمر، ولكنها أكثر شيوعاً عند كبار السن؛ ويمتلكها الرجال أكثر من النساء. وقال المؤلف الرئيسي للدراسة، كزافييه ترودل، تشير دراستنا إلى أن الضغوطات المرتبطة بالعمل تكون عوامل ذات صلة يجب

وأصيب 186 شخصاً بالرجفان الأذيني من أصل 5900 بالغ في وظائف ذوي الياقات البيضاء بكندا، تمت متابعتهم على مدى 18 عاماً؛ إذ أفاد 19 بالمائة منهم بضغط وظيفية عالية.

وقال 25 بالمائة من المصابين بهذه الحالة إنهم شعروا باختلال التوازن بين الجهد والمكافأة. وقال ترودل: "يجب دراسة فعالية التدخلات في مكان العمل للحد من الضغوطات النفسية

تضمينها في الاستراتيجيات الوقائية". وتابع: "إن التعرف على الضغوطات النفسية والاجتماعية في العمل ومعالجتها أمر ضروري لتعزيز بيئات العمل الصحية التي تقيد الأفراد والمنظمات التي يعملون فيها".

وفي الدراسة الجديدة، تم تشخيص إصابة أكثر من ثلث المشاركين بأمراض القلب التاجية أو قصور القلب قبل الإصابة بالرجفان الأذيني.

## مع انتعاش الفلاحة الجبلية بالمنطقة في السنوات الأخيرة خضروات وفواكه سهل متيجة تستعيد مكانتها



استعادت الخضروات التي ينتجها الفلاحون في المناطق الجبلية والريفية بولاية البلدية مكانتها التي عرفت بها في السابق، وعادت لتعرض مجددا في الأسواق الشعبية وبالشوارع العتيقة التي تعرف حركة تجارية كبيرة ويقصدها العائلات والسياح.

### أحمد حفاف

في فترة السبعينات والثمانينات كانت المنتوجات الفلاحية الجبلية متوفرة بكثرة في أسواق البلدة، والتي كان يأتي لشراؤها مستهلكون كثر من الجزائر العاصمة، أي في السنوات التي كان النشاط الفلاحي بسيطا في شمال البلاد وغير متطور في جنوبها، وهذا بالإضافة إلى ما ينتجه سهل "المتيجة" من خضر وفواكه لا سيما البرتقال.

تظهر هذه الخضروات التي تحمل تسمية "بيو" اختصارا للكلمة البيولوجية التي تعني الطبيعية الخالية من المواد الكيماوية، مع الأيام الأولى لفصل الصيف، حيث يعرض الباعة كميات قليلة من القرع الذي تفضل النسوة شراءه لتخضر به الكسكسي وبعض الأطباق التقليدية، ثم بعد بضعة أيام ينضج الفلفل الجبلي ذي المذاق الحلو وكذا الطماطم الوردية والباذنجان، والخيار، وغالبا ما تنشد صباحا من الأسواق، ومصدر هذه الخضراوات فلاحون عادوا إلى أراضيهم الجبلية لخدمتها والاستزراق منها.

يزاول هؤلاء الفلاحون نشاطهم على امتداد

سلسلة جبال الأطلس البليدي من الشرق إلى الغرب، ومنهم من يبيع منتوجاته بالتجزئة بعرضها على الأرصفة في الأسواق الشعبية القريبة منهم، ومنهم من يبيع محصوله جملة لتجار نظاميين باتوا يهتمون أكثر بالخضروات الطبيعية لكثرة الطلب عليها نظرا لقيمتها الغذائية والصحية. ويفضل الفلاحون الذين ينشطون في جبال عين الرمانة عرض سلعمهم في مدينة موزاية، أما فلاحو بلدية الشفة فينزلون إلى وسط مدينتهم لبيعها بالقرب من المسجد العتيق، فيما يعتبر سوق "باب الذواير" بمدينة البليدة العتيقة المكان المفضل لترويج خضروات الجبال التي ينتجها فلاحون من بلدية بوعرفة وآخرون يقطنون في سيدي الكبير وأعالي الشريعة.

وبمحاذاة السوق المغطاء وسط مدينة أولاد يعيش تباع الخضروات الطبيعية التي يفضل البعض تسميتها بـ "البعلي" ومعنى هذه الكلمة أنها مسقية بماء الأمطار وليس مياه السقي، وبالمدينة العتيقة بوعينان تعرض هذه المنتوجات الفلاحية بجانب بناية "المرابو" والأمر مشابه لبلديات ولاد سلامة وبوقرة والأربعاء ومفتاح التي بها أماكن خاصة لبيعها.

في جولة قمنا بها إلى مدينة بوعينان التقينا بأحد الباعة الذي يشتغل طوال السنة بعرض ما ينتجه في "البهيرة" أي في حقله الصغير ودون استعمال المبيدات الكيماوية، ما يجعل منتوجه طبيعيا وخالسا مفيدا لصحة الإنسان على حدّ قوله، وزيادة على الخضروات يعرض الحشائش مثل النعناع والقصبر والمعدنوس.

وتعتبر بلدية حمام ملوان منطقة نموذجية فيما يخض انتعاش الفلاحة الجبلية، حيث عرفت في

العقدتين الأخيرتين استثمارا حقيقيا من بعض الشباب استصلحوا أراضيهم وغرسوا أشجار مثمرة للتين والزيتون والرمان والتفاح والكرز (حب الملوك) كما يزرعون بعض الخضروات لا سيما البصل والفلفل والطماطم والباذنجان والخيار، وأصبحوا يساهمون في تموين الأسواق المحلية بهذه المنتوجات الطبيعية.

وهذا ما اعترف به مدير المصالح الفلاحية لولاية البلدية، كمال الدين فضالة، لافتا إلى السلطات المحلية التي أخذت التطور بين الاعتبار لذا قامت قبل سنتين بتعميد طريق يربط منطقة مقطوع لزرق بالأرض الجبلية المسماة بـ "الدوابشية" أين يزاول عشرات الفلاحين نشاطهم الزراعي بالإضافة إلى تربية الحيوانات مثل الأبقار والمعز والدواجن، والتي يُستعمل حليبها في إنتاج الجبن التقليدي الذي يستهوي السياح القادمين إلى حمام ملوان.

وفي وقت سابق، طالب هؤلاء الفلاحون بتمويلهم بالكهرباء الفلاحية ومساعدتهم على إنشاء أحواض للسقي نظرا لتراجع منسوب مياه الينابيع التي يعتمدون عليها لسقي محاصيلهم بفعل الجفاف، ويرتقب تمويلهم بالأوح الطاقة الشمسية لاحقا لتوليد الكهرباء التي تستخدم أيضا في تشغيل محركات السقي، وتستخدم أيضا لتوفير الإنارة والطاقة في اسطبلات المربيين.

في الأخير، نشير إلى أنّ فاكهة "التين الهندي" أصبحت تباع بكثرة في أسواق البلدة، وكلّ صيف تُرّزّين الأسواق ويقبل عليها عشاقها الذين يدركون قيمتها الغذائية، فهذه الفاكهة التي تعتبر رقم واحد في إنكلترا، يشتريها الباعة في الغالب من ولايات عين الدفلى وتيسمسيلت والمدينة.

### "مسك- الغنائم" ترحّب بزوّارها

## أطفال الجنوب والصحراء الغربية في ضيافة مستغانم



أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج في المخيمات الصيفية في طبعها الثانية.

هذا وسخرت مديرية الشباب والرياضة كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتوفير مختلف الخدمات لهؤلاء الأطفال للاستمتاع بجمال شواطئ مستغانم، فضلا عن تقوية قدراتهم الفكرية من خلال الأنشطة الترفيهية والثقافية والفنية التي يتم تنظيمها.

وتم مؤخرا بيت الشباب خروية استقبال وفد شباني من ولاية ترقرت في إطار عملية توأمة ما بين شباب ولايتي مستغانم وترقرت، حيث دامت العملية إلى غاية يوم الأربعاء الماضي، وتأتي تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة لولاية مستغانم ومن تنظيم الجمعية الولائية صيحة الظهرة مستغانم.

استقبلت ولاية مستغانم منذ افتتاح موسم الاصطياف لسنة 2024 ما يزيد عن 1800 طفل من مختلف ولايات الوطن وكذا أطفال من الجمهورية الصحراوية والجزائرية في الخارج، لتقضاء عطلة صيفية في أحضان الطبيعة الخلابة وشواطئ الرمال الذهبية، حسب المديرية الولائية للشباب والرياضة.

### غانية زيوي

أوضح رئيس مصلحة نشاطات الشباب بمديرية الشباب والرياضة حمي إسماعيل استفادة زهاء 1800 طفل من مختلف ولايات الوطن في حصيلة أولية، خلال الشهر الأول من موسم الاصطياف، وكذا أبناء الجالية في الخارج وأطفال من الصحراء الغربية لقضاء عطلة صيفية في أجواء ترفيهية وتعليمية.

وتتدرج العملية في إطار تنفيذ برنامج وزارة الشباب والرياضة المخصص لموسم اصطياف 2024، وذلك على مستوى مراكز العطل والترفيه للشباب لموسم الاصطياف الجاري، حيث تم تخصيص 11 مركز اصطياف على غرار المخيم الصيفي للمؤسسة الوطنية لأشغال الأبار البترولية، كما نظمت مديرية الشباب جملة من الأنشطة لفائدة الطويلة والشباب منها المخيم الأزرق لفائدة 2500 طفل من كلّ بلديات مستغانم 32 بالتنسيق مع الحركة الجموعية ومؤسسات الشباب في إطار برنامج موسم الاصطياف لسنة 2024، يضيف ذات المتحدث.

هذا وشارك في الدورة الأولى للمخيم الصيفي

### من التراث التقليدي الوطني

## الملحفة الشاوية.. عندما تتألق الأوراسيات

تعدّ الملحفة الشاوية من الملابس التقليدية الأكثر شهرة في بلادنا، فهي رمز الأناقة والجمال التقليدي بمنطقة الأوراس، حيث تشكل قطعة فنية تجمع بين التراث والأناقة.

تصنع الملحفة من أقمشة فاخرة مثل الحرير والساتان، وتزيّن بتطريزات يدوية تضفي عليها لمسة من الفخامة والرقّة، كما تتميز بألوانها الزاهية والمتنوّعة التي تضفي حياة وحيوية على من يرتديها، حيث تجسّد في كلّ خط وزخرفة تفاصيل تاريخية عريقة تعبر عن حنين الأجداد وفخر الأصالة. ويتكوّن اللباس من فستان طويل يبرز جمال القوام من قماش الساتان، مع ملحفة من قماش "الفلور" تضاف من الضوق بأناقة ورشاقة تعكس أصالة التصميم الجزائري. يُحزّم الفستان بحزام ذهبي يسمى بـ "المحزمة"، وتعكس الملحفة الشاوية فخامة التقاليد وجمال الحرفية، ممّا يجعلها خياراً مثالياً للمناسبات الخاصة والأحداث التقليدية.

### حذار

## غياب احتواء الأبناء عند الفشل يقودهم إلى الهاوية

المحن، والأغلبية تتعامل بالفطرة وأحيانا بقسوة، رغم اختلاف الأجيال. ويعدّ الانتحار بسبب ضغوط الأسرة وقت السقطات جرس إنذار قويّ لكلّ أب وأم، ومن الضروري عدم الاكتراث بأنّ الإبن تمت تربيته بشكل صحيح، ولا يمكن أن يؤدي نفسه، فالانتحار يأتي غالبا من الإبن الذي تربى بشكل جيد، ويرى نفسه في نظر والديه قيمة كبيرة، وإذا حدث العكس يفكر في الانتقام من ذاته.

ومن الخطأ تعامل الأبوين مع الإبن باعتباره المسؤول الأول عن تحقيق طموحات وأحلام الأسرة، لأنّ ذلك يترك انطباعات سلبية ويجعل البعض من الأبناء يفكر في الفشل قبل النجاح، ويفتخرون بأنهم فعلوا لئلا يخالوا رضا الأسرة، أو مواجهتهم بحقيقة ضعفهم لظروف شخصية أو أسباب خارجة عن إرادتهم.

يعاني بعض الآباء من مشكلة معقّدة ترتبط بعدم الاقتناع بوجود فوارق وتفاوت في المستويات التعليمية والشخصية بين الأبناء مقارنة بزملائهم وأقاربهم، ولكل منهم قدراته التي مهما حاول تطويرها لن يصل إلى المكانة التي ترضي طموحات العائلة.

### عدم تفهّم الأسرة لهم في المقام الأول

أمام ضعف المستوى والخوف من المستقبل يتم اللجوء إلى التهريب، ومضاعفة التحفيز في أوقات أخرى للحصول على التفوق، وفي الحالتين، يشعر كلّ ابن بأنه يعيش ضغوطات نفسية رغبة منه في تحقيق طموحات والديه وعدم التعرّض لأيّ عتاب ولو كان هادئا.

وقد يبدأ الإبن التفكير في الخلاص من هذا العبء، بأذى نفسه، لأنه عاجز عن الوفاء بما عليه من التزامات ومسؤوليات تجاه ذاته وأسرته، وغالبا ما تسبق ذلك حالة من الاكتئاب والميل نحو الانطوائية والتزام الصمت لصعوبة التعبير عن ضعف قدراته.

لذلك، فالأسرة مطالبة بالتعامل مع أولادها وقت المحن، كما يتعامل الصديق مع نظيره، لأنه إذا لم يجد عاطفة الاحتواء والعاطفة من أهله وقت الأزمة الطارئة أو الإخفاق غير المخطط له قد يتعرض لانكسار نفسي تدفعه لليأس من الحياة عموما.

وهناك مشكلة عند بعض الآباء الذين إذا أخفقوا في تحقيق طموحاتهم الشخصية، بأنهم يمارسون الضغط على الأبناء لتعويض فشلهم، وإن كان ذلك خارج قدرات الأبناء. فإذا نجح في المقام الأول، وهي مشكلة يعاني منها الكثير من الآباء، رغم ثبوت نتائجها العكسية والخطيرة، حيث لا يرغب الإبن في أن يسقط بنظر والديه، ولذلك قد يلجأ للانتقام من نفسه.

فالتحفيز الزائد عن الحدّ خطأ كبير، ويُحمّل الأبناء أعباء مضاعفة، وهنا يلجأ البعض للأذى الشخصي للهروب من المسؤولية الواقعة عليه، لكن المشكلة في عدم وجود ثقافة أبوية حكيمه تعرّف أبواب الأسر كيفية التعامل مع أولادهم وقت



يرى المتخصصون في العلاقات الأسرية أنّ التربيّة القائمة على التهيب أو التحفيز المبالغ فيه، قد تجعل بعض الأبناء يفكرون في الموت أفضل من مواجهة الآباء عندما يتعرّضون لإخفاق يصيب أسرهم بصدمة، وهناك مراهقون راودهم الإحساس بالتوتر طوال الوقت خوفا على مستقبلهم الذي رسمته لهم الأسرة.

مع الوقت تزداد الضغوط الأسرية ومقارنة مستوى الإبن بأبناء الجيران والأصدقاء من المتفوقين وغمته بعبارة قاسية لأنه خسر وجاهة اجتماعية، ما يؤدي للشعور بالفشل. والمعضلة عندما يتم تحميل الإبن مسؤولية أو مهمة تحسين ظروف المحيطين به من خلال التفوق الدراسي، وهو لا يستطيع فعل ذلك.

وتغيب عن شريحة من الآباء ثقافة تشجيع الأبناء لعبور التراجيح في التحصيل الدراسي، مع أنّ ذلك يجنبهم التفكير في الانتقام من أنفسهم، وهناك من يقتنع بأنّ التهديد والوعيد والعقاب على الفشل يجلب نتائج إيجابية للأسرة، مع أنّ المساعدة في هذه الحالة هي الدافع لإعادة بناء الثقة للأبناء لردّ الجميل لأسرهم التي دعمتهم وقت الإخفاق.

وسبب تكرر وقائع الأذى النفسي من جانب الأبناء خلال فترة الصعوبات الحياتية، الأسرة في المقام الأول، وهي مشكلة يعاني منها الكثير من الآباء، رغم ثبوت نتائجها العكسية والخطيرة، حيث لا يرغب الإبن في أن يسقط بنظر والديه، ولذلك قد يلجأ للانتقام من نفسه.

فالتحفيز الزائد عن الحدّ خطأ كبير، ويُحمّل الأبناء أعباء مضاعفة، وهنا يلجأ البعض للأذى الشخصي للهروب من المسؤولية الواقعة عليه، لكن المشكلة في عدم وجود ثقافة أبوية حكيمه تعرّف أبواب الأسر كيفية التعامل مع أولادهم وقت

حينما يطرح السؤال.. يتحرّر التفكير..

# سؤال لوني عن جدوى الفلسفة..

السعي إلى "معرفة" ما، أو التساؤل عما إذا كان ينبغي للإنسان أن يمارس الفلسفة، هو نفسه في صميم الفلسفة، ونحن مجبرين على الاعتراف أن البحث عن حجج مضادة للفلسفة، هو التفلسف عينه، تماماً مثلما لاحظ أرسطو في زمن مبكر جداً، فالإنسان لا يجادل إلا إذا أراد أن يظهر امتلاك حقيقة ما، خلاف ذلك، لماذا تجادل، ثم تقوم بإبداء رأي، بعد الفحص والنظر - بشكل موجز في بعض الحالات - وتنتظر بأنك تقدم آراء أكثر صحة تسمح لك بإعلان خطأ الآراء المعارضة... أنت تشارك خصمك سمة واحدة على الأقل، وهي الأكثر حيوية على الإطلاق.. اللجوء إلى الحقيقة - أو إلى مظهر من مظاهر الحقيقة إذا كنت سفسطائياً - فيما يتعلق بتصرفاتك ومواقفك.

يقول إن ما وجده، يمكن أن يجده الجميع في أنفسهم، و«سعيت لنفسي» ترتبط عند بلوتارخ، الذي نستمد منه هذه القطعة الأخيرة، هذه العبارة بالمبدأ الدلني، «اعرف نفسك»، مما أدى إلى السؤال السقراطي ما الكائن البشري؟، وهو السؤال الذي اعتبره أفلاطون مسألة الفلسفة نفسها، ونجدها في مجموعة أبقراط، فهي أيضاً «المسألة الأساسية للطب»؛ في الواقع، يقرأ أنه من غير الممكن معرفة الطب، عندما لا يعرف المرء ماهية الإنسان.

لا أحد يريد حقاً أن ينم طوال الوقت، كما لا يرغب أي شخص في أن يجد نفسه باستمرار خارج نطاق الحس السليم أو مجنوناً أو أحمقاً.. قليلون - بلا شك، أيضاً - يرغبون، على الأقل بوعي، في أن يكونوا «الموتى الأحياء» الذين تحدث عنهم أينشتاين: «أشعر بأقوى عاطفة أمام سرّ الحياة، هذا الشعور هو أساس الجمال والحقيقة، فهو يثير الفن والعلم.

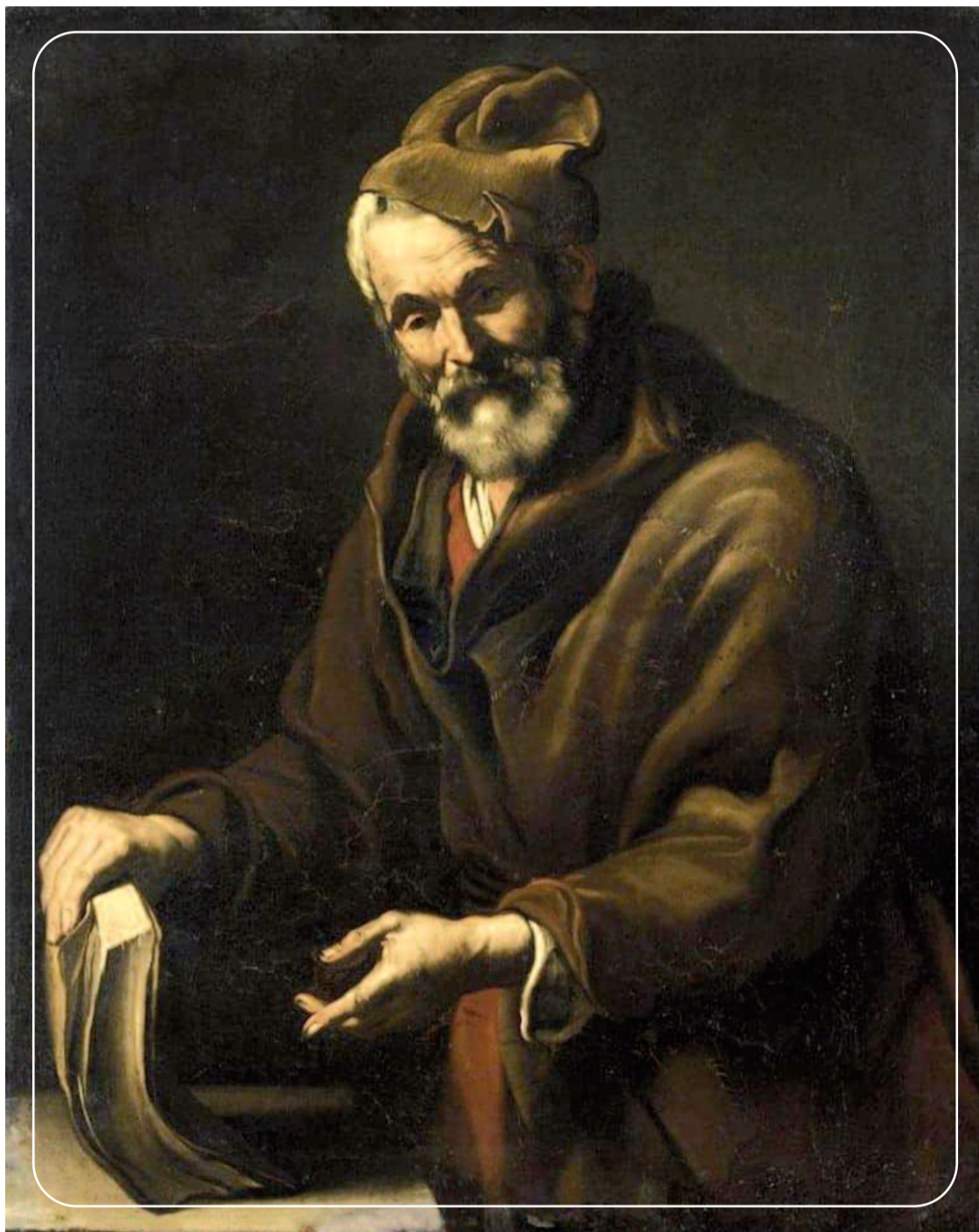
إذا كان شخص ما لا يعرف هذا الشعور، أو لم يعد يشعر بالدهشة أو المفاجأة، فهو شخص ميت حي وعينه عمياوان..

هل سنظل حقاً، بوعي، نريد أن نقضي حياة نهرب فيها من حياتنا، نهرب من أنفسنا؟ «سئل المسافر الذي رأى العديد من البلدان والأمم، وعدة قارات، عن الجودة التي واجهها في الرجال: أجاب: ميل معين للكسل» (نيتشه). هذا هو الكسل الذي يمنع البشر من الشعور بحياتهم، وذلك بفضل التشبث المستمر لأفكارهم. يعطي التشبث الذي يعثر الفرد إلى كل الرياح مظهرًا غير عادي للأسئلة الأكثر أهمية لحياة اليبالغين الحرة: لماذا أعيش؟ ماذا يمكنني أن أتعلّم من الحياة؟

«التفكير في الذات» (وفي الآخرين، بالطبع).. هذا المعنى هو في الواقع التحدي الأكبر والأكثر صعوبة في الوقت نفسه.. قد يكون «مدمن العمل» كسولاً من وجهة النظر هذه، ومع ذلك، للخروج من هذا السبات، يتطلب الأمر صدمة، تحدياً، على سبيل المثال، الوعي الشخصي والملموس بقرب الموت لأحيائنا ولأنفسنا، أو تجربة الحب التي تجسّد النظرة الإنسانية الكاملة للعالم والحياة. يتطلب الأمر، شكلاً أو آخر من أشكال الدهشة، اكتشاف جهلنا في مواجهة العديد من الأسئلة التي غالباً ما تكون حيوية.. بين الجميع، جنباً إلى جنب، مع الرغبة القوية في الخروج منها.

حتى اللحظة الفورية شفافة للعيون التي تعرف كيفية التساؤل. ثم تفقد الأشياء الجانب العادي الذي تمنحه لها الألفة، وهذه هي «الردية العظيمة جداً، رذيلة التفاهة» (بودلير). «أعلى نقطة يمكن أن يصل إليها الإنسان»، ولقد لاحظ غوته في محادثاته مع إيكيرمان، «هي الدهشة.. عندما تثير الظاهرة الأصلية الدهشة فيه، يجب أن يعتبر نفسه سعيداً؛ لا يمكن التنازل عن شيء أكبر له، لا يمكنه النظر إلى أبعد من ذلك. «أنا موجود لأتساءل» إلى أن يختم قصيدته Parabase.

هذه الشهادات من الشعراء العظماء ذات صلة كبيرة، ففي أساطير الأساطير، أو في تلك الأعاجيب التي أنشأها الشعراء، للخيال قدرة غير عادية على الصحو، كما لاحظ سي إس لويس: «إنه يلمسنا بشدة، ويصل إلينا على مستوى أعمق من أفكارنا أو حتى عواطفنا، ويزعج أكثر اليقينات المتأصلة، ويجعلنا نريح جميع الأسئلة، وبشكل عام يتمكن من إيقافنا أكثر من أي وقت مضى..



على الفور وعبور أطول المسافات، وبالتالي الوصول إلى نهايات العالم..

ومن هنا، جاء هذا المقطع الرائع الآخر: «إذا كان هناك سوء استخدام للروح، فإنّ الأكثر سيادة على الإطلاق هو استخدامها للتفكير بأفضل ما يمكن. وبالتالي، من الواضح أنّ المتعة التي تأتي من التفكير والتأمل ستكون بالضرورة، إما بمفردها أو بامتياز، تلك التي تأتي من الحياة. لذا، فإنّ العيش بسعادة أو فرح حقيقي هو، أو حصرياً أو بامتياز، عمل الفلاسفة.

إنّ نشاط الطاقة الفكرية المليئة بالأشياء من أكثر الأفكار شمولاً بامتياز، فهي تحافظ دائماً على الكمال الذي تتلقاه بطريقة مستقرة، هي أيضاً، من بين جميع الأنشطة، النشاط الذي يوفر أكبر قدر من السعادة. ما يتم استهدافه بعد ذلك، هو إما مجمل ما هو، أو ما هو في أعلى نقطة.. «الخير في مجمله أو بشكل عام، التأمل في الكل». وبالتالي، فإنّ موضوع فكر الفيلسوف هو، ما يستحقّ أن يُعرف في الأخير، أيّ الحقائق الأولى أو «الحقائق ذاتها» هرقلطس، للعودة إلى نفسه، أحب أن

مقاماتهم حين يكونون في حضن الفلسفة.. كلنا نحب الفضاءات التي يبتحها التفلسف.. هي فضاءات تتزامن مع مجمل العالم المأهول بالسكان، حيث يتابع أرسطو الحقيقة في كل مكان. ويخلص براغ إلى أنّ الفلسفة تدور حول الشعور بأنك في منزلك في كل مكان.. علاوة على ذلك، وفقاً لأرسطو، فإنّ النشاط المثالي وغير المقيّد (الطاقة) ينطوي على تجربة الفرح، لذلك ربّما يكون النشاط التأملي الأكثر متعة على الإطلاق.

نحن البشر لسنا في العالم مثل الأشياء أو حتى مثل المخلوقات الأخرى، نحن في الواقع الوحيدين الذين نكون فيه، كما يوضح براغ، «بمعنى أنه حتى لو كنا فقط في نقطة يمكن تحديد موقعها في الفضاء، فنحن مع ذلك في العالم بأسره: كل شيء موجود لنا.. كل شيء، دون استثناء، وليس فقط ما نترك به أكتافنا أو ما نهتم به في لحظة معيّنة».

رأى اليونانيون ظاهرة وصول الإنسان إلى الكل، كخاصية للمقل. لدينا سلسلة كاملة من النصوص التي يتم فيها التأكيد على قوّة العقل البشري القادر على التحرك

يختلف عن الميت، لأنّه لا يملك موضوعاً لحياته».

في نصيحته الخاصة بالفلسفة، كان على أرسطو أن يجادل بأنّ الجنون والنوم والموت، هي الأضداد الثلاثة للحياة والفلسفة في الوقت نفسه، بحكم أنّ سقراط هو «المستيقظ الذي يعيش بمعنى الكلمة».. ويلخص ريمي براغ بسعادة حجة أرسطو: «إذا كان الاستيقاظ هو الشكل الأعلى للحياة، وإذا كان الاستيقاظ يتكوّن من كونه معظم الوقت في الحقيقة، فإنّ الحياة ستكون نفسها بسيادة عندما تكون في أعلى نقطة يقظة في المعرفة العلمية. لذلك يمكننا القول إنّ الفيلسوف هو الأكثر أصالة في الحياة.. ويوافق نوفاليس حسن يقول: «على الفيلسوف أن يكون مستيقظاً جيداً».. ويقول مرة أخرى: اتفق أرسطو بوضوح مع هرقلطس على أنّ الرجل الحكيم هو المستيقظ بامتياز. وفقاً لملاحظة شهيرة من الميتافيزيقيا، في مواجهة ما هو الأكثر وضوحاً في حدّ ذاته، تقارن عيون دكاتنا للوهلة الأولى بعيون الطيور الليلية في وضوح النهار. فوق ذلك، الجميع يشعرون بأنهم في

توماس دو كوانك

ترجمة توفيق العارف

يجب على أي شخص يدعي أنّ أهميّة شيء، سواء كان قيمة أخلاقية أو حقيقة، أن يدعي بالضرورة حالة تتجاوز ذلك. «لا شيء صحيح»، «كل شيء خاطئ»، «كل شيء نسبي»، كلها تأكيدات مطلقة تشمل نفسها، وتدمر الذات.. تفترض رؤانا، مهما كانت، وجود أفق تكون فيه المعرفة والعمل ممكنين. إن هذا البحث عن هدف أكثر عدلاً، من أجل وعي أوضح للكل، هو الذي يخون حتى تناقضاتنا.. هذا هو - بلا شك - المعنى الأصلي للحوار و«الديالكتيك» على أنه يؤدّي إلى صوفيا (الحكمة).

ويتربّث عن ذلك أنّ «واجب الإنسان أن يتفلسف» (أرسطو). ويذهب باسكال إلى حدّ القول: «السخرية من الفلسفة ليست سوى تفلسف».

باختصار، لا يمكن الامتناع عن ممارسة الفلسفة، حتى إن كانت ممارستنا عشوائية في بعض الأحيان، ولكن، حين نعالج فرضية الحاجة إلى الفلسفة، يطرح سؤال الجدوى.. ما الذي يمكن أن نفيد حين ممارسة الفعل الفلسفي خاصة في عالم اليوم؟ هذا هو السؤال الذي أطرحه الآن. وسنرى أنّ الفلسفة الأصيلة في الواقع، لا غنى عنها أكثر فأكثر، وأنّ المهام التي يُطلب منها القيام بها هائلة..

## الصحوة..

في المقام الأول، يجب أن نسمع من جديد، صوت سقراط العظيم وهو يعلن للأثينيين أنّ «الحياة دون فحص لا تستحقّ العيش»، وأنّه «إذا نفذ صبرهم، مثل الأشخاص النائمين الذين يستيقظون، ويقتلونه، فإنّهم يخاطرون بقضاء حياتهم نائمين، ما لم يتم منحهم شخصاً آخر مثله، لن يتوقف عن إيقافهم». وهو ما سيردّه ميرلو بونتي حين يقول: «لإعادة اكتشاف مهنة الفيلسوف بأكملها، يجب أن نتذكر أنّ المؤلفين الفلاسفة الذين نقرأهم، لم يتوقفوا أبداً عن الاعتراف بأنّ القدرة ليست سوى ذلك الرجل الذي لم يكتب، ولم يعلم.. ذلك الذي يخاطب من يلتقي بهم في الشارع، والذين يواجهون صعوبات في الرأي.. يجب أن نتذكر سقراط (...)

الفيلسوف هو الرجل الذي يستيقظ ويتحدّث..

وقال آلان: «تجار النّوم قتلوا - في ذلك الزمن - سقراط، لكن سقراط لم يميت؛ أينما يجادل الرجال الأحرار، يجلس سقراط، بإصبعه على فمه، سقراط لم يميت؛ سقراط ليس عجوزاً».

هرقلطس - من جهته - لام، على معظم البشر، النوم في وضوح النهار، على الرغم من أنّهم كانوا يبدون مستيقظين. «ما يفعلونه مستيقظين، يفتر منهم» يعلن في الشذرة الأولى، تماماً مثلما ينسون في أثناء النوم. ويضيف في الشذرة رقم 89 التوضيح التالي: «هناك عالم فريد ومشارك ليقظة، لكن، كل واحد من النائمين يبتدئ في عالم معين».

يلتق مارسيل كونش بشكل ممتاز: «الأحلام، الفردية أو الجماعية، تبقينا محبوسين في عوالم معينة، وأثار النوم (حرفياً ومجازياً)، في الجهل بالعالم الحقيقي، الشيء نفسه يصلح للجميع (...)

الحالم يقنع، على وجه الخصوص، في اللاوعي تجاه نفسه: إنه يحلم في غياهب النسيان، وبينما هو على قيد الحياة، فهو لا

أسس المكتبة الوطنية الجزائرية الأولى وحرص على التعليم..

# الأمير عبد القادر ففي معترك المقاومة الثقافية

الأمير عبد القادر رجل سيف في مقاومته المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي لأكثر من خمسة عشر عاما، وهو صاحب قلم أيضا، واصل مقاومته إلى أن وافاه الأجل.. كان الأمير عبد القادر رجل علم وقلم، وقد حرص، حتى وهو في خضم معترك الكفاح على تنظيم التعليم وإنشاء مكتبة لعبت دورا تربويا كبيرا في الدولة الوطنية، كما أن مقاومته لم تنته يوم 23 ديسمبر 1847م، بل تواصلت سواء عندما كان في الأسر بقصر "أمبواز" أو في بورصة بتركيا أو في دمشق بسوريا، فقد فتح الأمير العارف المعلم جبهة جديدة للكفاح ضد الاستعمار الفرنسي وحققت انتصارات فكرية ومعرفية كبرى، وأصبح نموذجا للعالم والمثقف المسلم القادر على استيعاب حقائق عصره، والتعايش مع مختلف الديانات والثقافات في إطار التسامح الديني.

الشواش عن يساره".

وقد كانت فرحة الأمير كبيرة عندما أهداه أديان بيربروجير أحد الكتب النفيسة، وقال بيربروجير يصف فرح الأمير قائلا: "فيما يخضني، قُدمت إلى الأمير هدية منذ أول لقاء معه، وهي نسخة عربية خطية وجميلة جدا من كتاب دلائل الخيرات كانت موجودة في قسنطينة، وهي تتضمن صلوات وأدعية وغيرها من مواضع العبادة، وقد ظهر أن الأمير عبد القادر قبلها بغبطة شديدة نظرا للموضوعات التي عالجتها، ونظرا أيضا إلى كونها آتية من مكتبة بني عيسى، مساعد الباي أحمد".

ولتوفير الكتاب وتسهيل عمل المعلمين والطلبة، حرص الأمير على جمع الكتب واقتنائها حيثما وجدت، وحث على المحافظة عليها ومكافأة كل من يأتيه بكتاب أو مخطوط، كما أنه كان يدعو جنوده أثناء المعارك إلى تسليمها ما يقع بين أيديهم منها، ويعاقب كل من يسكنه متلبسا بإتلافها أو تمزيقها، أو لم يحترم تعليمات الأمير في طرق التعامل مع الكتب والمخطوطات التي يعثر عليها أثناء المعارك.

ومن شدة تعلق الأمير بالكتب واهتمامه بها، أرسل بعض تلاميذه إلى الأناضول وقونية لنسخ مخطوطات ابن عربي، وكان الأمير يضع الكتب والمخطوطات التي يجمعها في المساجد والزوايا تحت تصرف العلماء والطلبة في انتظار إنهاء بناء مكتبته بتاقدامت (عاصمته الجديدة)، والتي شرع في بنائها سنة 1836م بمكان له رمزيته التاريخية؛ إذ كان الأمير يهدف من وراء اختيار الموقع إلى إحياء العاصمة السياسية والفكرية والدينية القديمة للجزائر، لكن تجدد القتال مع الفرنسيين، بعد إقدامهم على خرق معاهدة التافنة عام 1839، جعل أشغال البناء تتوقف ويتوقف معها مشروع المكتبة.

اضطر الأمير عبد القادر أمام تحركات الفرنسيين وعدم شعوره بالأمن والطمأنينة في إقامته الرسمية إلى بناء عاصمة متنقلة وهي "الزمالة"، يمكن تفكيكها ونقلها إلى أي مكان وإعادة تركيبها، وبذلك أصبحت المكتبة متنقلة مع الزمالة إلى غاية 15 ماي 1843م عندما هاجمها الجيش الفرنسي بقيادة الدوق دومال، ففرض عليها واستولى على مكتبته التي تم نهب كتبها ومخطوطاتها وإتلاف قسم منها، وقد قدر عددها آنذاك بحوالي 5000 كتاب ومخطوط.

تألم الأمير عبد القادر كثيرا لذلك، وهو يقضي أثر الجيش الفرنسي، ويجمع البقايا المتناثرة للكتب الممزقة، إن قراءة متمتعة في اهتمامه بعالم الكتب والمكتبات تقدم صورة مثالية عن الوعي العميق بأهمية تأسيس مكتبة عمومية بالنسبة لدولة من الدول، باعتبارها تشكل الأداة الكفيلة بالمحافظة على الذاكرة الجماعية للشعب الجزائري وتراثه، لهذا اعتبر عبد الحميد بن أشنهو أن الجزائر لم تفقد استقلالها يوم 5 جويلية 1830م عند احتلال مدينة الجزائر، ولا يوم 23 ديسمبر 1847، ولكن يوم 5 ماي 1843م عند سقوط آخر عاصمة للبلاد، واستيلاء الفرنسيين للمرة الثانية على الخزينة العامة والأرشيف الوطني، وأمام خسارة بهذا الحجم لم يتردد يحيى بوعزيز في تشبيه ما فعله جنود الدوق دومال بمكتبة الأمير بما فعله المغول بمكتبة بغداد سنة 1258م، وما فعله الإسبان بالمكتبات الإسلامية بالأندلس بعد سقوط غرناطة، آخر إمارة إسلامية، ولا يختلف ما فعل الفرنسيون في 1843 عما واصلته منظمة الجيش السري "OAS" بمكتبة جامعة الجزائر في جوان 1962م

د. سعدي أمين -

أ.د. سعدي مزيان

المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة

اهتم الأمير بالتعليم فأنشأ الزوايا في مختلف أنحاء البلاد، وجعل منها العمود الفقري لنظام التعليم، فكان يزودها بالمعلمين، ويمدّها بالمساعدة المالية والمواد الغذائية، وفي المقابل، فإن هذه الزوايا كانت تساند نظامه باعتبارها مركزا للتربية والتعليم ومنابر بث الدعوة إلى الجهاد بالمناطق التي تقع فيها.

وضع الأمير أسس نظام تعليمي هدفه المحافظة على وحدة الثقافة العربية الإسلامية، وتماسكها بالمحافظة على تراث الجزائريين، وتفتيتها لحركة الكفاح ضد الاستعمار، فكان من بين اهتماماته إنشاء نظام للتعليم العام بين القبائل جميعا، وأصبح التعليم - لأول مرة - مهمة دولة، فقد رتب الأمير في سائر المدن والقرى علماء لتدريس فنون العلوم المختلفة، وأمر بطلب العلم واحترام أهله، وأصبحت الدولة تجري النفقات للطلبة القائمين بالتعليم وتعيين مرتبات للعلماء، وبذلت أقصى الجهود للمحافظة على الكتب والمخطوطات من الضياع ومعاينة من يتلفها.

خلال فترة السلام (1837-1839م)، أصبح التعليم موكلا لفقهاء القبائل والزوايا في مراحلها الابتدائية والثانوية والعالية، بعدما كان من مهام الدولة، واستغل هذه الفترة (الهدنة) لإرسال بعثات طلابية من 30 شابا إلى مرسيليا للتأهيل في مختلف الفنون والحرف والصنائع.

وعرف التعليم على عهد الأمير مراحل ثلاثة هي:

الطور الأول، مرحلة 4 سنوات يتعلم الطفل خلالها القراءة والكتابة وحفظ القرآن، ثم الطور الثاني: يواصل تعلمه في الجامع أو مدرسة ملحقة بالأوقاف يدرس النحو والصرف والتفسير والقرآن خاصة، أما الطور الثالث، فهو يسمى "التعليم العالي"، يواصل تعلمه في الزوايا وأهم الجوامع يدرس النحو، الفقه، الحساب، الفلك، التاريخ.

لقد شهد عصر الأمير عبد القادر بداية نهضة تعليمية لو كتب لها الاستمرار، لكانت صفحة مشرقة، حيث كان يتلمسنا وحدها على عهده، خمسون مدرسة ابتدائية تصب في مهدين كبيرين للتعليم العالي.

## مكتبة الأمير..

كان الأمير عبد القادر مولعا بالمطالعة وجمع الكتب واقتنائها مهما كان ثمنها ومكان وجودها، ولهذا، كانت مطالعتها من أهم الأنشطة التي يتفرغ لها بعد أداء الصلاة والذكر، وكان يطالع - بالدرجة الأولى - الكتب ذات الطابع الديني، وكانت خيمته لا تخلو من الكتب أو المخطوطات النفيسة، وهو ما أشار إليه أديان بيربروجير عند زيارته للأمير في برج حمزة، فهو يروي أنه عندما دخل خيمة الأمير المسماة (الوطاق)، وجدته "متكئا على بعض الوسائد وعلى يساره حوالي 30 مجلدا من الكتب، وأما على يمينه فقد وضعت أسلحة فاخرة وممرضة.. وكان كبير الكتاب أو (الخوجات) على يمين الأمير وأحد

حين أقدمت على إضرام النيران فيها!..

## النشاط التعليمي للأمير عبد القادر

داوم الأمير عبد القادر على تدريس العلم ومواصلة مجهوده التعليمي وإفادة الطلبة من حتى وهو في الأسر بقصر أمبواز، إذ قرأ على من كانوا معه، "الصغرى" للسنوسي في علم الكلام ورسالة محمد بن أبي زيد القيرواني في الفقه، على مذهب الإمام مالك وغيرها من المصنفات المفيدة، وقد تأثر بذلك أخواه محمد السعيد ومصطفى، وشرعا بدورهما في تقديم بعض الدروس، إذ قاما في حلقاتهما الدرامية بقراءة صحيح البخاري وكتاب الشفاء للإمام عياض.

إن هذا النشاط التعليمي الواسع للأمير وهو في الأسر، كان يعكس معنوياته العالية وقوة إرادته رغم الظروف الصعبة التي كان يجتازها وهو محروم من حريته، كما أن ذلك يؤكد تصوّر وإيمان الأمير بأن المقاومة ليست بالسلاح وحده، بل هناك أشكال أخرى للصمود والمقاومة، ومجالات وساحات أخرى لمواجهة الاستعمار من بينها المجال الثقافي والتعليمي، ولهذا أثر عنه أنه بعد الانتهاء من تعليم أحد أبنائه، قال: "هذه آخر بندقية بقيت لي".

لكن، رغم اشتغال الأمير بتقديم الدروس وتشطيط حلقات لهذا الغرض، فإنه كان يشعر بالضجر والعزلة، واختار الشيخ محمد الشاذلي القسنطيني لمؤانسته ومجالسته، فانتقل هذا الأخير إلى أمبواز أين استأنس الأمير بالشيخ وعلمه.

واصل الأمير نشاطه الثقافي والفكري بعد مغادرة أمبواز، حيث أنه أثناء زيارته لمدينة باريس، اجتمع بالعلماء الفرنسيين وناقش معهم مختلف المسائل العلمية والفكرية وعبر عن روح تسامح عالية وإيمان قوي بإمكانية تعايش الديانات والعقائد المختلفة، ثم زار دار الطباعة الأميرية الفرنسية، وأطلع على مختلف مراحل عملها، وعبر عن إعجابه الكبير بهذا الإنجاز الحضاري؛ لهذا، سأله بعض الأعيان عما رآه في باريس، أجاب قائلا: "بالأمس رأيت صناعة المدافع التي تهدم بها الحصون والقلاع، وفي هذا اليوم، رأيت الحروف التي تُعَلب بها أسر الملوك وتخرب دولهم".

## في بورصة التركيبية..

امتد نشاط الأمير التعليمي إلى بورصة التي دخلها سنة 1853م، والتي بها السلطان عبد المجيد والصدر الأعظم مصطفى رشيد باشا، خلال القرن التاسع عشر، صورة متكاملة عن الجزائري المثقف، فحمل خصالا أبهرت أعداءه، وهذا ما عبّرت عنه الصحف الفرنسية، حين قالت إن الأمير "رجل مفكر ومثقف ومتبحر" وأنه "رجل أدب".

وضع الأمير أسس الدولة الوطنية الجزائرية الحديثة؛ لأنه لم يكن رجل حرب فقط بل صاحب فكر نير وقلم سيال، وليس أدل على ذلك من مكتبته، وهي أول مكتبة وطنية بالجزائر، ضمت كثيرا من المؤلفات في الفلسفة والمنطق والتاريخ والفكر.

والعبادة، وهذا ما يؤكده ابنه محمد، حيث يقول: "وكان يصلي الصلوات الخمس، في الجامع القريب من الدار المعروف بجامع العرب، ويقرأ فيه الدروس، فقرأنا عليه ألفية ابن مالك بشرح المكودي والسنوسية، شرح المصنف، والإسباغوجي"، إضافة إلى ذلك كان الأمير يواصل التربية مع أبنائه حتى في المنزل العائلي، وذلك بانتقاء مجموعة من الكتب التي يقرأها عليهم، مثل كتاب الإبريز في مناقب سيدي عبد العزيز الدياغ.

## في دمشق..

واصل الأمير نشاطه التعليمي في دمشق فبعد استئذانه السلطان العثماني، غادر الأمير عبد القادر بورصة سنة 1855م متوجّها إلى سوريا حيث استقر بمدينة دمشق، فشرع في تقديم الدروس بالمسجد الأموي وبالمدرسة الأشرفية المعروفة بدار الحديث التووية، وذلك بعد تسوية النزاع الذي كان بين الشيخ يوسف بدر الدين مسير المدرسة وبين أحد الرعايا الأوربيين استولى على الدار التابعة للمدرسة، وجزءا من مسجدها، بغرض تحويلها إلى خمارة، لكن بعد تدخل الأمير عبد القادر بطلب من الشيخ يوسف بدر الدين، استدعى الرعية الأوربي إلى منزله واشترى منه الدار وأوقفها على الشيخ يوسف وورثته من بعده سنة 1872م، ثم تكفل بترميم المسجد والمدرسة على نفقته.

بعد الانتهاء من أعمال الترميم والإصلاح، التحق الأمير بالمدرسة وشرع في تقديم دروسه بها وذلك بحضور الشيخ يوسف بدر الدين، وتم تحديد موعد الدرس بين صلاتي الظهر والعصر، ولقد نالت هذه الدروس شهرة كبيرة في سوريا، ما جعل كثيرا من العلماء والطلبة يحضرونها.

لم يبق نشاط الأمير التعليمي منحصر في المدرسة الأشرفية، بل وتمتع مجاله ليشمل المدرسة الجقمقية التي درس بها كتاب الإقتان في علوم القرآن للإمام السيوطي، وكتاب الإبريز في مناقب سيدي عبد العزيز لسيد أحمد المبارك، ثم كتاب "الشفاء" للقاضي عياض، وصحيح مسلم.

لقد كان الإقبال على دروس الأمير المسجدية كبيرا لدرجة أنه بعد رجوعه من رحلته إلى الحجاز قام بفتح منزله لطلبة العلم، وخخص لهم وقتا محددا يقدم فيه الدروس.

## خاتما

شهد عصر الأمير عبد القادر نهضة تعليمية غير مسبوقه، ولقد قدّم خلال القرن التاسع عشر، صورة متكاملة عن الجزائري المثقف، فحمل خصالا أبهرت أعداءه، وهذا ما عبّرت عنه الصحف الفرنسية، حين قالت إن الأمير "رجل مفكر ومثقف ومتبحر" وأنه "رجل أدب".

وضع الأمير أسس الدولة الوطنية الجزائرية الحديثة؛ لأنه لم يكن رجل حرب فقط بل صاحب فكر نير وقلم سيال، وليس أدل على ذلك من مكتبته، وهي أول مكتبة وطنية بالجزائر، ضمت كثيرا من المؤلفات في الفلسفة والمنطق والتاريخ والفكر.

يمكن القول إن الجانب الثقافي لعب دورا مهما في مقاومة الأمير عبد القادر، لكنه لا يزال في حاجة إلى دراسة وبحث.

الصحي والانسب صيفاً لأطفالنا..

# الأغذية المتوازنة النضيفة أفضل من السندويتشات والبيتزا

س.ج. في صحتك

ثلاث فوائد صحية..  
تعرف عليها؟تعرف في ركن س.ج. في صحتك على ثلاثة  
أسئلة وأجوبة تتعلق بالصحة في الصيف..

س. كيف يمكن الوقاية من ضربة الشمس في الصيف؟

ج. للوقاية من ضربة الشمس، يُنصح بتجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس خلال ساعات الذروة (من 10 صباحاً إلى 4 مساءً)، وارتداء ملابس خفيفة وفضفاضة اللون، وشرب الكثير من الماء للبقاء مرطباً، واستخدام واقي الشمس مع عامل حماية عالٍ، والبقاء في الظل كلما أمكن.

س. ما هي الأطعمة التي تساعد على الترطيب خلال فصل الصيف؟

ج. الأطعمة الغنية بالماء مثل البطيخ، والخيار، والفراولة، والشمام، والبرتقال تساعد على الترطيب في الصيف، تناول هذه الفواكه والخضروات يساهم في تعويض السوائل التي يفقدتها الجسم بسبب الحرارة والتعرق.

س. ما هي النصائح لتجنب التسمم الغذائي أثناء الصيف؟

ج. تجنب التسمم الغذائي في الصيف يتطلب الحفاظ على الأطعمة باردة، خاصة الأطعمة التي تفسد بسرعة مثل اللحوم والألبان. يُنصح بتخزين الأطعمة في الثلاجة عند درجة حرارة أقل من 5 درجات مئوية، وطهي الطعام جيداً قبل تناوله. تجنب ترك الطعام في الهواء الطلق لفترات طويلة، خاصة في درجات الحرارة العالية.



إلى تحقيق التوازن الجسماني والنفسي لدى الأشخاص، وتقول إن الإنسان ما فتى يستخدم منذ القدم أنواعاً مختلفة من الطعام للعلاج من بعض الأوبئة، كما استعمله كأساس في صناعة الأدوية التقليدية. وتوضح أنه يمكن الاستعانة بالتوازن في ألوان الطعام والشراب، ومعرفة الأشخاص لتقسيم الأغذية إلى مجموعات: (مجموعة الحبوب والدهون، مجموعة الحليب ومنتجاته، مجموعة الحبوب والبقول والبيض والمكسرات ومجموعة الخضروات) ما يساعدهم على تحقيق التوازن الغذائي.

وتضيف في الأخير المختصة، أن الغذاء الصحي للأطفال يشمل عناصر مستقاة من كل مجموعة، بحسب الرغبة، بالابتعاد عن تناول كميات كبيرة من نوع واحد فقط، حيث ثمة دلائل كثيرة تظهر أن النظام الغذائي الصحي يوفر العناصر التي يحتاج إليها الجسم بالمقادير والنسب الملائمة لنموه وصيانه وحفظ ذاته، حيث يجب أن تتخفف فيه المواد الأكثر ضرراً والتي يجد الجسم صعوبة في معالجتها وتبقى العلاقة وطيدة بين العوامل الغذائية وانتشار بعض الأمراض، مثل السكري من النوع الثاني وأمراض الضغط والشرابيين وبعض أنواع السرطان.

وهي تصحح الوالدين بالابتعاد كلية عن ذلك، لأنهم يرمسون عادات سيئة لدى أطفالهم الصغار والتي تغلّ بنظامهم الصحي. كما تصحح المختصة هؤلاء بالتخلي بالصبر أثناء القيام بترسيخ عادات التغذية الصحية السليمة في نفس الوقت، لأن كل عادة تكتسب تصعب طبيعة ثانية. على حد قولها. ويكون من الصعب التخلي عنها. ولتحقيق هذه الغاية، توضح ماهية الغذاء الصحي المتوازن، وتقول في هذا الجانب بالذات أن اندماج الثقافة الصحية لدى الأشخاص يجعلهم لا ينتهون لنوعية الأغذية التي يتناولونها، إلا في حالات ظهور المرض لديهم، أين يتجه عليهم في معظم الحالات إتباع حمية غذائية مكتملة للعلاج الدوائي الخاص بمرضهم. ولهذا فهي تؤكد على أهمية معرفة الأشخاص لمكونات الغذاء الصحي المتوازن، والذي يبقى في الأصل وقاية أفضل من العلاج، لأنه يبقى من الضروري على الوالدين الانتباه لكل ما يتناوله طفلهم، تحت شرط توفير غذاء صحي ونوعي قبل ولادته وبعدها عن طريق انتباه المرأة الحامل لغذائها ثم بعد ذلك منذ ولادة طفلها. وتتخلص أخصائية ما سبق ذكره في حاجة الفرد لكل ما تنتجه الأرض من ألوان الغذاء الذي يعتبر في الوقت ذاته مصدر عافيته بالإضافة

يقول الباحثون إن النظام الغذائي الذي نتناوله في مرحلة الطفولة أمر حاسم لصحتنا المعرفية والعقلية مع تقدّمنا في السن، لكن للأسف تنتشر ظاهرة الأكل السريع خاصة في فصل الصيف، وتمثل في تناول الأطفال الصغار أكلات سريعة أغليبيتها «سندويتشات وبيتزا»، منذ سن مبكرة، وهذا ما يشجعه الأولياء دون دراية منهم بالتأثيرات السلبية والخطيرة المضرّة بصحتهم، ويمكن تصنيف ذلك من بين العوامل الرئيسة المؤثرة في النمو السليم للطفل.

## نصيرة نسيب

في هذا الموضوع، كشفت دراسة بريطانية حديثة، قدمت إلى الجمعية الأمريكية للتغذية ونقلتها صحيفة الغارديان، عن تسجيل نتائج لدى المرضى الذين تمت متابعتهم من سن 4 إلى 70 عاماً. وفقاً للباحثين، أن النظام الغذائي لمدى الحياة هو الذي يجب أن تأخذه بعين الاعتبار. ما تناوله عندما كنت طفلاً قد يكون له صلة بأمراض تسبب في خلل معرفي مرتبط بالعمر مثل الزهايمر. كما لاحظوا أن النظام الغذائي في مرحلة الطفولة له تأثير على النظام الغذائي للبالغين. ووفقاً لهم، فإن 4 مجموعات غذائية يجب تناولها خلال الفترة الأولى من الحياة هي: الفول، والخضروات الورقية الخضراء، والحبوب الكاملة، والفواكه الكاملة. الأشخاص الذين يتمتعون بأعلى القدرات المعرفية هم أولئك الذين تناولوا الخضار والفواكه والبقوليات والحبوب الكاملة وعدد أقل من السكريات المضافة والصوديوم والحبوب المكررة.

من جهة أخرى وتدعيها لهذا الطرح، يؤكد الأطباء أيضاً تزايد تسجيل عدد الوفيات بالسكتة القلبية في سن مبكرة وبالخصوص لدى الشباب في العشرينات من العمر، وهذا المشكل الصحي مرتبط - بحسبهم - ارتباطاً وثيقاً بتغير النمط المعيشي، وتأثير الأغذية غير الصحية التي تعطى للطفل منذ نعومة أظفاره والمتسببة في اختلال الوزن لديه، مما ينتج عنه تزايد غير معهود وظاهر للعيان، بينما يمكن أن يحدث العكس تماماً في حالات أخرى كأن يتسبب هذا التناول العشوائي في الإصابة بالوهن وفقر الدم لدى أغلبية أطفال المدارس.

ولتفادي الوقوع في هذا النوع من المشاكل الصحية، تصحح المختصة التغذية لامية دريش، الأولياء بتعويض أبنائهم على تناول مختلف الأغذية الصحية المتنوعة وبالخصوص الخضروات لما تحمله من فائدة صحية على النمو الجسدي والعقلي السليم للأطفال.

تقول المختصة، إن كثيرين منهم يقدمون أغذية غير متوازنة لأطفالهم نتيجة عامل الوقت الذي أصبح لا يخدمهم، فمعلمهم يعملون خارج البيت ويتكلمون مصروف الجيب لأبنائهم الذين يفضلون استخدامه يومياً في تناول البيتزا وغيره من السندويتشات،

## الغذاء لا الدواء

### مصادر جيدة للألياف..

من بين الأغذية التي تحوي الألياف وتكون مصدر مهم لها نذكر هذه المجموعة التي يمكنك أن تعتمد عليها في تغذيتك اليومية، إلا في الحالات الخاصة من الأمراض الهضمية التي تتوجب استشارة الطبيب.  
- الفواكه: التفاح، البرتقال، التوت.  
- الخضروات: الجزر، البروكلي، الخضروات الورقية.  
- الحبوب الكاملة: الشوفان، الأرز البني، الكينوا.  
- البقوليات: الفول، العدس، الحمص.  
- المكسرات والبذور: اللوز، بذور الشيا، بذور الكتان.  
للحصول على الفائدة القصوى، يُنصح بتضمين مجموعة متنوعة من مصادر الألياف في النظام الغذائي اليومي.

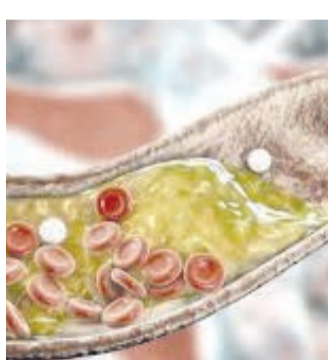
## نصيحة طبية

### اتبع هذه الخطوات للوقاية من الناموس؟

1. استخدام طارد الحشرات: استخدم طارد الحشرات الذي يحتوي على مكونات فعالة مثل الـ DEET أو البيكاريدين. هذه المواد تساهم في إبعاد الناموس عن الجلد.
2. ارتداء الملابس المناسبة: ارتد ملابس طويلة الأكمام وبنطال طويل عند التواجد في الخارج، خاصة عند الغروب والفجر، حيث يكون الناموس أكثر نشاطاً. اختر الألوان الفاتحة، حيث أنها تجذب الناموس أقل من الألوان الداكنة.
3. استخدام الناموسيات: عند النوم، استخدم ناموسية حول السرير إذا كنت في منطقة تنتشر فيها الحشرات بشكل كبير. تأكد من عدم وجود فتحات في الناموسية.
4. تجنب المناطق التي يكثر فيها الناموس: تجنب التواجد في المناطق الرطبة والمستنقعات، حيث يميل الناموس إلى التكاثر هناك. قم بتفريغ المياه الراكدة أو حول المنزل لأنها يمكن أن تكون بيئة مناسبة لتكاثر الناموس.
5. استخدام المراوح: المراوح يمكن أن تساعد في إبعاد الناموس، حيث إن التيارات الهوائية تجعل من الصعب على الناموس الطيران بالقرب منك.

## جديد الطب

### الألياف تخفض الكوليسترول الضار



تشير معلومة طبية حديثة إلى أن تناول نظام غذائي غني بالألياف يمكن أن يساعد في تقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة مثل مرض السكري من النوع 2 وأمراض القلب. دراسة حديثة وجدت أن الأشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من الألياف لديهم تحكّم أفضل في مستويات السكر في الدم، وانخفاض مستويات الكوليسترول الضار، وتحسّن في صحة الجهاز الهضمي.

من المهم الحصول على الألياف من مصادر طبيعية مثل الخضروات، والفواكه، والحبوب الكاملة، بدلاً من الاعتماد على المكملات الغذائية فقط.

### معلومات مهمة عن فوائدها..

1. تحسين صحة الجهاز الهضمي: الألياف الغذائية، وخاصة الألياف غير القابلة للذوبان، تساعد في تعزيز حركة الأمعاء والوقاية من الإمساك. كما أنها تقلل من خطر الإصابة بأمراض القولون مثل داء الرتوج وسرطان القولون.
2. السيطرة على مستويات السكر في الدم: الألياف القابلة للذوبان، الموجودة في الأطعمة مثل الشوفان والبقوليات، تبطئ عملية هضم الكربوهيدرات وامتصاص السكر، مما يساعد في تحقيق توازن في مستويات السكر في الدم. هذا الأمر مهم بشكل خاص للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع 2 أو لديهم مخاطر عالية للإصابة به.
3. تقليل مستويات الكوليسترول: الألياف القابلة للذوبان، الموجودة في الأطعمة مثل الشوفان والبقوليات، تبطئ عملية هضم الكربوهيدرات وامتصاص السكر، مما يساعد في تحقيق توازن في مستويات السكر في الدم. هذا الأمر مهم بشكل خاص للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع 2 أو لديهم مخاطر عالية للإصابة به.

تتناول الألياف القابلة للذوبان يمكن أن يقلل من مستويات الكوليسترول الضار (LDL) عن طريق تقليل امتصاص الكوليسترول في الأمعاء. هذا يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

4. الشعور بالشبع وفقدان الوزن: الألياف تعزز الشعور بالشبع لأنها تتطلب وقتاً أطول للهضم وتضيف حجماً للطعام دون إضافة سعرات حرارية كبيرة. هذا يمكن أن يساعد في التحكم في الشهية وتقليل استهلاك السعرات الحرارية الإجمالية، مما يساهم في إدارة الوزن.

5. الوقاية من الأمراض المزمنة: البحوث الحديثة تشير إلى أن تناول كميات كافية من الألياف يرتبط بانخفاض خطر الإصابة بأمراض مثل مرض السكري من النوع 2، وأمراض القلب، وبعض أنواع السرطان. الألياف تعمل على تقليل الالتهابات، وتحسين حساسية الأنسولين، وتعزيز صحة الميكروبيوم المعوي، وهي جميعها عوامل مهمة في الوقاية من هذه الأمراض.

## ماذا تفعل إذا لسعتك حشرة؟

يمكنك اتباع التدابير السريعة التي يمكن اتخاذها لمعالجة حالات الطوارئ الشائعة التي تحدث في فصل الصيف. إليك بعض النصائح الإسعافية لمواجهة هذه الحالات لسعات الحشرات:

- الأعراض: تورم، احمرار، حكة.
- الإسعاف: اغسل المنطقة بالماء والصابون، وضع كمادة باردة لتقليل التورم، استخدم كريم مضاد للحساسية إذا كانت الحكة شديدة. إذا حدثت تفاعلات تحسسية شديدة (مثل صعوبة في التنفس أو تورم في الوجه)، استدع الإسعاف فوراً.



## توقيع عقد الشركة الصينية للهندسة البترولية وحدات جديدة لتعزيز ضغط حقل الرار



وقع مجمع سوناطراك والشركة الصينية للهندسة البترولية، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، عقدا لإنجاز وحدات جديدة لتعزيز ضغط حقل الغاز الرار، الواقع في حوض إلبزي، للسماح بتعويض الانخفاض الطبيعي لإنتاج الحقل وإبقائه عند 10 ملايين متر مكعب في اليوم. تبلغ قيمة العقد، الموقع من طرف الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، والرئيس التنفيذي للشركة الصينية للهندسة البترولية بالجزائر، تشنغ شيانغ، 210 مليون دولار، منها 7 مليار دينار جزائري، بحسب الشروط المقدمة بالمناسبة. ويشمل العقد إنجاز ثلاث وحدات ضغط، وتعديل مجتمعات جمع وفصل السوائل عند مدخل مستقبلات السوائل، وتركيب مضخات التعزيز، وربط الوحدات بالمرافق القائمة والبنية التحتية، وتوسيع شبكة مكافحة الحرائق وأنظمة مكافحة التسلسل والمراقبة عن بعد. كما يضم المشروع أيضا بناء محطة

فرعية كهربائية وتأهيل النظام المدمج الحالي للمراقبة والسلامة. وتقدر مدة إنجاز المشروع 32 شهرا، والذي يتوقع أن يدخل حيز الخدمة في نهاية الربع الثاني من سنة 2027. وبالمناسبة، أوضح حشيشي أن المشروع يمثل "عزم" و"التزام" مجمع سوناطراك على مواصلة استثماره في الجانب القبلي للمشاريع الغازية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسوق الوطني. وأضاف أنه سيسمح للمجمع بتسيير الانخفاض الطبيعي لإنتاج حقل غاز الرار، الذي يستغل منذ 1984، والاستمرار في إنتاجه، كما يمكن سوناطراك من تحقيق التزاماتها التجارية تجاه زبائنها في السوق الدولية، حيث تلعب الجزائر دورا مهما في الأخير، عبر الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك عن ثقته في كفاءة الشركة الصينية للهندسة البترولية وقدرتها على إنجاز هذا المشروع، مع التقيد بالوقت والتكلفة والجودة، بالإضافة إلى جميع المعايير الأمنية والبيئية السارية.

### مرافقة الرياضيين المتوجين .. حشيشي:

## تمكين الكفاءات المميّزة من تحقيق النجاح والتألق



أحاسيس فرحة وسعادة، أود أن أشكر شركة سوناطراك على هذه المبادرة التي قدمتها لنا. سنعمل من أجل تمثيل الجزائر أحسن تمثيل في المنافسات القادمة. دعم سوناطراك يثبت إصرار الدولة الجزائرية على دعم الرياضيين وتحضيراتهم تحسبا للأولمبياد المقبلة. أود أن أشكر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي خصنا بدوره بتكريم خاص حيث منحنا أوسمة من مصف الاستحقاق الوطني. البطولة الأولمبية في رياضة الجيمباز كاياليا نمور عبرت من جهتها عن سعادتها بدعم شركة سوناطراك، حيث قالت بهذا الخصوص: "إنه لأمر مذهل أن أعيش مثل هذه اللحظات المقبلة. وأنا في عمر الـ 17. إنه لشرف كبير لي، أن تدعمنا شركة سوناطراك تحسبا للأولمبياد القادمة، ومرافقتها لنا ستكون في غاية الأهمية تحسبا للاستحقاقات المقبلة. أنا جد سعيدة أيضا بالاستقبال الذي خصنا به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي هنأنا مجددا بالتأهلات وأكد لنا دعمه المتواصل". ومن جانبه، قال العداء جمال سجاتي المتوج ببرونزية سباق 800 م: "الجزائر تعرف تقدما في الرياضة وأتمنى رؤية أكبر عدد من الرياضيين المتألقين في المحافل الدولية. استقبلنا من طرف رئيس الجمهورية، بيبي شرف كبير لنا. لقد أكد لنا دعمه المتواصل وهذا أمر يشرفنا كثيرا. الآن علينا مواصلة التحضيرات تحسبا للاستحقاقات الدولية المقبلة". وعرف حفل تكريم الرياضيين المتوجين في أولمبياد باريس 2024، حضور خير الدين برياري، الأمين العام للجنة الأولمبية والرياضة الجزائرية، الطواقم التقنية وعائلات الرياضيين والاطارات المسيرة لمجمع سوناطراك.

أكد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي الأربعاء بالجزائر العاصمة، بأن المجمع سيرافق الرياضيين المتوجين بميداليات في الألعاب الأولمبية (باريس-2024)، خلال العهدة الأولمبية القادمة. يتعلق الأمر بالأبطال الأولمبيين صناع الأجداد، كاياليا نمور (الجمباز)، إيمان خليف (الملاكمة) والعداء جمال سجاتي الذين تسلموا مكافآت مالية، خلال حفل تكريم الرياضيين الذي جرى بمقر شركة سوناطراك وبحضور وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب. وأكد حشيشي خلال هذا الحفل ان "سوناطراك سترافق وتدعم الرياضيين المتوجين بميداليات في هذه الدورة الأولمبية، وهذا طيلة العهدة الأولمبية القادمة، بهدف دعم هؤلاء الأبطال ورعايتكم في مسيرتهم الرياضية، وتمكينكم من التحضير للمشاركة في المنافسات الدولية القادمة بكل قوة وثقة". كما أكد أنها "ستواصل بذل كل الجهود الممكنة لدعم الرياضة الجزائرية، ولن تدخر أي جهد في سبيل تمكين الكفاءات المميّزة في مختلف المجالات من أجل تحقيق النجاح والتألق على الصعيدين الوطني والدولي". وكانت كل من الجيمباز كاياليا نمور في اختصاص العارضتين المختلفة الارتفاع، والملاكمة إيمان خليف في وزن (66 كلغ)، قد أحرزتا الميدالية الذهبية في اختصاصهما، فيما نال جمال سجاتي الميدالية البرونزية في نهائي سباق 800 م. من جهتهم، أشاد الثلاثي الجزائري المتوج في أولمبياد 2024، بالدعم الذي ستمنحه لهم سوناطراك خلال العهدة الأولمبية المقبلة. وقالت الملاكمة المتألقة إيمان خليف في تصريح لوسائل الاعلام عقب تكريمها: "هي

## المجمع حقق 14 اكتشافا منذ مطلع السنة وإلى نهاية جويلية

# سوناطراك.. مشروع خط بحري لتصدير الكهرباء لإسبانيا

## الجزائر ستكون "بطارية" أوروبا وتمتلك وسائل تطوير الطاقات المتجددة



حقق مجمع سوناطراك منذ مطلع السنة وإلى غاية نهاية جويلية الفارط ما مجموعه 14 اكتشافا من النفط والغاز، وفق ما أفاد الرئيس المدير العام للمجمع، رشيد حشيشي، مؤكدا أن هذه الاكتشافات ستساهم بشكل كبير في تجديد احتياطات البلاد من المحروقات.

بين كل من سوناطراك وسونغاز مع ابني الإيطالية لمشروع الكابل البحري بين الجزائر وأوروبا مروراً بإيطاليا، بحسب حشيشي الذي أفاد بأن الشركاء يسعون لـ "تجسيد المشروع ليدخل حيز الاستغلال في أقرب وقت". والأمر يتعلق -كما قال- بإنجاز "عدّة خطوط في إطار ذات المنشأة الطاقوية وليس خطا واحدا" مبرزا في السياق ذاته ان الجزائر ستكون "بطارية أوروبا ولدينا كل ما يجب لتطوير الطاقات المتجددة من موارد طبيعية ومناخية وقدرات بشرية وكفاءات لتصدير الكهرباء الخضراء مستقبلا". ولدى تطرقه الى آفاق تطوير الهيدروجين الاخضر، أفاد أنه تم مؤخرا، خلال محادثات مع شركات ألمانية ونمساوية وإيطالية، دعوة هذه الاخيرة الى الاستثمار مع سوناطراك، بالموازاة مع دراسة الممر المخصص لتصدير الهيدروجين الاخضر الذي سينتج في الجزائر الى أوروبا عبر تونس وإيطاليا. وسيتم خلال سبتمبر الداخل -بحسب توضيحات حشيشي- التوقيع على مذكرة تفاهم لإطلاق دراسة جدوى بشكل مشترك لمشروع الممر الجنوبي لتصدير الهيدروجين الاخضر الجزائر-أوروبا بين سوناطراك ومؤسسات ايطالية ونمساوية وألمانية.

وقال حشيشي لدى نزوله ضيفا على برنامج "لقاء التلفزيون" بثه التلفزيون الجزائري سهرة الأربعاء ان "الاكتشافات التي سجلتها سوناطراك الى غاية نهاية الشهر الفارط قدرت بـ 14 اكتشافا وان هذا الرقم مرشح للارتفاع طبعاً بنهاية هذه السنة مع استمرار أشغال الاستكشاف دون توقف". ومن شأن هذه الاكتشافات المسجلة -يتابع المسؤول- "تجديد المخزون الوطني من المحروقات بشكل دائم وهدفا هو ان كل الكميات المستهلكة يجب ان تجدد وهذا ضمن استراتيجية المجمع". وأضاف في ذات المنحى ان مسعى سوناطراك هو تعزيز قدرات الانتاج الأوتي للمحروقات بالموازاة مع تحفيز مختلف سلاسل القيم على غرار نشاطات البتروكيميا والنقل والتسويق لتلبية حاجيات السوق الوطني والتصدير نحو الأسواق الدولية في إطار تنوع الشركاء. وأبرز في السياق ذاته ان الاستقرار الكبير الذي تعرفه الجزائر والحركية الاقتصادية التي تشهدهما هما عاملان يساهمان في الوقت الحالي في استقطاب اهتمام الشركاء الاجانب، لافتا الى ان المجال المنجمي الجزائري جذاب.

### دخول عدّة أسواق جديدة

من جهة أخرى أكد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، أن المجمع تمكن خلال السنة الجارية من التصدير لعدّة أسواق جديدة بأوروبا وأمريكا وآسيا. وأوضح حشيشي، ان "2024 تميزت بافتتاح سوناطراك لعدّة أسواق جديدة من خلال تصدير الغاز الى ألمانيا وجمهورية التشيك وكرواتيا والنفط الى الساحل الغربي بأمريكا ودول أخرى على غرار الهند والبرازيل". وتابع بأن سوناطراك أمضت خلال السنة الجارية 16 عقدا دوليا لتصدير النفط الجزائري، مشيرا الى أن "الطلب على النفط والغاز الجزائريين كبير في الأسواق الدولية رغم الظرف الجيو-سياسي الدولي الخاص". من جهة أخرى، وبالمناسبة لنشاط المجمع في النيجر، أكد انه يرتكز على برنامج للشراكة لحفر أربعة آبار نفطية بهذا البلد وتطويرها في حال كانت النتائج الايجابية، مشيرا الى ان الشراكة الافريقية تتمحور حول التكوين وتدريب القدرات البشرية بالاستناد على الخبرة التي تتمتع بها سوناطراك، في إطار شراكات رابع-رابع". وتطرق حشيشي قصيرة وطويلة المدى التي الاستراتيجية قصيرة وطويلة المدى التي وضعها المجمع الذي يسعى لتنوع نشاطاته وتطوير مشاريع الانتاج المحلي للتجهيزات المستخدمة في مجال المحروقات على غرار رؤوس الآبار بدل استيرادها، مؤكدا وجود "اهتمام كبير من الشركات الكبرى الطاقوية للاستثمار في الجزائر في ظل جاذبية المجال المنجمي الجزائري".

وقال حشيشي لدى نزوله ضيفا على برنامج "لقاء التلفزيون" بثه التلفزيون الجزائري سهرة الأربعاء ان "الاكتشافات التي سجلتها سوناطراك الى غاية نهاية الشهر الفارط قدرت بـ 14 اكتشافا وان هذا الرقم مرشح للارتفاع طبعاً بنهاية هذه السنة مع استمرار أشغال الاستكشاف دون توقف". ومن شأن هذه الاكتشافات المسجلة -يتابع المسؤول- "تجديد المخزون الوطني من المحروقات بشكل دائم وهدفا هو ان كل الكميات المستهلكة يجب ان تجدد وهذا ضمن استراتيجية المجمع". وأضاف في ذات المنحى ان مسعى سوناطراك هو تعزيز قدرات الانتاج الأوتي للمحروقات بالموازاة مع تحفيز مختلف سلاسل القيم على غرار نشاطات البتروكيميا والنقل والتسويق لتلبية حاجيات السوق الوطني والتصدير نحو الأسواق الدولية في إطار تنوع الشركاء. وأبرز في السياق ذاته ان الاستقرار الكبير الذي تعرفه الجزائر والحركية الاقتصادية التي تشهدهما هما عاملان يساهمان في الوقت الحالي في استقطاب اهتمام الشركاء الاجانب، لافتا الى ان المجال المنجمي الجزائري جذاب.

وذكر حشيشي في هذا الاطار بـ"الاتفاقيات الحصرية" التي وقعتها سوناطراك في الآونة الاخيرة مع عدد من كبرى الشركات الطاقوية العالمية على غرار "إيكسون موبيل" و"شيفرون" (الولايات المتحدة) و"سينوبك" (الصين) و"إيني" الإيطالية. وتابع بالقول: "لدينا اتصالات كبيرة مع شركات طاقوية هامة والجميع يريد ان يعمل بالجزائر وهذا بسبب جاذبية الاقتصاد الجزائري واستقراره". من جهة أخرى، كشف حشيشي أن مجمع سوناطراك يجري اتصالات مع شركاء إسبان لتجسيد مشروع خط بحري لتصدير الكهرباء نحو إسبانيا، مؤكدا ان هذه المنشأة الطاقوية ستضاف الى المشروع المائل الذي سيربط الجزائر بإيطاليا والذي وقعت بشأنه كل من سونغاز وسوناطراك على بروتوكول تفاهم مع "إيني" الإيطالية. وقال بهذا الخصوص ان "سوناطراك دخلت مؤخرا في اتصالات مع متعاملين إسبان لتجسيد مشروع مد خط بحري لتصدير الكهرباء من الجزائر نحو إسبانيا. سوناطراك متفحصة لدراسة المشروع وسنجرى اجتماعا مع الطرف الاسباني لدراسة إمكانية تجسيده". وفي إشارته الى أن الجزائر "تسجل فائضا في إنتاج الكهرباء خلال عشرة أشهر من السنة وبالتالي يمكن تصديره بسهولة"، أكد الرئيس المدير العام لسوناطراك ان هذا الفائض يمكن ان يصل الى 10 جيجاواط مع العلم ان الانتاج الوطني من الكهرباء يقدر بنحو 25 جيجاواط. ومن المرتقب ان يتم اطلاق دراسة جدوى

04:33.....	الفجر:
06:07.....	الشروق:
12:52.....	الظهر:
16:37.....	العصر:
19:40.....	المغرب:
21:05.....	العشاء:

# الشعب

**عاهد فأوفى..**  
إصلاح شامل للدولة بكل فروعها ومؤسسات الجمهورية يسمح بتكريس دولة القانون في خدمة المواطن، ودولة حديثة ذات نزاعة وشرعية بادانها، ودولة «استراتيجية، محركة للتنمية وضامنة للمصلحة العليا».

## حجز الأسلحة بميناء بجاية دليل آخر على مؤامرات أيادي الغدر والعمالة مخطط التشويش على الرئاسيات.. الجيش بالمرصاد

■ اعترافات الإرهابي الموقوف تكشف التآمر الدولي له، الماك، والصهاينة ومخابرات أجنبية

نشأته فيما بعد إلى الاتجار بالأسلحة، سيما بعد حصوله سنة 2019 على رخصة حمل السلاح من السلطات الفرنسية التي منحت له سنة بعدة رخصة من الفئة «ب» التي مكنته من ممارسة نشاطه بشكل رسمي على الأراضي الفرنسية وبدأت الحركة في التخطيط لاستغلاله من أجل تنفيذ مخططاتها الدموية.

وزعم الإرهابي أنه تعرض إلى «التهديد والابتزاز» من طرف أعضاء الحركة على غرار أمين القبائلي وجعفر خنان الذي قال إنه كلفه بمهمة التسيير اللوجستي لنقل السلاح إلى الجزائر وأكد له أن الحركة لديها عملاء وأشخاص مندسين في فرنسا والجزائر لتسهيل عملها الإجرامي.

وأوضح أن التخطيط لعملية نقل السلاح بكميات كبيرة إلى عناصر خفية تابعة للحركة متواجدة بالجزائر بدأ مطلع 2023، وذلك ضمن إستراتيجية معدة مسبقا أعلن عنها رئيس الحركة، الإرهابي فرحات مهني الذي تحدث عن تنفيذ عمليات إرهابية بالجزائر خلال الدخول الاجتماعي المقبل.

وتستند الحركة الإرهابية في عملها الإجرامي إلى دعم هام توفره لها دول معادية للجزائر، ونسجت علاقات مشبوهة مع دوائر معروفة في كل من فرنسا والمغرب والإمارات العربية المتحدة والكيان الصهيوني حيث كشف الإرهابي موسى زايد عن اتصالات مباشرة جمعت مع المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني.

ويعد أن أعرب عن ندمه لاشترائه في المخططات الدنيئة لحركة «ماك» الإرهابية، حذر الإرهابي الموقوف من الطرق الملتوية التي يعتمد عليها أعضاء الحركة في التفرير ببعض الشباب وحاولت توريطهم في المؤامرات الدنيئة التي تهدف إلى تقسيم الجزائر، في حين أن هؤلاء الإرهابيون محميون في فرنسا ولديهم ممتلكات وأموال طائلة.

## عبر الحفاظ على الذاكرة الوطنية.. فوجيل: الرئيس تبون أرسى دعائم جزائر نوفمبرية جديدة

استذكر رئيس مجلس الأمة صالح فوجيل، في حوار خص به التلفزيون الجزائري إحدى أعظم مراحل الكفاح الوطني ضد قوى الاستعمار ممثلة في الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام، بحسب ما أفاد الخميس، بيان للمجلس.

أوضح المصدر أن فوجيل، أجرى حوارا صحفيا مع التلفزيون الجزائري، وذلك عشية إحياء الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) ومؤتمر الصومام (20 أوت 1956).

وشكّل الحوار يضيف البيان «جولة أفق واسعة حول اثنين من أعظم مراحل الكفاح الوطني ضد قوى الاستعمار، وفيه استذكر المجاهد صالح فوجيل هجومات الشمال القسنطيني بوصفها أول محطة بعد اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، وانعكاساتها ورسالتها الثورية».

كما تطرقت رئيس مجلس الأمة إلى «ظروف انعقاد مؤتمر الصومام وخلفيته ومقاصده وعوامل نجاحه كأول تقييم لمسار الثورة بعد عامين من اندلاعها»، معزجا في السياق ذاته إلى «تضحيات وانتصارات الشعب الجزائري في تلك الحقبة التاريخية الهامة».

وبالمناسبة «أعرب السيد فوجيل عن تطلعاته التي تعمل الجزائر النوفمبرية الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على تجسيدها وتقني آثارها عبر الحفاظ على الذاكرة الوطنية، والعمل من أجل تأمين مستقبل انتصارها على كافة المستويات».

## عطاف يتلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره البريطاني تبادل وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع في فلسطين

وفي هذا الإطار، أشاد الطرفان بـ «المستوى المتميز الذي تشهده العلاقات بين الجزائر وبريطانيا، لاسيما في المجالات المرتبطة بالتجارة والاستثمار، واتفقا على تجسيد عدد من الخطوات الرامية إلى الحفاظ على الزخم المتصاعد للتعاون الثنائي، وبالأخص عقد الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي قريبا بالجزائر تحت رئاسة وزير خارجية البلدين»، كما جاء في البيان.

أما فيما يخص المسائل السياسية، فقد تبادل الوزيران «وجهات النظر والتحليل حول مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي الجوار الفلسطيني، حيث تم التأكيد على أن التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار بغزة يمثل الحجر الأساس لأي مساعي تصبو إلى خفض التصعيد والتوتر في منطقة الشرق الأوسط».

كما استعرض الطرفان التطورات السياسية والأمنية التي تعرفها منطقة الساحل الصحراوي وناقشا السبل الكفيلة بالمساهمة في تعزيز السلم والأمن والتنمية بها، يضيف ذات المصدر.

تلقى وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، يوم الأربعاء، اتصالاً هاتفياً من وزير الدولة للشؤون الخارجية والكمونولث والتنمية بالملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، ديفيد لامي، بحسب ما أفاد بيان لوزارة.

تمحورت المحادثات بين الوزيرين حول العلاقات الجزائرية-البريطانية، وكذا حول الأوضاع الإقليمية والدولية التي تدرج في صلب اهتمامات البلدين، يضيف البيان.

## في حادث انفجار للغاز ببنية في جسر قسنطينة: العاصمة.. وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة 10 آخرين بحروق

فيما تم تسجيل إصابة 10 آخرين بحروق متفاوتة الخطورة بينما أصيب 02 آخرون بصعوبة في التنفس.

وأضاف أن الضحايا المتوفين تم انتشالهم من تحت الانقاض بعد انهيار سقف الطابق الأول جراء الانفجار القوي، مؤكدا أن عملية اخماد الحريق تمت بشكل كامل في حدود الساعة العاشرة مساء (22سا).

وقد تم تسخير عملية التدخل التي تمت تحت اشراف المدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلام بوعلاف، خمس سيارات إسعاف و7 شاحنات اطفاء اضافة الى شاحنة سلم ميكانيكي وفرقة مختصة في البحث والانقاذ.

## ستتم تكملته عبر أنشطة أخرى جديدة.. وزير الصحة: المخطط الوطني للتكفل بالمرضى أثبت نجاعته

الصحة لم يعرف سنة 2023 والسداسي الأول من 2024 أي ضعف في مجال هياكل الصحة ولم يعرف أيضا أي نقص في الأدوية وصيانة الهياكل الصحية والأدوية والأليات والمعدات، منوها بالعمل الذي يقوم به المستجرون ومستخدمي الصحة من أجل الانخراط التام في مخطط التكفل بالمرضى. وتطرقت في هذا الإطار، إلى «العمل الجبار» الذي يقوم به الطاقم الطبي في الميدان «بالرغم من الصعوبات».

إيجابية رغم تسجيل بعض النقائص التي تواصل الوزارة الحرص على تجاوزها عن طريق هذا المخطط الذي سيتم تكملته عبر أنشطة أخرى جديدة.. وفي هذا الإطار، ذكر الوزير بالمجهودات التي قامت بها الدولة منذ 2019، حيث سخّرت كل الإمكانيات المادية وميزانية معتبرة للقطاع وتدعيم طريق الرقمنة والعصرنة، من أجل «التكفل الأمثل بالمرضى وتحسين الخدمة الصحية».

وأضاف في نفس السياق، أن «قطاع

## ضرورة تغيير الخطاب الإعلامي.. نورة جعفر: لا بد من ترقية دور البرلمانات في مواجهة التطرف

تشويه للصورة الحقيقية للإسلام في الوعي الجمعي الغربي».

ودعت في هذا السياق إلى «تغيير الخطاب الإعلامي وترقية دور البرلمانات في مواجهة التطرف العنيف المتصاعد في أوروبا من خلال سن قوانين تشجع على التعديدية الثقافية والدينية وتجرّم خطاب الكراهية وتشدّد العقوبات ضد التطرف اليميني مع الحرص على ألا تكون البرلمانات منبرا للترويج للخطابات السياسية العنصرية التي تدعو إلى كراهية الآخر». وبالمناسبة، شددت جعفر على ضرورة «وضع سياسات تحمي النساء المسلمات من العنف والتمييز وصياغة مناهج تعليمية تفرس احترام التنوع الثقافي وتبني ثقافة التعايش للتأسيس لمستقبل إنساني مشترك».

شاركت عضو مجلس الأمة وعضو ائتلاف البرلمانيات من الدول العربية المناهضة للعنف ضد المرأة نورة سعدية جعفر، يوم الخميس، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في لقاء حول سبل تطوير التعاون بين برلمانيات منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي وأوروبا لمعالجة ظاهرة معاداة الإسلام والمثاعرة المتطرفة، بحسب ما أفاد بيان للمجلس.

أوضح المصدر أن سعدية جعفر أكدت خلال هذا اللقاء أن «تصاعد الإسلاموفوبيا والحركات اليمينية المتطرفة يشكل تهديدا للاستقرار العالمي بما يغذيه من كراهية وعنصرية وتمييز ضد الجاليات المسلمة ويكرسه من

## الجزائر تحيي الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية حتى توفر الأم لطفلها أفضل انطلاقا ممكنة نحو الحياة

جوهريا للصحة العمومية، مؤكدا على ضرورة «تقليص الفوارق» ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي والجغرافي والثقافي التي من شأنها عرقلة هذه الممارسة.

كما أوضح بوعمر، أن الهدف من هذا اللقاء يتمثل خاصة في «تحسيس السكان بأهمية الرضاعة الطبيعية والتفكير في أعمال ملموسة للقيام بها» قصد المساهمة في تعميم ما يعتبر «أفضل غذاء» للرضيع.

من جانبها أكدت الدكتورة سناء بوشعيب، رئيسة قسم ترقية الصحة بالمعهد الوطني للصحة العمومية، أن السلطات العمومية تسعى إلى تدارك العجز المسجل في مجال الرضاعة الطبيعية بنسبة 50٪ على الأقل في أفق 2025.

## جامعة وهران- 2 وجامعة موسكو للغات الأجنبية برنامج لتبادل الباحثين والأساتذة والعمال والطلبة

مجال تطوير البحوث الأساسية والتطبيقية والأنشطة الابتكارية وخلق برامج مشتركة بتبادل الباحثين والأساتذة والعمال والطلبة.

وحول تبادل الطلبة، ذكر عماني أنه أهم جانب من هذه الاتفاقية حيث «تخطط لإرسال من 5 إلى 10 طلبة في فرع اللغة الروسية سنويا إلى روسيا واستقبال نفس العدد، حيث سيتم الشروع في هذه العملية بدءا من السنة الجامعية 2024-2025». كما سيتم أيضا بموجب ذات الاتفاقية تنظيم تظاهرات علمية وأكاديمية مشتركة وتبادل الموارد الأكاديمية والعلمية بين الطرفين، بحسب نفس المصدر.

أبرمت جامعة وهران- 2 «محمد بن احمد» اتفاقية تعاون مع جامعة موسكو الحكومية للغات الأجنبية لجمهورية روسيا الفيدرالية من أجل تعزيز التعاون في مجال البحث الأكاديمي وتبادل الطلبة، بحسب ما علم الخميس من جامعة وهران-2.

تم الإضياء على هذه الاتفاقية عن بعد من طرف مدير جامعة وهران-2 الأستاذ أحمد شعلال ومديرة الجامعة الروسية الأستاذة أرينا كرايفا، بحسب ما علم من نائب المدير المكلف بالعلاقات العامة، عماني اسماعيل.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى إرساء إطار عام للتعاون بين الجامعتين في